

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية و الرياضية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في النشاط الحركي المكيف

بعنوان:

دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية
لدى الأطفال الصم

دراسة وصفية أجريت على بعض الاطفال الصم على مستوى مركز الصم و البكم لولاية غليزان

الأستاذ المشرف:

أ/ محمد بوعزيز

إعداد الطلبة:

هاشمي سنوسي

بن قداش محمد

السنة الدراسية: 2015/2014

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى قرة العين ، سر الوجود ، ينبوع الحنان و بحر العطف ، إلى من سهره الليالي الطوال لراحتي ،
إلى من تألمت لحزني و طربت لفرحتي ، إلى من زرع في بذور الجد و الإجتهد و سعي من أجلي
لبلوغ أحلامي ، إلى من علمتني في دروب الحياة ، إلى من علمتني معنى الإخلاص و الوفاء .

"أمي"

العزيزة يا أختي ما في القلب لا يستطيع اللسان أن يخرج ما يكتبه القلب بكل بساطة أحبك حفظها
الله و أطال الله عمرها و عمر كل الأمهات .

إلى من تسمو الرقاب لذكر اسمه و تعلوا الرؤوس لتحية كرمه ، إلى من ساندني في حياتي ، و
طالبنا كان لي عوناً و باعص الأمل في دنياي

"أبي"

إلى كل العائلة الكريمة

و إلى الأستاذ بوعزيز محمد إلى كل أصدقائي و كل الطلبة و أساتذة المعهد الجامعي لولاية
مستغانم ، و إلى كل من يعرفني ، و إلى كل من نسيه قلبي و لو تذكره صفتي
إلى كل هؤلاء أمدي هذا العمل المتواضع حباً و تقدير .

ماشمي سنوسي

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى معلم البشرية سيد الكونيين و الثقلين خاتم الأنبياء والمرسلين
حبيبي محمد صلى الله عليه و سلم ، و إلى كل مسلم حمل راية لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله
عليه و سلم .

و جعل روحه فداء لما .

أول ما أهدي له هذا العمل و النجاح المتواضع ، إلى من جعلهم الله سببا في وجودي و أكرموني
بحبهم و عطفهم ، و أحاطني برعايتهم ، إلى منزع العنان الذي لا ينفذ ، إلى أعز و أغلى ما أملك
الوالدين الكريمين إلى من قال فيهما الرسول عليه الصلاة و السلام أبواك جنتك .
إلى من فجرته ينبوع الحب بقلبي ، إليك يا من منحتني لحظات العنان و الحب في حياتي ، إلى
أغلى إنسانة في الوجود

'أمي'

و إلى الذي ظل في حياتي رمز للعطاء

'أبي'

إلى من قاسموني أبي . أمي ، إخوتي ، إلى كل العائلة الكريمة

إلى من عرفتهم في درج الصداقة جميع من يعرفني

بن قداش محمد

كلمة شكر و عرفان

شكرنا الكبير و حمدنا العظيم لله رب العالمين الذي أمدنا بالقوة و العون حتى إكمالنا و إنجازنا هذا العمل.

تشكراتنا العميقة لوالدينا الذين منحانا العون المادي و المعنوي ، كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة و الأستاذات بمعهد التربية البدنية و الرياضية الذين أهدوا على تأطيرنا طيلة ثلاث سنوات من مشوار الدراسة الجامعية .

كما نشكر الأستاذ المشرف بوعزيز محمد على المعلومات القيمة و التوجيهات النبيرة في سبيل إنجاز هذا البحث

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذة و دكاترة المعهد

تشكراتنا الخالصة إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو بعيد من أصدقاء و زملاء .

هاشمي سنوسي

بن قداش محمد

قائمة المحتويات

أ	- الإهداء.
ب	- شكر و تقدير.
	- قائمة المحتويات
ج	- قائمة الجداول.
د	- قائمة الاشكال.

التعريف بالبحث

2	1- مقدمة
3	2- مشكلة البحث.....
4	3- الهدف العام.....
5	4- فرضيات البحث.....
5	5- أهمية البحث و الحاجة إليه.....
6	6- مصطلحات البحث.....
8	7- الدراسات السابقة.....

الباب الأول : الدراسة النظرية.

مدخل الباب الأول

الفصل الأول: النشاط البدني الرياضي.

20	تمهيد.....
21	1- تعريف النشاط.....
21	1-1- تعريف النشاط البدني.....
22	1-1-1- النشاط البدني الرياضي.....
23	1-2- أسباب ممارسة النشاط الرياضي.....
24	1-3- أهداف النشاط الرياضي.....
24	1-3-1- الأهداف البدنية.....
25	1-3-2- الأهداف المعرفية.....
25	1-3-3- الأهداف النفسية.....

- 26.....الأهداف الحركية. 4-3-1
- 27.....الأهداف الاجتماعية. 5-3-1
- 28.....الأهداف الترويجية. 6-3-1
- 29.....أنواع النشاط البدني الرياضي 4-1
- 29.....النشاط الرياضي الترويجي. 1-4-1
- 29.....مفهوم الترويج. 1-1-4-1
- 29.....مفهوم النشاط الترويجي 2-1-4-1
- 31.....النشاط الرياضي التنافسي 2-4-1
- 31.....مفهومه. 1-2-4-1
- 32.....النشاط البدني الرياضي النفعي. 3-4-1
- 32.....التمرينات الصباحية 1-3-4-1
- 33.....تمارين الراحة النشطة. 2-3-4-1
- 33.....المسابقات الرياضية المقترحة. 3-3-4-1
- 33.....تمارين اللياقة من أجل الصحة. 4-3-4-1
- 34.....المهرجانات الرياضية. 5-3-4-1
- 34.....رحلات الخلاء. 6-3-4-1
- 34.....التدريب الرياضي. 7-3-4-1
- 35.....واجبات وخصائص النشاط البدني الرياضي. 5-1
- 35.....واجبات النشاط الرياضي. 1-5-1
- 36.....خصائص النشاط البدني الرياضي. 2-5-1
- 36.....دور النشاط الرياضي في تطوير القدرات العقلية و النفسية و البدنية 6-1
- 37.....تنمية الذكاء 1-6-1
- 38.....تنمية الانتباه. 2-6-1
- 38.....تنمية الذاكرة 3-6-1
- 39.....تنمية العقل والتفكير 4-6-1
- 39.....تنمية الإدراك. 5-6-1
- 39.....العبقرية و الموهبة. 6-6-1
- 40.....الجهاز العصبي. 7-6-1
- 41.....من الناحية الصحية. 8-6-1

الفصل الثاني: الإعاقة السمعية.

- 45.....تمهيد
- 461- مفهوم المعوق
- 47.....2- الإعاقة السمعية
- 47.....1-2- تعريف الإعاقة السمعية
- 48.....2-2- الإعاقة السمعية في الجزائر
- 49.....2-3- أنواع الإعاقة السمعية
- 49.....2-3-1- الصمم
- 49.....2-3-1-1- أنواع الصمم
- 49.....2-3-1-2- أسباب الصمم
- 50.....2-3-1-3- الأصم
- 51.....2-3-1-3-1- طرق التواصل مع الأصم
- 51.....2-3-1-3-2- المشكلات التي يعاني منها الأصم
- 52.....2-3-2- الضعف السمعي
- 52.....2-3-2-1- ضعيف السمع
- 532-3-3-1- أسباب اضطراب الكلام
- 53.....2-3-3-2- أسباب عيوب النطق
- 54.....2-3-3-3- أنواع علاج عيوب النطق
- 54.....2-4- تركيب الأذن وآلية السمع (الجهاز السمعي عند الإنسان)
- 54.....2-4-1- الأذن الخارجية
- 55.....2-4-3- الأذن الوسطى
- 56.....2-4-3- الأذن الداخلية
- 57.....2-5- مراحل آلية السمع
- 57.....2-5-1- المرحلة الأولى: في الأذن الخارجية
- 58.....2-5-2- المرحلة الثانية: في الأذن الوسطى
- 58.....2-5-3- المرحلة الثالثة: في الأذن الداخلية

- 59.....6-2- تصنيف الإعاقة السمعية.
- 59.....1-6-2- التصنيف حسب العمر عند الإصابة.
- 59.....2-6-2- التصنيف حسب موقع الإصابة.
- 60.....3-6-2- التصنيف حسب شدة فقدان السمع.
- 61.....2-6-4- أسباب حدوث الإعاقة السمعية.
- 61.....1-4-6-2- أسباب وراثية.
- 61.....2-4-6-2- أسباب بيئية.
- 62.....7-2- طرق الوقاية من الإعاقة السمعية.
- 63.....2-8- مؤشرات الإعاقة السمعية.
- 64.....2-9- البرامج التربوية للمعاقين سمعياً.
- 65.....1-9-2- النظام الإداري في تعليم الأطفال المعاقين سمعياً.
- 65.....2-9-2- فريق العمل في مدارس الصم وضعاف السمع.
- 66.....2-10- الكفايات الواجب توفرها لدى معلمي الصم.
- 67.....2-11- الحلول الممكنة للإعاقة السمعية.
- 68.....خلاصة.

الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية.

- 70.....تمهيد
- 71.....1-3- تعريف المهارات الاجتماعية.
- 71.....1-1-3- التعريفات ذات الطابع السلوكي للمهارات الاجتماعية.
- 73.....1-2-3- التعريفات ذات الطابع المعرفي للمهارات الاجتماعية.
- 74.....2-3- أهمية المهارات الاجتماعية.
- 76.....3-3- مهارات الإتصال.
- 78.....1-3-3- أساسيات عملية الاتصال.
- 78.....1-1-3-3- مصدر الرسالة.
- 79.....2-1-3-3- الرسالة أو المحتوى.

- 79.....3-1-3-3- قنوات الاتصال
- 79.....4-1-3-3- استقبال و حل رموز الرسالة
- 79.....5-1-3-3- الاستجابة للرسالة
- 79.....6-1-3-3- التغذية الراجعة
- 80.....2-3-3- خصائص مهارة الإتصال
- 80.....1-2-3-3- الإتصال عملية ديناميكية
- 80.....2-2-3-3- الإتصال عملية مستمرة
- 81.....3-2-3-3- الاتصال عملية دائرية
- 81.....4-2-3-3- الاتصال عملية لا تعاد
- 82.....5-2-3-3- لا يمكن إلغاء الاتصال
- 82.....6-2-3-3- مقومات نجاح المصدر في الاتصال
- 84.....7-2-3-3- معوقات نجاح المصدر في الاتصال
- 84.....3-3-3- تقسيم المهارات الاجتماعية
- 85.....4-3-3- أنواع الاتصال
- 85.....1-4-3-3- الاتصال الداخلي
- 85.....2-4-3-3- الاتصال بين الأفراد
- 86.....3-4-3-3- الإتصال غير اللفظي
- 86.....5-3-3-3- طبيعة الاتصال
- 87.....4-3-3-3- مهارة حل المشكلات
- 87.....1-4-3-3- تعريف
- 88.....2-4-3-3- أنواع المشكلات
- 89.....3-4-3-3- خطوات حل المشكلات
- 89.....1-3-4-3- تحديد المشكلة
- 89.....2-3-4-3- جمع البيانات المتصلة بالمشكلة
- 89.....3-3-4-3- اقتراح الحلول المؤقتة للمشكلة بدائل الحل
- 89.....4-3-4-2- المفاضلة بين الحلول و اختيار الحل
- 90.....5-3-4-2- التخطيط لتنفيذ الحل وتجريبه
- 90.....6-3-4-3- تقييم الحل
- 90.....4-4-3-3- خصائص الخبرة في حل المشكلات

91.....	3-4-5- تعلم مهارة حل المشكلات.
92.....	3-5- مهارة المشاركة والتعاطف.
98.....	3-6- المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية.
100.....	خلاصة.

الباب الثاني : الدراسة الميدانية

الفصل الأول: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد

104.....	1- منهج البحث.
104.....	2- مجتمع و عينة البحث
105.....	3- مجالات البحث
106.....	4- متغيرات البحث
106.....	5- أدوات البحث
107.....	6- الأسس العلمية لأدوات البحث.
109.....	7- الوسائل الإحصائية المستعملة.
110.....	8- صعوبات البحث.

خلاصة

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

تمهيد

114.....	1- عرض وتحليل النتائج
154.....	2- استنتاجات
154.....	3- مناقشة الفرضيات
157.....	4- مناقشة الفرضية العامة
158.....	5- خلاصة عامة
159.....	6- الاقتراحات

- المصادر و المراجع .

- الملاحق.

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
108	يمثل صدق و ثبات الاستبيان	01
114	يبين النسبة المئوية لأعطي انتباهي الكامل لزميلي أثناء تحدته.	02
115	يبين النسبة المئوية لعدما أشاهد زميلي وهو يتحدث فاني أتواصل معه بحركات العينين.	03
116	يبين النسبة المئوية لأقرب حاجي عندما لا اتفق مع زميلي.	04
117	يبين النسبة المئوية لأومئ براسي عندما استمع لزميلي وهو يتحدث دلالة على موافقة ما يقوله أو يرفضه.	05
118	يبين النسبة المئوية لأبتسم عندما أحاور زميلي.	06
119	يبين النسبة المئوية لأراعي أن تكون إشاراتي ملائمة لموضع الحدي	07
120	يبين النسبة المئوية لألاحظ حركات الناس وتصرفاتهم عندما أتحدث معهم قدر المستطاع.	08
121	يبين النسبة المئوية لأنصت بدقة لمن أتحدث معهم لأفهم وجهة نظرهم بوضوح.	09
122	يبين النسبة المئوية لأطلب المزيد من التوضيح عندما لا أستطيع فهم من أتحدث معهم.	10
123	يبين النسبة المئوية لأدرك الإيماءات التي يستخدمها زميلي أثناء حديثي معه.	11
124	يبين النسبة المئوية لأبذل قصارى جهدي لكي أفهم زميلي.	12
125	يبين النسبة المئوية لأظهر اهتمامي بدرجة كبيرة لمن أتحدث معه.	13
126	يبين النسبة المئوية لأستطيع بسهولة أن أفهم ما يريد أي شخص من خلال تصرفاته.	14
127	يبين النسبة المئوية لأشجع زميلي على إكمال حديثه باستخدام إيماءات لذلك.	15
128	يبين النسبة المئوية لأعتقد بأن لدي القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.	16
129	يبين النسبة المئوية لأستخدم أسلوباً منظماً في مواجهة المشكلات.	17
130	يبين النسبة المئوية لأنظر إلى المشكلات كشيء طبيعي في حياة الإنسان.	18
131	يبين النسبة المئوية لبيتابني شعور باليأس إذا واجهتني أية مشكلة.	19
132	يبين النسبة المئوية لأعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني.	20
133	يبين النسبة المئوية لعدما تواجهني مشكلة لا أعرف من أين أبدأ بحلها.	21
134	يبين النسبة المئوية لأحاول تحديد المشكلة بشكل واضح.	22
135	يبين النسبة المئوية لأفكر في الجوانب الايجابية و السلبية لكافة الحلول المقترحة.	23
136	يبين النسبة المئوية لأجد نفسي منفعلًا حيال المشكلة إلى درجة تعيق قدرتي على التفكير.	24

137	يبيّن النسبة المئوية للدي القدرة على التفكير بحلول جديدة لأي مشكلة.	25
138	يبيّن النسبة المئوية لأفكر بكافة البدائل التي قد تصلح لحل المشكلة.	26
139	يبيّن النسبة المئوية لأحصر تفكيري بالجوانب الايجابية للحل الذي أميل إليه.	27
140	يبيّن النسبة المئوية لأضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة.	28
141	يبيّن النسبة المئوية لعندما يكون حلي للمشكلة غير ناجح فإنني أحاول معرفة سبب ذلك.	29
142	يبيّن النسبة المئوية لاختيار الحل الأسهل بغض النظر عن ما ترتب على ذلك.	30
143	يبيّن النسبة المئوية لأرحب بالمشاركة في الحفلات و المناسبات العامة	31
144	يبيّن النسبة المئوية لأشارك زملائي في القيام بالأنشطة المختلفة.	32
145	يبيّن النسبة المئوية لأشعر بالسعادة بوجود أصدقائي.	33
146	يبيّن النسبة المئوية لأشعر أن إعاقتي تقف حاجزا للاشتراك في الأنشطة المختلفة.	34
147	يبيّن النسبة المئوية ليوجد عدد كبير من الأصدقاء أتبادل معهم الزيارات و الآراء.	35
148	يبيّن النسبة المئوية لأكون متحمسا حينما أقوم بأي عمل يطلب مني.	36
149	يبيّن النسبة المئوية لأشارك الآخرين باهتماماتهم و ميولاتهم وأرائهم.	37
150	يبيّن النسبة المئوية لأتعاطف مع الآخرين الذين يتعرضون لمواقف صعبة.	38
151	يبيّن النسبة المئوية لأفضل العمل الجماعي على العمل الفردي.	39
152	يبيّن النسبة المئوية لأعتبر تواجدي بين الناس من أعظم الأشياء التي تسعدني.	40
153	يبيّن النسبة المئوية لأشعر بالخرج من المشاركات الاجتماعية و المناسبات العامة.	41

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين الأذن الخارجية	55
02	يبين الأذن الوسطى.	56
03	يبين الأذن الداخلية.	57
04	يبين مراحل آلية السمع.	58
05	الاتصال عملية دائرية.	81
06	يبين النسبة المئوية لأعطي انتباهي الكامل لزميلي أثناء تحدته.	114
07	يبين النسبة المئوية لعددا أشاهد زميلي وهو يتحدث فاني أتواصل معه بحركات العينين.	115
08	يبين النسبة المئوية لأقرب حاجي عندما لا اتفق مع زميلي.	116
09	يبين النسبة المئوية لأومئ براسي عندما استمع لزميلي وهو يتحدث دلالة على موافقة ما يقوله أو يرفضه.	117
10	يبين النسبة المئوية لابتسم عندما أحاور زميلي.	118
11	يبين النسبة المئوية لأراعي أن تكون إشاراتي ملائمة لموضع الحديث.	119
12	يبين النسبة المئوية لألاحظ حركات الناس وتصرفاتهم عندما أتحدث معهم قدر المستطاع.	120
13	يبين النسبة المئوية لأنصت بدقة لمن أتحدث معهم لأفهم وجهة نظرهم بوضوح.	121
14	يبين النسبة المئوية لأطلب المزيد من التوضيح عندما لا أستطيع فهم من أتحدث معهم	122
15	يبين النسبة المئوية لأدرك الإيماءات التي يستخدمها زميلي أثناء حديثي معه.	123
16	يبين النسبة المئوية لأبذل قصارى جهدي لكي أفهم زميلي.	124
17	يبين النسبة المئوية لأظهر اهتمامي بدرجة كبيرة لمن أتحدث معه.	125
18	يبين النسبة المئوية لأستطيع بسهولة أن أفهم ما يريد أي شخص من خلال تصرفاته.	126
19	يبين النسبة المئوية لأشجع زميلي على إكمال حديثه باستخدام إيماءات لذلك.	127
20	يبين النسبة المئوية لأعتقد بأن لدي القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.	128
21	يبين النسبة المئوية لأستخدم أسلوبا منظما في مواجهة المشكلات.	129
22	يبين النسبة المئوية لأنظر إلى المشكلات كشيء طبيعي في حياة الإنسان.	130
23	يبين النسبة المئوية لينتابني شعور باليأس إذا واجهتني أية مشكلة.	131
24	يبين النسبة المئوية لأعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني .	132
25	يبين النسبة المئوية لعددا تواجهني مشكلة لا أعرف من أين ابدأ بحلها.	133

134	يبين النسبة المئوية لأحاول تحديد المشكلة بشكل واضح.	26
135	يبين النسبة المئوية لأفكر في الجوانب الايجابية و السلبية لكافة الحلول المقترحة.	27
136	يبين النسبة المئوية لأجد نفسي منفعا حيال المشكلة إلى درجة تعيق قدرتي على التفكير.	28
137	يبين النسبة المئوية للذي القدرة على التفكير بحلول جديدة لأي مشكلة.	29
138	يبين النسبة المئوية لأفكر بكافة البدائل التي قد تصلح لحل المشكلة.	30
139	يبين النسبة المئوية لأحصر تفكيري بالجوانب الايجابية للحل الذي أميل إليه.	31
140	يبين النسبة المئوية لأضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة.	32
141	يبين النسبة المئوية لعندما يكون حلتي للمشكلة غير ناجح فإنني أحاول معرفة سبب ذلك.	33
142	يبين النسبة المئوية لاختيار الحل الأسهل بغض النظر عن ما ترتب على ذلك.	34
143	يبين النسبة المئوية لأرحب بالمشاركة في الحفلات و المناسبات العامة	35
144	يبين النسبة المئوية لأشارك زملائي في القيام بالأنشطة المختلفة.	36
145	يبين النسبة المئوية لأشعر بالسعادة بوجود أصدقائي.	37
146	يبين النسبة المئوية لأشعر أن إعاقتي تقف حاجزا للاشتراك في الأنشطة المختلفة.	38
147	يبين النسبة المئوية ليوجد عدد كبير من الأصدقاء أتبادل معهم الزيارات و الآراء.	39
148	يبين النسبة المئوية لأكون متحمسا حينما أقوم بأي عمل يطلب مني.	40
149	يبين النسبة المئوية لأشارك الآخرين باهتمامهم و ميولاتهم وأرائهم.	41
150	يبين النسبة المئوية لأتعاطف مع الآخرين الذين يتعرضون لمواقف صعبة.	42
151	يبين النسبة المئوية لأفضل العمل الجماعي على العمل الفردي.	43
152	يبين النسبة المئوية لأعتبر تواجدي بين الناس من أعظم الأشياء التي تسعدني.	44
153	يبين النسبة المئوية لأشعر بالحرص من المشاركات الاجتماعية و المناسبات العامة.	45

مقدمة:

تعتبر الإعاقة من القضايا الحساسة، التي أصبحت تلاحق المجتمعات البشرية قديما وحديثا، لدرجة أن أقدار وأحكام الأنظمة في العالم لم تتمكن من استئصالها نهائيا من بلدانها، إلا أن نسبة انتشارها يختلف من مجتمع لآخر، وذلك حسب درجة الاهتمام والرعاية التي يوليها المجتمع لها، بداية من الوقاية منها إلى العناية بأفرادها، من جميع النواحي الطبية، النفسية، الاجتماعية و التربوية.

و قد تعددت التفسيرات النظرية للمشكلات النفسية والسلوكية للصم إلا أنها تتمركز بصفة عامة حول افتقار الشخص الأصم إلى القدرة على التواصل الاجتماعي مع الآخرين ، والمعاقين سمعيا يتواصلون فيما بينهم بطرق غالبا ما لا يفهمها عاديي السمع، مما يجعل وضعية الأصم في عالم السامعين وضعية مختلفة . و المهارة الاجتماعية احد أهم العناصر التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد ، و تعد من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي، و ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية يؤدي إلى تمكين الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به.

و للنشاط البدني الرياضي تأثير فعال على النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية للمعوقين، ذلك انه يمثل خيارا تربويا من شأنه أن يخلق بيئة تربوية خالية إلى حد كبير من القيود الاجتماعية والنفسية، ويستطيع المعاق سمعيا أن يحقق أسمى طموحاته، ويستغل أقصى حد ممكن لقدراته المتبقية بتطوير الاستعدادات و السلوكات التي تنعكس إيجابا على بعض المهارات الاجتماعية المرغوبة والمقبولة في المجتمع كالتواصل، حل المشكلات، المشاركة والتعاطف. (فرج، 2003، صفحة 25)

التعريف بالبحث

و قد اهتم كل " منطاش " و " يورديو " بخصائص السلوك و الدور الاجتماعي وبينوا أهمية الممارسة الرياضية عند الطفل المراهق إذ يلجأ المراهق إلى ممارسة النشاطات البدنية و الرياضة قصد التخفيف من الاضطرابات النفسية والمشاكل الاجتماعية.(علاوي، 1986، صفحة 120)

و يهدف النشاط البدني الرياضي التربوي إلى إعداد الفرد الذي يريد المجتمع حيث قال " دور كايم " أن الإنسان الذي يريد أن تحقق التربية فيه ليس كما ولدته الطبيعة و إنما ما يريدها المجتمع أن يكون. (تركي، 1990، صفحة 21)

2- مشكلة البحث:

يرتبط النشاط البدني الرياضي بالناحية الاجتماعية ارتباطا وثيقا فهو يزيد من ثراء المناخ الاجتماعي و وفرت العمليات التربوية الاجتماعية التي من أهدافها تنمية الروح الرياضية، و روح التعاون و اكتساب المواطنة الصالحة، حيث تركز الرعاية الاجتماعية والنفسية للمعاقين و خاصة الصم على النظرة التي تتزايد بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة نحو أهمية الرفع من الرعاية الاجتماعية والتربوية التي يجب أن توليها المجتمعات لأطفالها المعاقين بهدف الرفع من مستوى الكفاءة البدنية والاجتماعية، والعمل على الاستفادة من الطاقة الكامنة لديهم وإعدادهم للحياة في مجتمع يستطيعون أن يستغلوا فيه قدراتهم وإمكانياتهم ليصبحوا أفرادا قادرين على التأقلم، حيث يؤثر فقدان حاسة السمع تأثيرا سلبا على جوانب نمو أطفال الصم وأنها أكثر أثرا على الجانب الاجتماعي ومن خلال ملاحظتنا لهذه الفئة من المجتمع وما تعانيه من تهميش بسبب إعاقتهم التي تفقدتهم وسيلة الاتصال بالعالم وبالتالي يصبحون غير قادرين على تكوين علاقات و يقعون في مشكلات عويصة وغير قادرين على مشاركة الآخرين من ثم تكون الحاجة ماسة إلى إكسابهم بعض المهارات الاجتماعية التي تزيد من اندماجهم في المجتمع و تصبح حافز يساعد على تجنب

التعريف بالبحث

طوق العزلة التي تفرضه عليهم إعاقاتهم كمهارات الاتصال و حل المشكلات و مشاركة القران و تكوين صداقات لان إحساس المعاق بإعاقاته تزداد أكثر عندما يحتاج إلى عون الآخرين، وعليه تبلورة مشكلة البحث في إيجاد و إبراز دور ممارسة النشاط البدني الرياضي في تحسين وتنمية هذه المهارات الاجتماعية.

و من هذا المنطلق جاءت الدراسة الحالية لتجيب عن التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- ما هو دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم؟

التساؤلات الفرعية:

1- ما هو دور النشاط البدني الرياضي في تنمية مهارة الاتصال لدى الأطفال الصم؟

2- ما هو دور النشاط البدني الرياضي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الأطفال الصم؟

3- ما هو دور النشاط البدني الرياضي في تنمية مهارة المشاركة و التعاطف لدى الأطفال الصم؟

3- الهدف العام: تهدف الدراسة إلى:

معرفة أهمية النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم.

- الأهداف الفرعية:

1- معرفة أهمية النشاط البدني الرياضي في تنمية مهارة الاتصال لدى الأطفال الصم.

2- معرفة أهمية النشاط البدني الرياضي في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الأطفال الصم.

3- معرفة أهمية النشاط البدني الرياضي في تنمية مهارة المشاركة و التعاطف لدى الأطفال

الصم.

4- فرضيات البحث :

الفرضية العامة:

لنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم.

- الفرضيات الجزئية:

1- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة الاتصال لدى الصم.

2- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الصم.

3- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة المشاركة و التعاطف لدى الصم.

5-أهمية البحث و الحاجة إليه:

يكتسي طابع هذا البحث أهمية بالغة، كونه يتناول الواقع الذي يعرفه النشاط البدني الرياضي و مدى تأثيره

على تنمية المهارات الاجتماعية خاصة و وهو يتناول عينة بحث تتمثل في الأطفال الصم.

و تكمن أهمية المكان لهذا البحث بأنه مكان خصب للدراسة البحثية العلمية و الذي يتميز بنسق

اجتماعي و معرفة علاقته بالرياضة، أما أهمية هذه الشريحة فهي فئة مهمة من أفراد المجتمع، و التي تحتاج

لمثل هذه المهارات الاجتماعية في حياتهم اليومية.

أما القيمة العلمية لهذا الموضوع فتكمن في معرفة مساهمة النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات

الاجتماعية لدى الأطفال الصم.

كما يعتبر من البحوث المسحية العرضية و بتالي فهذه الدراسة تعد تمهيدا و استطلاعاً لدراسات مستقبلية

طويلة في مجال النشاط البدني الرياضي و كذا المهارات الاجتماعية .

6- مصطلحات البحث:

1-6/ النشاط البدني الرياضي:

ان النشاط البدني الرياضي يمكن أن يعرف بأنه نشاط باللعب التنافسي داخلي و خارجي المردود او العائد و يتضمن أفرادا و فرقا تشترك في مسابقة و تقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية و الخطط. (الخالق، 1982، صفحة 15)

- النشاط البدني الرياضي (إجرائيا):

هو كل عملية عقلية أو بدنية تقوم على طاقة الفرد من أجل الوصول الى أهداف اجتماعية أو صحية.

2-6/ المهارات الاجتماعية:

يختلف تعريف المهارات الاجتماعية ويتباين من عالم لأخر و يرجع هذا الاختلاف إلى الأداء بين العلماء و المتخصصين في التربية و الصحة النفسية و إلى اختلاف المواقف الاجتماعية و ما يحدث فيها من تفاعل لتحقيق الهدف المنشود بناء على إدراك الفرد للموقف الذي يواجهه و ذلك على اعتبار أن المهارة عبارة عن مجموعة من استجابات الفرد الأدائية التي يمكن قياس نتائجها من حيث السرعة و الدقة و الإتقان و الجهد و الوقت بناء على نوع الاستجابة التي تتطلب مستوى عقلي انفعالي معين لمساعدة الفرد على مواصلة التفاعل الاجتماعي بنجاح. (رفاعي، 1997، صفحة 50)

- المهارات الاجتماعية (إجرائيا):

هي القدرة على التفاعل المقبول بين الفرد وغيره من الأفراد في إطار المعطيات الثقافية العامة للمجتمع.

3-6/ الصم:

التعريف بالبحث

يعرف الصم بأنه حدوث إعاقة سمعية على درجة من الشدة بحيث لا يستطيع معها الفرد أن يكون قادرا على السمع وفهم الكلام المنطوق حتى مع استخدام معين سمعي. (القرشي، 1999، صفحة 16)

- الصم (إجرائيا):

هو العطب السمعي الذي يكون من الشدة بحيث أن الطفل يعجز عن توصيل المعلومات اللغوية بواسطة السمع باستخدام أو بدون استخدام مكبرات للصوت ، ويؤثر ذلك بشكل كبير في الأداء الأكاديمي التربوي.

4-6- مهارة الاتصال:

يعرف "هانانك" الاتصال بأنه العملية التي يتفاعل بواسطتها الأفراد بهدف التكامل بينهم و التكامل بين الفرد و نفسه. (جميلة، 2000، صفحة 160)

- مهارة الاتصال (إجرائيا):

تقوم عملية الاتصال على تبادل معلومات وأفكار بين الناس، ولها أجزاء لا تتم عملية الاتصال بدونها كما أن عملية الاتصال تقوم على ثلاثة أركان، وهم المرسل والمستقبل والأداة التي يتم بها الاتصال.

5-6- مهارة حل المشكلات:

يعرفها "فتحي جروان" أنها عملية تفكير مركبة يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف سابقة و مهارات من أجل القيام بمهمة غير مألوفة أو معالجة موقف جديد أو تحقيق غرض معين أو أهداف يسعى الفرد لتحقيقها. (قاسم، 2007، صفحة 166)

- مهارة حل المشكلات (إجرائيا):

التعريف بالبحث

هي عملية تفكيرية يستخدم الفرد فيها ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف له .

6-6- مهارة المشاركة و التعاطف:

التعاطف هو أكثر من مجرد المشاركة الوجدانية إنه القدرة على الإصغاء و التبصر بهدف التعرف على أفكار و مشاعر الآخر و تعد هذه القدرة مولودة و ليست مكتسبة و مع ذلك فإننا قليلا ما نستخدمها.

6-7- الإعاقة السمعية:

تعرف الإعاقة السمعية على أنها العجز في حاسة السمع والذي يؤدي إلى فقدان سمعي لدرجة تجعله لا يستفيد في هذه الحاسة، ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع سواء كان هذا الفقدان كلياً أو جزئياً. (فرحات، 1998، صفحة 142)

- الإعاقة السمعية (إجرائياً):

الإعاقة السمعية هي القصور في السمع بصفة دائمة أو غير مستقرة الذي يؤثر بشكل سلبي على أداء الفرد

7- الدراسات السابقة و البحوث المشابهة:

7-1- عرض الدراسات:

7-1-1- دراسة غندير نور الدين :

بعنوان: أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً تخلف عقلي

بسيط (9-12) سنة رسالة ماجستير.

فرضت أن:

لممارسة النشاط الرياضي الترويحي اثر إيجابي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً تخلف عقلي

بسيط (9-12) سنة.

عينة البحث:

التعريف بالبحث

أجريت الدراسة على 8 أطفال ذو تخلف عقلي بسيط (9-12) سنة بالنسبة للعينة التجريبية 03 ذكور و 05 اناث، و 08 أطفال بالنسبة للعينة الضابطة 06 ذكور و 02 اناث.

استخدم الباحث: المنهج التجريبي.

استخدم الأدوات التالية:

- مقياس السلوك التكيفي.

- مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل.

فكانت النتائج على النحو التالي:

- هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات الخام الكلية المسجلة للعينتين الضابطة و التجريبية في

القياس البعدي على المقياسين لصالح العينة التجريبية عكس القياس القبلي الذي لم تسجل فيه فروق دالة

إحصائية بين العينتين. (غندير، 2004)

7-1-2 دراسة أحمد بن علي بن عبد الله الحميضي 2004 :

بعنوان: فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا

القابلين للتعلم. رسالة ماجستير.

استخدم الباحث: المنهج التجريبي.

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من 16 طفلا تتراوح أعمارهم بين (14-18) سنة من المتخلفين عقليا القابلين

للتعلم في فصول التربية الملحقه بمدرسة أسعد بن زازة الابتدائية بمدينة الرياض ممن يعانون من نقص المهارات

الاجتماعية، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية.

استخدم الباحث الأدوات التالية:

التعريف بالبحث

- البرنامج السلوكي من إعداد الباحث.

- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المتخلفين عقليا داخل حجرة الدراسة لصالح هارون.

فكانت النتائج على النحو التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد المجموعة التجريبية و الضابطة

على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. (الحميضي،

2004)

3-1-7 دراسة (الشيخ صافي، 2013):

بعنوان: أثر برنامج ترويجي رياضي مقترح على بعض المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا رسالة

ماجستير.

هدفت الدراسة الى:

- إعداد برنامج رياضي ترويجي بغرض تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

- معرفة مدى تأثير البرامج الرياضية الترويجية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعيا.

فروض الدراسة:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق برنامج رياضي ترويجي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى

الأطفال المعاقين سمعيا.

استخدمت الباحث: المنهج التجريبي

عينة البحث:

9 تلاميذ تتراوح أعمارهم من (13-15) سنة معاقين سمعيا.

استخدم الباحث الأدوات التالية:

التعريف بالبحث

- مقياس المهارات الاجتماعية.

- برنامج رياضي ترويجي مقترح.

فكانت النتائج على النحو التالي:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق برنامج رياضي ترويجي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

4-1-7 دراسة سحر عبد الفتاح خير الله 2007 :

بعنوان: مدى فاعلية التعليم الحالي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقلياً من فئة قابلي التعلم رسالة ماجستير.

فروض الدراسة:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية المصور في بعد التعاون قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج البعدي.

- لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال عينة الدراسة على مقياس

المهارات الاجتماعية بأبعاده في القياس البعدي والقياس التتبعي بعد مرور ستة أسابيع من انتهاء البرنامج التجريبي.

استخدمت الباحثة: المنهج التجريبي

عينة البحث:

أجريت الدراسة على عينة قوامها 05 أطفال معاقين عقلياً فئة القابلين للتعلم من القسم الخارجي بمدرسة التربية الفكرية بينها ممن تتراوح أعمارهم (06-09) سنوات نسبة ذكائهم (50-70).

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

التعريف بالبحث

-مقياس ساتان فورد بينيه إعداد لويس مليكة.

-مقياس رسم الرجل جودانف 1585 م.

-مقياس المهارات الاجتماعية المصور للمعاقين عقليا (للباحثة)

-البرنامج التدريبي المستخدم يقوم على التعلم الحالي وفنياته.

فكانت النتائج على النحو التالي:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القياس القبلي و البعدي عند مستوى دلالة 0.001. (الفتاح،

2007).

7-1-5 دراسة سهى عباس عيود 2009:

بعنوان: تأثير برنامج ترويجي مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

هدفت الدراسة إلى:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير البرنامج الترويجي المقترح على بعض المهارات الاجتماعية (

الاتصال ، المشاركة ، آداب السلوك الاجتماعي ، التعامل بالنقود والشرء) لدى الأطفال المعاقين ذهنياً

فئة القابلين للتعلم.

استخدمت الباحثة: المنهج المسحي و التجريبي.

عينة البحث:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من الأطفال المعاقين ذهنياً " القابلين للتعلم " بنسبة ذكاء (50-

70) داخل الجمعية العراقية العامة لحماية الطفل (دار الحنان للتأهيل الفكري) وعددهم (10) أطفال

معاقين قابلين للتعلم (5 ذكور و 5 اناث) ويتراوح العمر الزمني ما بينى (9-14) سنة بمتوسط

(2 ± 12.64) ويتراوح العمر العقلي(9:4) بمتوسط (1.9 ± 7.39)

التعريف بالبحث

استخدمت الأدوات التالية:

- استمارة استبيان المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم إعداد الباحثة.
 - برنامج ترويجي لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم إعداد الباحثة.
- فكانت النتائج على النحو التالي:
- وجود تأثير إيجابي للبرنامج الترويجي المقترح على المهارات الاجتماعية (الاتصال ، المشاركة، آداب السلوك الاجتماعي، التعامل بالنقود و الشراء. (عباس، 2009)

7-1-6 دراسة حنان خضر أبو منصور 2011:

بعنوان: الحساسية الانفعالية و علاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة. رسالة ماجستير.

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعياً البالغين.
- فرضت أن:
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاق سمعياً تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
 - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحساسية الانفعالية لدى المعاق سمعياً تعزى لمتغير العمر.
- استخدمت الباحثة: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة من الفئة المستهدفة بالطريقة العشوائية، وقد بلغ حجم عينة الدراسة 100 أصم موزعين على محافظات غزة بمعدل 25 أصم من كل محافظة تتراوح أعمارهم ما بين 17 إلى 45 عاماً.

التعريف بالبحث

استخدمت الأداة التالية:

إستبانة معدة من طرف الباحثة.

فكانت النتائج على النحو التالي:

- توجد فروق دالة إحصائياً في مهارات التواصل تبعاً لمتغير مكان السكن بين سكان شمال غزة ومحافظه

غزة وجنوب غزة ولصالح محافظة غزة وجنوب غزة . (منصور، 2011)

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بما يلي:

- زيادة عدد المؤسسات التي تهتم بشؤون المعاقين سمعياً وإثرائها ببرامج إرشادية.

7-1-7 دراسة دلشاد محمد شريف علي 2012 :

بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي لتطوير مهارات التواصل لدى عينة من أطفال التوحد.رسالة دكتوراه.

هدفت الدراسة إلى:

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي لتطوير مهارات التواصل لدى عينة من أطفال

التوحد.

استخدم الباحث: المنهج التجريبي.

عينة البحث:

بلغت عينة البحث 12 طفلاً وطفلة تم تشخيصهم باضطراب التوحد الكلاسيكي استناداً إلى معايير

التوحد في الدليل الشخصي و الإحصائي في الاضطرابات العقلية ومقياس التوحد الطفولي وقد قسمت

العينة إلى مجموعتين متساويتين (6تجريبية و 6 ضابطة)

استخدمت الأداة التالية:

- مقياس تقدير مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد (إعداد الباحث) .

التعريف بالبحث

- البرنامج التدريبي (إعداد الباحث) .

- مقياس السلوك التكيفي .

- مقياس تقدير السلوك التوحدي .

فكانت النتائج على النحو التالي:

- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج

التدريبي على مقياس تقدير مهارات التواصل الاجتماعي بكل أبعاده و لصالح التطبيق البعدي .

التوصيات : في ضوء إجراءات البحث و ما توصل إليه الباحث من نتائج يقدم التوصيات التالية:

- إعداد برامج سلوكية متنوعة تستهدف تنمية السلوك الاجتماعي لهذه الفئة .

- إعادة النظر فيما يعرف بطريقة التدريس المعروفة بالخطة الفردية و التي تعيق نمو المهارات الاجتماعية .

(علي، 2012).

7-2- التعلیق علی الدراسات:

بعد قیام الطالبان بقراءات و استطلاعات لنتائج و تقارير ال أبحاث السابقة و المرتبطة بموضوع الدراسة، تمكن من استخلاص أهم الدراسات و الاستعانة بها و قد راعى الطالبان اختيار ما هو متاح من إصدارات.

الدراسات التي استعان بها الطالبان امتد تاريخ صدورهما من سنة 2004 إلى 2012 و هذا يدل على حداثةا حيث كانت معظمها ترتبط بأثر البرامج الرياضية لتنمية المهارات الاجتماعية، إضافة إلى كون اختيار العينة كان ما بين (8-16) في معظمها واختلفت من حيث الأداة فمهم من استعمل المقياس ومنهم من استعمل الاستبانة إضافة إلى البرامج التدريبية وقد استفاد الطالبان من الدراسات السابقة في عدة أوجه من أهمها المنهج و المنهجية المتبعة في إخراج البحث و أهم الصعوبات التي واجهتها حتى إخراج البحث في شكله النهائي.

7-3- نقد الدراسات:

يتضح من سرد الدراسات السابقة مدى أهمية المهارات الاجتماعية الواضحة على جميع جوانب شخصية الفرد المعاق على مدار مراحل نموه وعلى الرغم من حصولنا على الدراسات السابقة والتي تناولت متغيرات الدراسة إلا أن العجز واضح في كمية الدراسات التي تناولت مهارة المشاركة والتعاطف ومهارة حل المشكلات إضافة إلى نقص الدراسات التي تتناول عينة الصم بالمقارنة مع باقي شرائح المجتمع ، وفي تناول المتغيرات المختلفة التي تبرز تفاعلات أطفال الصم مع المحيطين بهم ، و من شأن هذه الدراسات أن تسهم في تعزيز دورهم الايجابي في الأسرة و المجتمع.

تمهيد:

إن حاجة الإنسان للاستمتاع بروح اللعب من خلال ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية أصبحت من الحاجات الأساسية في وقتنا المعاصر ، وذلك لكسر شوكة الضغط العصبي المتزايد للحياة الحديثة ، إذ أنها تكسب الفرد القدرة على ضبط النفس في مواقف الحياة المختلفة وترفع روحه المعنوية.

وهذا ما أكدته الكثير من البحوث العلمية ، فقد دلت إحدى الدراسات التي أجريت مؤخرا بان الأفراد الذين يمارسون النشاطات الرياضية يتميزون بروح معنوية طيبة في معظم الأوقات ويعودون إلى حالتهم الطبيعية بسرعة إذا أصابهم الاكتئاب أو اليأس أو التوتر العصبي ، وهم يتحمسون للموضوعات و للأصدقاء وأنواع النشاط الذي يمارسونه وينظرون غالبا إلى المستقبل بنظرة متفائلة وذاك لأنهم يثقون في أنفسهم.

لقد أصبحت الأنشطة الرياضية تساهم في بناء شخصية الفرد وازترانه ليكون نشطا صالحا في مجتمع صالح، إذ أن الأنشطة الرياضية في صورتها التربوية وقواعدها السليمة تعتبر ميدانا هاما في تربية الفرد وعنصرا فعالا في تقوية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد حيث تزوده بمكاسب وخبرات هامة تساعد على التأقلم مع المجتمع، وبالتالي مساندة الحضارة الرياضية بصفة عامة.

1- تعريف النشاط:

هو عملية عقلية أو سيكولوجية أو بيولوجية متوقعة على طاقة الكائن الحي و تتميز بالتلقائية لأكثر منها بالاستجابة.

1-1- تعريف النشاط البدني:

نستخدم كلمة النشاط البدني كتعبير يقصد به المجال الكلي او الإجمالي لحركة الإنسان وكذلك عملية التدريب والنشاط والتربص في مقابل الكسل و الوحدة و الخمول.

في الواقع فان النشاط البدني بمفهومه العريض هو تعبير بكل أنواع النشاطات البدنية التي يقوم بها الإنسان والتي يستخدم فيها بدنه بشكل عام وهو مفهوم أنتروبولوجي أكثر منه اجتماعي لأنه جزء مكمل ومظهر رئيسي لمختلف الجوانب الثقافية والنفسية للبشر.

قد استعمل بعض العلماء تعبير النشاط البدني على اعتبار انه في المجال الرئيسي الشامل على أنواع و اطر الثقافة البدنية للإنسان، و من بين هؤلاء العلماء (سوزلاسون) الذي اعتبر النشاط البدني بمنزلة نظام رئيسي تندرج تحته الأنظمة الفرعية الأخرى، و غالبا في ذلك لدرجة أنه يرد ذكر التربية البدنية على الإطلاق في مؤلفاته و اعتبر النشاط البدني التغيير المتطور تاريخيا من التغيرات الأخرى كالتدريب البدني، الثقافة البدنية هي تعبيرات ما زالت تستخدم حتى الآن ولكن بمضامين مختلفة . (الخولي، 1996، الصفحات 22-23).

1-1-1- النشاط البدني الرياضي:

يعتبر النشاط البدني الرياضي أحد الأشكال الراقية للذاكرة لدى الإنسان و هي الأكثر تنظيما و الأرفع مهارة من الأشكال الأخرى للنشاط البدني .

و يعرف (مات فيف) النشاط البدني " بأنه التدريب البدني يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة للمنافسة " و يضيف (سوكولا) أن التنافس سمة أساسية تضفي على النشاط الرياضي طابعا اجتماعيا ضروريا وذلك لان النشاط الرياضي نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث انه كائن اجتماعي ثقافي .

يتميز النشاط الرياضي عن بقية ألوان النشاط البدني بالاندماج الخالص ومن دونه لا يمكن ان نعتبر أي نشاط رياضي على انه نشاط رياضي أو نسبه إليه .

كما أن مؤسس أيضا قواعد دقيقة لتنظيم المنافسة بعدالة و نزاهة ، وهذه القواعد تكون على مدى التاريخ سواء قديما أو حديثا و النشاط الرياضي يعتمد بشكل أساسي على الطاقة البدنية للممارس وفي شكله الثانوي على عناصر أخرى مثل الخطط و طرق اللعب .

كما يشير (لوشن ويسج) إلى أن النشاط البدني الرياضي يمكن أن يعرف بأنه " نشاط باللعب التنافسي داخلي و خارجي المرود أو العائد و يتضمن أفرادا و فرقا تشترك في مسابقة و تقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية و الخطط". (الخالق، 1982، الصفحات 14-15).

ويرى الطالبان الباحثان أن التعريف الأنسب للنشاط البدني الرياضي هو تعريف (سوكولا) بأن التنافس سمة أساسية تضفي على النشاط الرياضي طابعا اجتماعيا ضروريا وذلك لان النشاط الرياضي نتاج ثقافي للطبيعة التنافسية للإنسان من حيث انه كائن اجتماعي ثقافي .

1-2- أسباب ممارسة النشاط الرياضي:

تعتبر هذه الأسباب من أهم المواضيع التي تشغل المربي الرياضي وتثير اهتمامه حتى إلى درجة دراسة نفسية التلاميذ ومعرفة اهتمامهم الشخصي كذلك نظرة كل فرد إلى النشاط الرياضي ،بمعنى آخر لماذا يمارس البعض نشاط رياضي في حين يكتفي البعض الأخر بالمشاهدة والنظر؟

ذلك لعدة عوامل وأسباب تتحكم فيه منها المحيط الذي يعيش فيه التلاميذ (البيئة والوراثة) أي ما اكتسبه وراثيا واتجاه والديه نحو هذا النشاط الرياضي،و كذلك العاب الفرد في مرحلة ما قبل المدرسة وحتى التربية الرياضية في مرحلة الدراسة الأولى وما تشمل عليه من مثيرات ومنبهات نشاط داخلي أي داخل درس التربية البدنية والرياضية على سبيل المثال " النشاطات اللاصفية " خارج الجدول الدراسي ما كان للفرد من اقتحام في بعض النوادي لتعلم نشاط ما لغرض إدراجه في المشاركة من خلال جميع الدورات والمسابقات الرياضية وجعله يتلقى برامج إعلامية وثقافية تبين مدى أهمية هذا النشاط الرياضي في حياة الإنسان .

كذلك على تلك الوسائل الإعلامية الخاصة بالتربية الرياضية سواء كانت عن طريق المجلات والتلفزيون والصور الاشهارية ، أو التحفيزات والإمكانيات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية والرياضية.(راتب، 1990، صفحة 48)

لقد أعطى الكاتب المصري "أسامة كمال راتب" بعض الأسباب لممارسة النشاطات الرياضية ،فمنها تكون متمثلة في الانتساب إلى الجماعة وحب تكوين الأصدقاء ، أو خوض منافسات للحصول على النجاح والتقدير مع المتعة أو تعتبر فرص للاعب والترفيه وبمرور الوقت اكتساب روح التحدي والخبرة الرياضية.(راتب، 1990، صفحة 49).

مما سبق يرى الطالبان أن من أسباب ممارسة النشاط البدني الرياضي هو الفائدة الكبيرة التي تمنحها لجميع الأفراد، و لكن تبدو الأهمية الأكثر للصم نظرا لحاجتهم الماسة إلى الاستمرارية في الممارسة وذلك من اجل خلق علاقات مع الآخرين لتحسين التواصل و القدرة على تحطى الصعوبات بالإضافة إلى التعاطف.

1-3- أهداف النشاط الرياضي:

1-3-1- الأهداف البدنية:

يعبر هدف التنمية الرياضية والبدنية عن إسهام النشاط البدني الرياضي في الارتقاء بالأداء الوظيفي للإنسان و لأنه يتصل بصحة الفرد و لياقته البدنية فهو يعد من أهم أهداف النشاط البدني الرياضي إن لم يكن أهمها على الإطلاق و تطلق عليه بعض المدارس البحثية هدف التنمية العضوية لأنه يعتمد إلى تطوير و تحسين وظائف أعضاء الجسم من خلال الأنشطة البدنية الحركية المختارة.

كذلك المحافظة على مستوى أداء هذه الوظائف و صيانتها، و تتمثل أهمية هذا الهدف على أنه من الأهداف المقصودة على النشاط البدني الرياضي ولا يدعي عالم أو نظام آخر أنه يستطيع أن يقدم ذلك الإسهام لبدن الإنسان بما في ذلك الطب و هذا يسري على سائر المواد التربوية و التعليمية الأخرى بالمدرسة او خارجها كالأندية مثلا .

ويتضمن هدف التنمية البدنية و العضوية قيمة بدنية وجسمية مهمة، تتطلع لان تكون أعراض

ملائمة و مهمة على المستوى التربوي الاجتماعي وتتمثل فيما يلي:

- اللياقة البدنية.
- القوام السليم الخالي من العيوب و الاختراقات.
- تركيب الجسم المتناهي و الجسم الجميل.

- السيطرة على البدانة و التحكم في وزن الجسم. (الخالق، 1982، الصفحات 15-16).

1-3-2- الأهداف المعرفية:

يتناول هدف التنمية المعرفية العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي و بين القيم و الخبرات و المفاهيم المعرفية

التي يكون اكتسابها من خلال ممارسة هذا النشاط الرياضي و التحكم في أدائه بشكل عام.

و يهتم الهدف المعرفي بتنمية المعلومات و المهارات المعرفية كالفهم و التطبيق و التحليل و التركيب و التقدير

لجوانب معرفية في جوهرها رغم انتسابها للنشاط الرياضي مثل :

- تاريخ الرياضة و سيرة الأبطال.

- المصطلحات و التعبيرات الرياضية.

- مواصفة الأدوات و الأجهزة و التسهيلات.

- قواعد اللعب و لوائح المنافسة.

- طرق الأداء الفني للمهارات و أساليبها.

- الخطط و استراتيجيات المنافسة.

- الصحة الرياضية و المنافسة.

- أنماط التغذية و طرق ضبط الجسم.

1-3-3- الأهداف النفسية :

يعبر هدف التنمية النفسية عن مختلف القيم و الخبرات و الخصائل الانفعالية المقبولة التي تكسبها برامج

النشاط البدني الرياضي للممارسين له بحيث يمكن إجمال هذا التأثير في تكوين الشخصية المتزنة للإنسان

والتي تتصف بالشمول و التكامل كما يؤثر النشاط البدني على الحياة الانفعالية للفرد بتغلغله إلى مستويات

السلوك، لقد أوضحت الدراسات التي أجراها رائد علم النفس (أوجليفيويتكو) على خمسة عشر ألفاً من الرياضيين للتأثيرات النفسية التالية:

- اكتساب الحاجة إلى تحقيق أهداف عالية لأنفسهم و لغيرهم .
- الاتسام بمستوى رفيع من الكيفيات النفسية المرغوبة مثل (الثقة بالتحسن، الاتزان الانفعالي، التحكم في النفس، انخفاض التوتر، التغيرات العدوانية). (الخالق، 1982، صفحة 16)

1-3-4- الأهداف الحركية:

يشمل هدف التنمية الحركية على عدد من القيم والخبرات والمفاهيم التي تتعهد حركة الإنسان و تعمل على تطويرها و الارتقاء بكيفياتها و صنفت إلى هذا المفهوم " المهارة الحركية " و هي عمل حركي يتميز بدرجة عالية من الدقة و إنجاز هدف محدد.

إذن النشاط البدني الرياضي يسعى للوصول إلى أرفع مستويات المهارة الحركية بمختلف أنواعها لدى الفرد بشكل سيسمح بالسيطرة الممكنة على حركاته و مهاراته و من ثم على أدائه أي حركة كانت خلال حياته .

وحتى يتحقق هذا الهدف فيجب أن يقدم النشاط البدني الرياضي من خلال برمجة الأنشطة الحركية و أنماطها و مهاراتها المتنوعة في سبيل اكتساب:

- الكفاية الإدراكية الحركية.
- الطلاقة الحركية.
- المهارة الحركية.

فاكتساب المهارة الحركية له منافع كثيرة و فوائد ذات أبعاد نذكر منها على سبيل المثال:

- المهارة الحركية توفر طاقة العمل و تساعد على اكتساب اللياقة البدنية.
- المهارة الحركية تمكن الفرد من الدفاع عن النفس وزيادة فرص الأمان. (الخالق، 1982، صفحة

(17

1-3-5- الأهداف الاجتماعية:

تعد التنمية الاجتماعية عبر النشاط البدني الرياضي أحد الأهداف المهمة الرئيسية، فالأنشطة الرياضية تتسم بإثراء المناخ الاجتماعي و وفرة العمليات و التفاعلات الاجتماعية، التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة و النشاط البدني عدد كبير من القيم والخبرات و الخصائص الاجتماعية المرغوبة، و التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته و تساعد في التصليح و التنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع و نظمه و معاييره الاجتماعية و الأخلاقية و قد استعرض (كوكلي Coockley) الجوانب و الأهداف الاجتماعية للنشاط الرياضي في ما يلي:

- الروح الرياضية.
- تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق.
- التعود على القيادة و التبعية.
- التعاون.
- متنفس للطاقات.
- اكتساب المواطنة الصالحة.
- التنمية الاجتماعية.

- الانضباط الذاتي .

كما يعمل النشاط البدني على نمو العلاقات الاجتماعية كالصداقة و تجعل الفرد يتقبل دوره في المجتمع و تعلمه الانضباط الاجتماعي و الامثال لنظم المجتمع. (الخالق، 1982، صفحة 18)

1-3-6- الأهداف الترويحية:

تحتل الممارسة الرياضية مكانة بارزة بين الوسائل الترويحية الهادفة التي تساهم في تحقيق الحياة المتوازنة و هو الهدف الذي يرمي إلى اكتساب الفرد للمهارات الحركية الرياضية زيادة عن المعلومات و المعارف المتصلة بها وكذلك إثارة الاهتمامات بالأنشطة الرياضية و بشكل اتجاهات إيجابية.

بحيث تصبح ممارسة الأنشطة الرياضية نشاط ترويحيا يستثمره الفرد في وقت فراغه، مما يعود عليه بالصحة الجيدة و الارتياح النفسي و الانسجام و الاجتماعي وتمثل التأثيرات الإيجابية للترويح من خلال النشاط البدني الرياضي في ما يلي :

- الصحة و اللياقة البدنية.
- البهجة و السعادة و الاستقرار الانفعالي.
- تحقيق الذات و نمو الشخصية.
- التوجه للحياة و واجباتها بشكل أفضل.
- نمو العلاقات الاجتماعية السليمة و توطيد العلاقات و الصداقات.
- إتاحة فرصة الاسترخاء و إزالة التوتر و التنفس المقبول. (درويش، 1990، صفحة 43)

كما يرى الطالبان أن من أهداف ممارسة النشاط البدني الرياضي هو الفائدة الكبيرة التي تمنحها لجميع الأفراد وخاصة الصم نظرا لتعدد أبعادها منها البدنية، المعرفية، الترويحية، الحركية، النفسية وخاصة الاجتماعية.

1-4-1- أنواع النشاط البدني الرياضي:

يمكن تقسيم النشاط البدني الرياضي إلى ثلاثة أنواع وهي: النشاط الترويحي و التنافسي و النفعي.

1-4-1-1- النشاط الرياضي الترويحي:

1-4-1-1-1- مفهوم الترويح:

الترويح حالة انفعالية تنتج عند شعور الفرد بالوجود الطيب في الحياة والرضا، و يتصف بمشاعر إيجابية كالإنجاز والإجادة و الانتعاش و القبول و النجاح و البهجة و قيمة الذات، كما أنه يستجيب للخبرة الجمالية و تحقيق الأغراض الشخصية و يتخذ الترويح أنشطة مستقلة لوقت الفراغ تكون مقبولة اجتماعيا.

1-4-1-1-2- مفهوم النشاط الترويحي:

تتصل الرياضة اتصالا وثيقا بالترويح فلقد ولدت و ترعرعت في كنف الترويح ولعل الترويح هو أقدم النظم الاجتماعية ارتباطا بالرياضة و ربما كان أقدم من نظام التربية في اتصاله بالرياضة فطالما استخدم الإنسان الرياضة كمتعة و تسلية ونشاط ترويح في وقت فراغه، و يعتقد رائد الترويح (براتبيل) أن دور مؤسسات الترويح و أنشطة الفراغ في المجتمع المعاصر قد أصبحت كثيرة و متنوعة و خاصة فيما يتصل الأنشطة البدنية و الرياضية بحيث تتنوع مشاركة الأفراد و الجماعات في ضوء الاعتبارات المختلفة كالسن و

المبول و مستوى المهارة... الخ الأمر الذي يعمل على تخطي الانفصال بين الأجيال وتضييق الفجوة بينهما و بالتالي يرتبط المجتمع بشبكة من الاهتمامات و الاتصالات من خلال الأسرة فيما تتيح الرياضة ذريعة من التماسك و التفاهم و الاتصال داخل المجتمع الواحد لتحقيق أهدافه و المتمثلة فيما يلي:

- إتاحة فرصة للاسترخاء و إزالة التوتر.
- إشباع الحاجة إلى الانتماء.
- إشباع حب الاستطلاع والمعرفة و الفهم.
- احترام البيئة الطبيعية و الحفاظ عليها.
- تقديرات البراعة و القيم الجمالية و تطوقها.
- تحقيق الذات و نمو الشخصية.
- توطيد الصداقات.
- نمو المهارة الاجتماعية السليمة.
- الصحة و اللياقة البدنية.
- البهجة و الاستقرار و السعادة. (درويش، 1990، الصفحات 44-45)

مما سبق ذكره يرى الطالبان أن النشاط الرياضي الترويجي يعود له دور كبير في توطيد العلاقات بين الأفراد، والأهم من ذلك نمو الشخصية و المهارات الاجتماعية السليمة وهو ما يعتبر بالضرورة للصم نظرا لحاجتهم إليها.

1-4-2- النشأ الرياضي التنافسي:

1-2-4-1- مفهومه:

يستخدم تعبير المنافسة استخداما موسعا و عريضا في الأوساط الرياضية و يعتبر المنافس و المتنافس غالبا مايكون بديلا أو مرادفا لكمة الرياضي، كما تستخدم تعبير المنافسة بشكل عام من خلال وصف عمليتها عندما يكافح اثنان أو أكثر في سبيل شيء ما لتحقيق هدف معين و على الرغم من أن الفرد إذا تحقق غرضه بالتحديد فإنه يحرم المنافسين الآخرين منه، إلا أنه يحقق بعض الأهداف إذا كافح و بذل الجهد، و هكذا تشتد المنافسة كلما اقتربت من باب نهاية المباراة، ولقد قدم "شو" نقلا عن "روس" و "هاج" تصنيفا للمنافسات الرياضية وهي على النحو التالي:

- منافسة بين فردين.

- منافسة بين فريقين.

- منافسة بين أكثر من فرد من عناصر الطبيعة.

و عموما فإن الأشخاص عندما يمارسون المنافسة كالمنازلة أو التباري في سبيل تحقيق هدفين، فكل هذه المضامين تندرج تحت مفهوم التنافس الذي يحتوي على المشاعر و كثيرا ما يعمد الأشخاص على إخفائها و عدم إبرازها بوضوح في الحياة العامة.

لكن الرياضة لا تتجاهل هذه المشاكل بل تبرزها و تظهرها في إطارها الاجتماعي الصحيح و يعتبر مفهوم الأكثر التصاقا بالنشاط الرياضي من غيره في سائر أشكال النشاط البدني الترويحي و الألعاب... الخ من ذلك باعتبار أن روعة الانتصار و بهجته لا تتم إلا من خلال إطار تنافسي تزيد من احترام قوانين اللعب و

قواعد التنافس و الالتزام باللوائح و التشريعات وكذا الروح الرياضية و التنافس الشريف، وغيرها من الأطر و المعايير التي يعمل على تدريب الأطفال و الشباب على عملية التنافس و التعاون.

فممارسة النشاط البدني و الرياضي بشكل يتصف ببذل الجهد لتحقيق الفوز على الخصم و يندرج هذا ضمن ما يدعى بالنشاط البدني الرياضي التنافسي الذي يسعى إلى إعطاء الدفع اللازم للرياضة من خلال أمور معنوية و رمزية و الهزيمة و غيرها بحيث تعلم تقبل الهزيمة و إتباع النصر بتواضع و ذلك لأن النشاط الرياضي التنافسي يعلمنا أننا قد نهزم مرة لكن لا مانع من أن نفوز في المرة القادمة. (الخولي، 1996، الصفحات 190-191).

مما سبق ذكره يرى الطالبان أن النشاط الرياضي التنافسي له دور كبير في إبراز الأشخاص لمشاعرهم التي كثيرا ما يتم إخفائها في الحياة العامة و تبرزها و تظهرها في إطارها الاجتماعي الصحيح.

1-4-3- النشاط البدني الرياضي النفعي:

في الحقيقة إن النشاط الرياضي النفعي هو تعبير يقصد به مختلف أنواع الأنشطة الرياضية النفعية التي تعود بالنفع والفائدة على الفرد من الناحية النفسية والعقلية والاجتماعية والبدنية والصحية.

مع أن أنواع النشاط البدني تعتبر نفعية كالنشاط الترويحي والتنافسي أن هناك أنواع أخرى هي بدورها نفعية وهامة وستتطرق في هذه الدراسة الى بعض الأنشطة البدنية والرياضية مثل:

1-3-4-1- التمرينات الصباحية:

تعتبر التمرينات الصباحية التي تقدم من خلال برامج الإذاعة و التلفزة أكثر البرامج انتشارا و الاقل تكلفة حيث أنها لا تحتاج الى أماكن كبيرة للممارسة أو وقتا طويلا لإجرائها، وهي عادة من 6 الى 12 تمرينا

تشمل جميع العضلات الأساسية مستخدمة التمارين النمطية، مبتدئة بالذراعين والبطن ومختلف عضلات الجذع والرجلين ثم تتبع بتمارين التهدئة.

هذه التمارين يلعب فيها المنشط دورا رئيسيا في الالقاء وتشجيع الممارسين على أدائها في أوقات فراغهم بالإضافة الى شرح قيمة وأهمية هذه التمارين ومدة البرامج من 10 إلى 20 دقيقة في اليوم.

1-4-3-2- تمرين الراحة النشطة:

هذا النوع من التمارين يمارسه العمال داخل الوحدات الإنتاجية أثناء فترات الراحة بدلا من قضائها في حالة راحة سلبية، وهي تزاوّل بشكل جماعي وأحيانا بشكل فردي و كذلك تقدم هذه التمارين قبل العمل مدتها من 5 إلى 10 دقائق في اليوم.

1-4-3-3- المسابقات الرياضية المقترحة:

يؤدي برنامج هذا النوع من المسابقات بين الفرق الهاوية إلى إتاحة الفرصة للمواطنين الغير المشتركين في الأندية الرياضية (الاشترك الايجابي) من ممارسة الأنشطة المختلفة و تختار فيها الأنشطة الأكثر شعبية كمحتوى لهذا البرنامج مع استخدام قواعد مبسطة لتحكيمها في ضوء الروح العامة للقانون وتحت إشراف قيادات مدربة لقيادة هذا النشاط وتجري هذا التدريبات و المسابقات من 2 الى 3 مرات في الأسبوع. (الخولي، 1996، صفحة 193)

1-4-3-4- تمرين اللياقة من أجل الصحة:

هي الحصص التي تقدم من أجل الصحة لمجموعة من السكان في التجمعات رياضية والغرض الأساسي للممارسة هو اكتساب الصحة، وتقدم هذه التمارين في مجموعات مستقلة للذكور عن الإناث خاصة عند

الشباب أما الأعمار المتأخرة فتقدم في مجموعات مختلطة، وتؤدي بشكل منتظم في وقت ثابت ومدتها من 10 إلى 15 دقيقة وتقدم فيها تمارين للعضلات الكبيرة (الظهر والبطن) لفئات كبار السن.

1-4-3-5- المهرجانات الرياضية:

تعد المهرجانات الرياضية نموذجاً لارتفاع مستوى التنظيم ويتجلى ذلك في أعداد غفيرة من المواطنين بهدف المشاركة في مختلف أنواع النشاط أو لمجرد المشاهدة مما قد يؤدي التخلص من عامل الرهبة و الخجل في المشاركة و التفاعل مع المجتمع و الأشخاص كما تعد فرصة لنشر الوعي بين أعداد كبيرة في مناسبة واحدة ومن جانب لآخر يمكن استغلال المهرجانات في انتقاء وتوجيه الموهوبين لرياضة المنافسة والبطولة.

1-4-3-6- رحلات الخلاء:

يعتبر التجوال أكثر الأنواع انتشاراً في مجال النشاطات البدنية للجماهير وذلك لبساطة التحضير له حيث لا يحتاج إلى إعداد طويل معقد أو أجهزة رياضية ويجري هذا النوع من الأنشطة في الأماكن الخلوية والغابات و الصحراء حيث الهدوء و الهواء الطلق وهذا النوع من النشاطات تستخدم فيه أدوات بسيطة وملابس مريحة كما أنه يجري لمسافات متغيرة ومتنوعة حسب قدرة الممارسين و يستخدم هذا النوع من الأنشطة أحياناً بتوصية من الطبيب المختص (فئات من مرضى القلب، الدورة الدموية، الجهاز التنفسي)، والبعض الآخر لا يزاولونه إلا بعد موافقة الطبيب و خصوصاً ذوي الأعمار المتقدمة.

1-4-3-7- التدريب الرياضي:

هو أحد الأشكال المنظمة لممارسة النشاط الرياضي ويخضع للقواعد والقوانين ويتم تحت قيادة وإشراف المدرسين و المدربين وهذا النوع يتم في الأندية الرياضية أو الفرق المدرسية، ويتم تقديم البرنامج عن طريق

إعلانات مفتوحة تقوم بها المؤسسات. (الحوالي، 1996، صفحة 194)

مما سبق يرى الطالبان أن النشاط البدني الرياضي النفعي يعود بالفائدة الكبيرة على الأفراد بصفة عامة وعلى الصم بصفة خاصة ، نظرا لحاجتهم الماسة إلى مختلف التمارين و النشاطات التي تعود عليهم بالنفع ذهنيا وخاصة اجتماعيا.

1-5- واجبات وخصائص النشاط البدني الرياضي:

1-5-1- واجبات النشاط الرياضي: من أهم الواجبات التي يتميز بها النشاط الرياضي كالتالي:

أ- حيث نجد في ملخص جمهورية مصر العربية:

- تنمية الكفاءة الرياضية.
- تنمية المهارات البدنية النافعة في الحياة.
- تنمية الكفاءة الذهنية والعقلية.
- النمو الاجتماعي.
- التمتع بالنشاط البدني والترويحي واستثمار أوقات الفراغ بممارسة الأنشطة المختلفة.
- تنمية صفات القيادة الصالحة والتبعية بين أفراد المجتمع.
- إقامة و إتاحة الفرص للوصول الى مرتبة البطولة.

ب- كما نجد عرض واجبات النشاط الرياضي في جمهورية المانيا الديمقراطية:

- تحسين الحالة الصحية للمواطنين.
- النمو الكامل للناحية البدنية كأساس من أجل زيادة الإنتاج.
- النمو الكامل للناحية البدنية كأسس للدفاع عن الوطن.

- التقدم بمستويات عالية. (الخالق، 1982، الصفحات 11-12)

1-5-2- خصائص النشاط البدني الرياضي:

يتميز النشاط البدني بعدة خصائص متنوعة منها:

- النشاط البدني الرياضي عبارة عن نشاط اجتماعي وهو عبارة عن تلاقي كل متطلبات الفرد مع متطلبات المجتمع.

- ينقسم النشاط البدني الرياضي عدة صور وهي التدريب ثم التنافس.

- خلال النشاط البدني يلعب البدن وحركاته الدور الرئيسي.

- يؤثر المجهود الكبير على سير العمليات النفسية للفرد لأنها تتطلب درجة عالية من الانتباه والتركيز.

- يتميز النشاط الرياضي بحدوثه في جمهور غفير من المشاهدين الأمر الذي لا يحدث في الكثير من

فروع الحياة. (راتب، 1990، صفحة 66)

و مما سبق يلاحظ الطالبان بأن النشاط الرياضي يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف مع محيطه و مجتمعه وحيث يستطيع إخراج الكبت الداخلي و الاستراحة من عدة حالات عالقة في ذهنه.

1-6- دور النشاط الرياضي في تطوير القدرات العقلية و النفسية و البدنية :

نستطيع تمثيل الفروق الفردية والنشاط الرياضي يدل على أن الأفراد يختلفون في صفاتهم كالطول والوزن ، والمهارات الحركية وكذلك الصفات البدنية... الخ.

يتمثل اختلافهم بوجود الصفة فيهم وكان هذا الاختلاف كمي وليس نوعي، إذن كل فرد له طول لكن يختلف عن غيره بهذه الصفة، وكما يتميز بالسرعة ولكن يختلف مع غيره فيها، أي في درجة صفة هذه السرعة... وهكذا.

عموما يرجع سبب هذه الفروق الفردية إلى عاملين أساسيين هما الوراثة والبيئة، وهما عاملان مؤثران بدرجة كبيرة على جل صفات الفرد واستجابة في مختلف الأنشطة الرياضية.

إذن فالوراثة تساهم بدرجة عالية على تحديد الصفات الجسمية كالطول والوزن وبدورها سمات الشخصية والاهتمامات بتحديد المستوى الكافي الخاص بالقدرات العقلية التي يمكن للفرد الوصول إليه في أحسن الأحوال، أما البيئة فتساهم بدرجة عالية في تحديد سمات الشخصية والاهتمامات وتؤثر على مستوى نمو القدرات العقلية. (الحفيظ، 1993، صفحة 76).

1-6-1- تنمية الذكاء :

إن النتيجة المتوصل إليها وراء كل دراسات معمقة للعقل والجسم توضح أنه أيا منا لا يستطيع العمل بمفرده، ليس الغرض حمل العقل فقط بل أن تنمية القدرات البدنية تؤدي لاستخدام العقل فقط بل أن تنمية القدرات البدنية تؤدي لاستخدام العقل بطريقة فعالة ومؤثرة، وقد قام "محمد صبحي حسنين" بعلاج هذه الظاهرة خلال بحثه الذي ناوله لكلية التربية الرياضية بالقاهرة للتخرج بشهادة ماجستير وكان موضوعه "العلاقة بين مستوى الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية والمتمثلة في التوازن والرشاقة والدقة والتوافق (مجتمعة ومنفردة)" وكذلك قد أثبتتها كل من: "عبد الرحمان حافظ إسماعيل" و "تورمان و لويس كولوا" و "جروبير" حيث وقعوا قولهم كلهم في دور التوافق والتوازي في تقديم الكفاءة الذهنية وأثبت حدوث انخفاض واضح في مستوى الكفاءة الذهنية، عند استعادة عناصر التوافق يعتبر من أفضل

مقاييس تقدير الكفاءة الذهنية ثم يليه التوازن، وهنا يظهر ثبات فعالية النشاط الرياضي الذي بدوره يأخذ في جعبته تمارين تنمي التوافق والتوازن الحركي فتكون بالضرورة فعالة في تنمية الذكاء عند الرياضيين. (حسنين، 1985، الصفحات 40-41)

1-6-2- تنمية الانتباه:

إنه و على شكل خاص فإن للانتباه دور هادف في تطوير القدرات الخاصة ونذكر من بينها (حدة الانتباه ، الحجم ، التوزيع ، التركيز ، التحويل).

هذا ما قد نصت عليه الدراسات النظرية والتي بدورها شجعت هذا القول مدعمة بنظريات مدروسة وكذلك أبدت إمكانية تأثير النشاط الرياضي على الانتباه بشكل عام وعلى التركيز. (يوسف، 1995، صفحة 51).

1-6-3- تنمية الذاكرة :

عند بداية الأخذ في التعلم الحركي تزداد الاستقبالات على مستوى الجهاز العصبي "الهرمونات العصبية" المحفزة والمنشطة على إنتاج البروتينات المشكلة في صورة معلومات على مستوى الذاكرة وخصوصا الذاكرة الطويلة المدى. (WEINECK، 1992، صفحة 73)

و يتطلب هذا التطور على مستوى الذاكرة بالانتباه والتركيز وتجنب القلق باعتبارهم عوامل أساسية في عملية الأداء الحركي وهذه للوصول إلى تطور ملحوظ على مستوى الذاكرة. (WEINECK، 1992، صفحة 74)

إن الذاكرة هي المركز الذي تسجل فيه كل المعلومات المكتسبة من المحيط الخارجي وتكون في الذاكرة الطويلة المدى بصورة جد حسنة.

1-6-4- تنمية العقل والتفكير:

لسلامة البدن تأثير فعال على الخلايا العقلية وتجديدها المتواصل وهذا من الناحية الفسيولوجية ،حتى تكتمل الوظيفة على أكمل وجه مقبول باستيعاب المعلومات ،و كذا نمو القدرة العقلية والتفكير العميق لا يأتي بصورة مرضية بشرط أن يكون الجسم سليما معافى ،حيث يعتبر الجسم الوسيط للتعبير عن العقل والإرادة.(القاضي، 1983، صفحة 19)

1-6-5- تنمية الإدراك:

نعتبر كل نشاط رياضي موجه ومطبق من طرف التلاميذ ينمي قدرات الإدراك ،وقد تم الإثبات عليه في المعهد الوطني للرياضة بفرنسا ،وقد تم هذا بالمقارنة البدنية على أشخاص يمارسون النشاط الرياضي يملكون نمو ملحوظ على مستوى الإدراك ،كل حسب التخصص الرياضي المطبق ،وأكدت كذلك هذه النتائج على أن المشاركة في النشاط الرياضي المختلف ينمي بصفة مجملية مستوى الإدراك مقارنة مع التخصص الرياضي.(RIOUX، 1968، صفحة 39)

إذا فضرورة ممارسة النشاط الرياضي للتلميذ تسهل في تنمية الإدراك والفهم ،كذلك تحليل السيالات العصبية المدرج إلى الدماغ "المخ" والتي بدورها تقوم بردود أفعال مناسبة مع متطلبات الوضع في الوسط الخارجي.

1-6-6- العبقرية و الموهبة:

إن الأفراد الذين يصلون إلى مستويات عليا في النشاط الرياضي بتحولهم من طلبة منتمين إلى فريق الثانوية أو الجامعة إلى عضو في الفريق الوطني حتى أن يدخل مجال الاحتراف ،ففي الولايات المتحدة الأمريكية

أمثلة خاصة بهذا المجال فمن الأنسب أن نطلق على هؤلاء صفة العبقرية أو الموهبة. (RIOUX، 1968، الصفحات 39-40).

إن العبقرية تعتبر صفة قد لا تنطبق على كثير منهم لأن الإنتاج البارز يتطلب ذكاء من النوع الذي تقيسه مقاييس الذكاء قد لا ينطبق عليهم، وقد يكون من المحتمل أن بين المخططين وواضعي النظريات العلمية في التربية البدنية والرياضية كانوا وراء هؤلاء وساعدوهم على البروز بينما بقي هؤلاء المخططون عديمي الشهرة الرياضية، وهذا في وقت أن نطلق عليهم صفة العبقرية بحيث أن الأبطال كانوا غلة جهودهم الفكرية والتخطيطية.

أما الموهبة فهي صفة صنف بها رياضي المستويات العليا بسبب تفوقهم الرياضي، فعلى سبيل المثال بطل العالم في رمي الجلة (أوبراين) والذي بدوره ابتكر الطريقة الجديدة المعروفة في العالم بأسره سميت باسمه فاستعملها المدربون واللاعبون حالياً.

كخلاصة لما قلناه سابقاً فيمكننا القول أن "صفة العبقرية" يمكن إطلاقها على من يكتسب بنواحيها العقلية ويعطي إنتاجاً يحطم به الأرقام القياسية فيقوم بشيء إيجابي جديد في المجال العلمي الرياضي أما صفة الموهبة يمكن إطلاقها على كل متفوق في نشاط من الأنشطة الرياضية المختلفة بوجود القدرات والمؤهلات التي عادت طريقه للمتفوق. (الملا، 1992، صفحة 43)

1-6-7- الجهاز العصبي :

يعتبر الجهاز العصبي من أهم أجهزة الجسم العاملة، بدوره يحتاج إلى عملية تنموية متواصلة ومستمرة، يقول العالم " وبنيك" على أن الممارسة الرياضية تساعد على الرفع من مستوى فعالية أخذ المعلومات وتحسين

مستوى البرمجة الحركية والأداء الحركي الجيد. (entraînement' Manuel d ،WEINECK، 1992، صفحة 74)

كذلك البرنامج التدريبي المنتظم يسهل عملية التكيف العضلي والعصبي الذي بدوره ضروري للقيام بالإنجازات الحركية المتناسقة ذات المستوى العالي من المهارات ،و علاوة على هذا فالتدريب المنتظم والخاص يعملان على تفرغ الخلايا العصبية للطفل وكالنتيجة للتمرين المنتظم فانه ينقص من زمن رد الفعل كما أن سرعة الاستجابة للسير تتم بسرعة كبيرة ،و يمكن أن يتحسن الحس الحركي " الإحساس " وكذلك يمكن أن ينخفض إفراز العرق وزيادة على هذا فالتمرينات ذات الشدة المنخفضة أو المتوسطة تحسن وظائف الجهاز العصبي المركزي ويحسن الأداء العقلي والقلبي.

في الممارسة الرياضية يظهر لنا نمو الجهاز العصبي بمختلف مركباته ومكوناته المرفولوجية من أجل الرفع وتحسين المثبرات الخارجية ،التي يمكن أن تتحصل عليها بواسطة الممارسة الرياضية والأداء الحركي.

1-6-8- من الناحية الصحية:

قد يسمح النشاط الرياضي بأنواعه المتعددة بزيادة المناعة لدى الفرد وكذلك تقوية البناء البدني السليم لقوامه كما أنه أيضا يزيد هذا النشاط الرياضي في سرعة الشفاء ومقاومة الأمراض بمختلف أشكالها. (entraînement' Manuel d ،WEINECK، 1992، صفحة 75)

إن الحاجة مازالت ماسة لتفسير زيادة قابلية الرياضي للمرض أو الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي بكثرة وحيدات النواة في الدم عند التدريب ذو الشدة العالية أو المنافسة الرئيسية لذا وجب على الدراسات أن تعمل بتحديد ما إذا كان الرياضي في حالة خطرة حقا أم لا ،كذلك نعرف هذه الأعمال التدريبية

وتشكيلاتها المتسببة ومعرفة فترات الراحة البينية عند التدريب أو المنافسة ، كذلك يجب معرفة ما إذا كان الضغط العصبي المتولد عند المنافسة ودوره في إحداث زيادة قابلية الرياضي للأمراض.

فأظهرت هذه الدراسات بعد أن أجريت على حيوانات التجارب أن التدريب المبكر قبل حدوث الإصابة المرضية قد ساعد على زيادة مقاومة الجسم للأمراض، بينما التدريب عند فترة الإصابة المرضية فيحدث هذا العكس بضعف مقاومة الجسم للأمراض.

للرياضة امتنان كبير في علاج بعض الأمراض فتستخدم في عصرنا هذا كوسيلة علاجية في بعض الأمراض على سبيل المثال مرض "الايدز و السرطان " فتحسن من نوعية حياة المصاب ،ومازالت هذه المجالات بحاجة إلى الدراسات لأنه لم تتطرق لها إلا القليل من الدراسات والتي بدورها اقترحت على أن الرياضات يمكن أن تحسن وظائف المناعة ،فمثلا زيادة الخلايا المساعدة بعد التدريب الرياضي لمرض الايدز رجال وحتى الآن و غير واضح ما إذا كان التدريب الرياضي يؤثر على وظائف المناعة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة. (الملا، 1992، صفحة 52).

كما يرى الطالبان أن دور النشاط الرياضي في تطوير القدرات العقلية و النفسية و البدنية له فوائد من عدة نواحي صحية، العبقرية والموهبة، تنمية الإدراك والانتباه والذكاء.

خلاصة:

يعتبر النشاط البدني من أهم الأنشطة الممارسة في حياة الإنسان، فمنذ القديم كان الإنسان يقوم بالأنشطة البدنية الرياضية بصورة تلقائية وقد ظهر ذلك من خلال الآثار المكتشفة من الرسوم و النقوش التي خلفها القدماء و التي يرجع تاريخها إلى ما قبل الميلاد في شتى حضرات الإنسان أو ما قبل تلك الحضرات.

أما اليوم فأصبحت الأنشطة البدنية الرياضية تنظم في أماكن خاصة ضمن دورات و منافسات يتم فيها تقييم اللاعبين ضمن أطر وقوانين خاصة.

كما أن النشاط البدني الرياضي صار أكثر من ضرورة ملحة في حياة المجتمع عامة و المعاقين خاصة، حيث أنه يقوم باستطراد جميع أنواع الشوائب القابعة داخل نفسية المعاق التي تترجم بعد ذلك من خلال تصرفاته اتجاه المواقف التي يتعرض لها.

تمهيد:

يرتبط التعليم واكتساب اللغة بشكل أساسي بحاسة السمع فالإنسان يتلقى معظم المهارات والمعارف من خلال السمع، بل إن تقليد الأصوات وتعلم الكلام لا يتم إلا عن طريق السمع، وحاسة السمع من أهم الحواس التي تمكن الفرد من الاتصال بالعالم المحيط به، كما أنها آلية مهمة في عملية الإدراك الحركي، حيث تشمل على وظيفتين أساسيتين هما السمع و حفظ التوازن، وقد وهب الله سبحانه وتعالى الإنسان نعمة السمع إضافة إلى الحواس الأخرى، و قدمها عليهم، مما يدل على أهميتها البالغة حيث أشار القرآن الكريم إلى هذه الحقيقة في كثير من الآيات:

فقال تعالى: "إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نَطْفَةٍ أََمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا". (سورة الانسان، الآية

(02)

وقال تعالى: "قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ". (سورة الملك، الآية 23).

وقال تعالى: "وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ". (3) (سورة النحل ، الآية 78).

حيث ذكرت كلمة السمع و مشتقاتها و تصاريفها في القرآن الكريم 185 مرة، بينما و ردت فيه كلمة البصر ومشتقاتها و تصاريفها 148 مرة فقط، مما يدل على عظيم أهمية هذا الجهاز، حيث يتعلم المولود بواسطة السمع أضعاف ما يتعلمه بواسطة البصر، فالطفل الذي يفتقد لهذه الحاسة يصعب عليه التواصل مع الآخرين، فالطفل المعاق سمعياً لا يستطيع الكلام لعدم قدرته على سماع الأصوات، لأن إعاقته تحول بينه وبين ذلك وفقدان جهاز السمع لديه يصعب عليه التعامل مع الغير، وعلى ضوء ذلك تطرق الطالبان الباحثان في هذا الفصل إلى الإعاقة السمعية وعرض بعض جوانبها.

1- مفهوم المعوق:

تعددت التعريفات التي تتناول مصطلح المعوق واختلفت فيما بينها من حيث أوجه القصور ومسبباته، ومصطلح المعوق لفظياً مشتق من الإعاقة أي التأخير أو التعويق. ويعرف "محمد عبد المنعم نور" المعوق بأنه "المواطن الذي استقر به عائق أو أكثر يوهن من قدرته ويجعله في أمس الحاجة إلى العون الخارجي والدعم المؤسسي على أسس عملية وتكنولوجية يعيدها إلى مستوى العادية وعلى الأقل اقرب ما يكون إلى هذا المستوى".

ويعرف "عبد الفتاح عثمان" المعوق بأنه "كل من يختلف عن يطلق عليه لفظ التساوي في النواحي الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية إلى الدرجة التي تستوجب عمليات التأهيل الخاصة، حتى يصل إلى استخدام أقصى ما تسمح به قدراته ومواهبه".

وتعرف منظمة العمل الدولية المعوق "كل فرد نقصت إمكانياته للحصول على عمل مناسب واستقر فيه نقص فعلي نتيجة لعاهة جسمية أو عقلية"، ويحدد "صموئيل ويشك" المعوق "الفرد الذي لا يصل إلى مستوى الأفراد الآخرين في مثل سنه، بسبب عاهة جسمية أو اضطراب في سلوكه أو قصور في مستوى قدراته العقلية" أما قانون تأهيل المعوقين رقم (3949) لسنة (1970) فيعرف المعوق بأنه "كل شخص أصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه في مزاولة عملية القيام بعمل آخر والاستقرار فيه، أو نقصت قدرته على ذلك لقصور عضوي أو عقلي أو نتيجة عجز خلقي منذ الولادة". (فهمي، 2005، صفحة 13).

وعليه يرى الطالبان الباحثان أن أساس الحكم على شخص ما بأنه معوق من عدمه هو مدى مقدرة هذا الشخص على مزاولة عمله أو القيام بعمل آخر، فإذا فقد القدرة على ذلك يسمى معوق.

2- الإعاقة السمعية:

يتمتع حوالي 99% من الأفراد بالقدرة على السمع بشكل عادي ولكن حوالي 0.5 % إلى 1 % من الأفراد لا يحظون لأسباب عدة بالقدرة على السمع، وهو ما يطلق عليه الإعاقة السمعية، تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من القدرة على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى درجة شديدة جدا والتي ينتج عنها الصمم. (القيروني، 2002، صفحة 138)

2-1- تعريف الإعاقة السمعية:

تعرف الإعاقة السمعية على أنها العجز في حاسة السمع والذي يؤدي إلى فقدان سمعي لدرجة تجعله لا يستفيد في هذه الحاسة، ويتعذر عليه الاستجابة بطريقة تدل على فهم الكلام المسموع سواء كان هذا الفقدان كلياً أو جزئياً. (فرحات، 1998، صفحة 142)

أما عن الباحث "قبورة العربي" فيعرف الإعاقة السمعية أنها عجز حسي يحول بين المرء وإدراكه للمثيرات من حوله، تجعله غير قادر على فهم الكلام المنطوق والتواصل مع أفراد بيئته إلا باستخدام أساليب التواصل غير اللفظية (لغة الإشارة) أو المعينات الصوتية. (العربي، 2006، صفحة 13)

وهذا ما ذهب إليه "عبد المطلب القريطي" (1996) فيشير إلى أن "المعاقين سمعياً هم أولئك الذين لا يمكنهم الانتفاع بحاسة السمع في أغراض الحياة العادية سواء من ولد منهم فاقد السمع تماماً أو بدرجة أعجزتهم على الاعتماد على آذانهم في فهم الكلام"، ويرى "لويد" (1973) أن "الإعاقة السمعية تعني انحرافاً في السمع يحد في القدرة على التواصل السمعي اللفظي"، ويت مما سبق أن الإعاقة السمعية عجز حسي يحول بين المرء وإدراكه للمثيرات من حوله تجعله غير قادر على فهم الكلام المنطوق والتواصل مع أفراد بيئته، إلا باستخدام أساليب التواصل غير اللغوية كلغة الإشارة أو المعينات الصوتية، ويعني الضعف

السمعي أن حاسة السمع لم تفقد وظائفها بالكامل فعلى الرغم من أنها ضعيفة إلا أنها وظيفية (الخطيب، 1997، صفحة 25).

وعليه استنتج الطالبان أن الإعاقة السمعية هي تلك المشكلات التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه، أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة، وتتراوح الإعاقة السمعية في شدتها من الدرجات البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها الضعف السمعي، إلى الدرجات الشديدة جداً والتي ينتج عنها الصمم .

2-2- الإعاقة السمعية في الجزائر:

صرح وزير التضامن الوطني الجزائري جمال ولد عباس بأن عدد المعاقين سمعياً في الجزائر يتجاوز 71 ألف شخص.

وقال الوزير الجزائري في تصريح له على هامش ملتقى حول لغة الإشارة بالجزائر العاصمة أن عدد المعاقين سمعياً بلغ 71 ألفاً و800 شخص عام (2008).

وأضاف ولد عباس إلى أن الوزارة تعتمد إقامة مدرسة متخصصة لصغار الصم في كل ولاية على الأقل وذلك حتى نهاية عام (2009)، مشيراً إلى أن ذلك سيسمح بالانتقال بعدد هذه المدارس من 34

مدرسة عام 2007 على مستوى 33 ولاية إلى 64 مدرسة عام (2009)، وهو ما سيساهم في تطوير

لغة الإشارة وفتح آفاق جديدة في التكفل بفترة الصم والكم. (عباس، 2008)

فالجزائر تسعى لتحسين سبل التكفل بالأشخاص المعاقين وتقييم ودراسة الوسائل الكفيلة بتطوير لغة الإشارة في التعليم في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة.

2-3- أنواع الإعاقة السمعية:

تدخل ضمن إطار الإعاقة السمعية الصم والضعف السمعي.

2-3-1- الصمم:

ويعني الصمم العجز السمعي والذي يؤثر في تعلم النطق أو تعلم اللغة باستخدام أدوات السمع المساعدة

أو بدونها، ويؤثر بعد ذلك في عملية التعلم الأكاديمي الاعتيادي. (كمونه، صفحة 84)

ويعرف الصمم أيضا: "بأنه حدوث إعاقة سمعية على درجة من الشدة بحيث لا يستطيع معها الفرد أن

يكون قادرا على السمع وفهم الكلام المنطوق حتى مع استخدام معين سمعي". (القرشي، 1999، صفحة

16)

2-3-1-1- أنواع الصمم: وينقسم الصمم إلى نوعين حسب المرحلة أو الوقت الذي حدث فيه.

أ- الصمم الولادي:

يوصف به الأفراد الذين ولدوا مصابين بالصمم.

ب- الصمم العارض:

ويوصف به الأفراد الذين ولدوا بقدرة سمعية عادية ولكن لم تعد الحاسة السمعية لديهم تقوم بوظائفها

بسبب حدوث مرض أو إصابة.

2-3-1-2- أسباب الصمم:

أ- أسباب الصمم الخلقي:

- عوامل وراثية أو خلل في الكروموزومات.
- تشوهات خلقية في أحد مكونات الأذن كالطبلة أو العظيماة أو القوقعة.
- أخطاء عند الولادة كالشد الخاطيء أو الضغط على بعض الخلايا العصبية.

- اختلاف عامل الريزيس أي اختلاف نوع دم الأم RH+ عن دم الأب RH- (الليل، 2005،

صفحة 309)

- الإصابة بالزهري.

- التهاب أغشية المخ أثناء حمل الجنين.

- نقص الأكسجين في دم الطفل قبل الولادة.

- تعاطي الأم أدوية تؤثر على الجنين (الحمل). (فهيمي، 2005، صفحة 90)

ب- أسباب الصمم المكتسب:

- الإصابة بالأمراض المعدية في حالة الطفولة مثل الحمى القرمزية والالتهاب السحائي.

- المضاعفات بعد العملية الجراحية في الأذن.

- الحوادث العنيفة والصدمات .

- دخول بعض الأجسام الغريبة للأذن.

- تلقي ضربات مباشرة في الأذن مما يؤدي إلى كسور أو الإصابة ببعض الأمراض كمرض الغدة

النكفية. (الليل، 2005، الصفحات 308-309)

2-3-1-3- الأسم:

يعرف "فاروق الروسان" (1998) الأسم على أنه: "ذلك الطفل الذي فقد قدرته السمعية في

السنوات الثلاث الأولى من عمره وكنتيجة لذلك لم يستطع اكتساب اللغة ويطلق على هذا الطفل

مصطلح الأسم الأبكم. (الروسان، 1998، صفحة 139).

وقد عرفت هيئة الصحة العالمية الأصم بأنه: " ذلك الفرد الذي ولد فاقدًا لحاسة السمع مما أدى إلى عدم استطاعته تعلم اللغة والكلام، أو أصيب بالصمم في طفولته قبل اكتساب اللغة والكلام أو أصيب بعد تعلم اللغة والكلام مباشرة لدرجة أن آثار التعلم فقدت بسرعة. (فرحات، 1998، صفحة 143)

وعليه يخلص الباحثان إلى أن الأصم هو الشخص الفاقده لحاسة السمع، بحيث يحول ذلك بينه وبين فهم الكلام من خلال الأذن، أو بدون استخدام معينات سمعية.

2-3-1-3-1 طرق التواصل مع الأصم:

هناك طريقتان يستعان بهما على تحطيم جانب من عزلة الأصم وربطه بعالم الكلمات ومن ثم تعليمه وتدريبه.

أ- الطريقة الأولى: وتعرف باسم طريقة الإشارة وتعتمد على إشارات ولإيحاءات وحركات الجسم التي يعبر بها عن الأفكار، وتختلف هذه الطريقة في تعبيراتها باختلاف البيئات والثقافات.

ب- الطريقة الثانية: وتعرف باسم الطريقة الشفوية وتقوم أساساً على قدرة الطفل الأصم على ملاحظة حركات الفم والشفاه واللسان والحلق... الخ، وترجمة هذه الحركات إلى أشكال صوتية (حروف)، وهذه الطريقة تحتاج إلى معلم يمارسها بكفاءة أو إلى خبرة تقابلها من المتعلم ليفهمها.

وهناك رأى "بنايدي" بأن يتعلم الطفل الطريقتين معاً أو على الأقل يعمل بالطريقة الأولى ويتقن الطريقة الثانية. (فهمي، 2005، صفحة 89).

2-3-1-3-2 المشكلات التي يعاني منها الأصم:

وإذا ما تساءلنا عن أهم المشكلات التي تنتج عن فقدان السمع نستطيع أن نجملها في ما يلي:

- صعوبة الاتصال والتفاعل مع الآخرين بالوسائل السمعية، والمصطلح يشكل عائقاً اجتماعياً شديداً.

● افتقار الأصم -خاصة من يفقد سمعه في سن مبكرة- إلى أساليب التفاهم مع أفراد البيئة التي ينتمي إليها.

● الاهتزاز النفسي والانفعالي والاجتماعي كالانطوائية كما يشاهد عند غالبية الصم، وتكبتهم في هيئة مجتمعات أو أقليات شبه معزولة اجتماعيا.

● صعوبة النضج الاجتماعي إذ أن اللغة المسموعة تلعب دورا كبيرا في نضج الأفراد في المجتمع وامتصاصهم لكثير من قيمه وأوضاعه.

ولقد تبين من الدراسات أن الأطفال المصابين بالصمم الجزئي يلقون مشقات أكثر من المصابين بالصمم الكلي (الكامل) في المراحل الأولى من تعليمهم، فقد تمر هذه الحالات دون أن يلحظها أحد ولذا تحمل رعايتهم على عكس ما إذا كانت العاهة تجذب الانتباه، فإنها تؤدي إلى ضم الأصم إلى مؤسسة أو مدرسة مع رفاقه.

2-3-2- الضعف السمعي:

يعني أن حاسة السمع لم تفقد وظائفها بالكامل، فبالرغم من أنها ضعيفة إلا أنها يعتمد عليها لتطوير اللغة، ويعتمد التمييز بين الصم والمستويات الأخرى من الإعاقة السمعية على مهنة الاختصاصي.(عمر،، 1998، صفحة 273).

2-3-2-1- ضعيف السمع:

ضعيف السمع هو الشخص الذي تكون حاسة السمع لديه رغم أنها قاصرة إلا أنها تؤدي وظائفها باستخدام المعينات الصوتية أو بدونها، أما الأصم فهو الشخص الذي لا تؤدي حاسة السمع لديه وظائفها للأغراض العادية في الحياة.(الرحيم،، 1982، صفحة 84).

وفي تعريف آخر هم الذين تكون قد تكونت لديهم مهارة الكلام والقدرة على فهم اللغة، ثم تطورت لديهم بعد ذلك الإعاقة في السمع، ولديهم اتصال عادي أو قريب من العادي بعالم الأصوات. " (القرشي، 1999، صفحة 16)

وعليه يستنتج الطالبان الباحثان أن ضعيف السمع هو الشخص الذي يكون جهازه السمعي ضعيفا، ولا يؤدي وظيفته بالكامل أو لديه نقص في سماع الأصوات.

2-3-3-1- أسباب اضطراب الكلام: ترجع عيوب الكلام إلى عوامل عصبية أو عضوية أو نفسية أو اجتماعية:

- تحلي الطفل منذ الصغر عن الأهل بسبب عمل الأم وانشغال الأب.
- تعلم عادات النطق الخاطئ.
- ضعف الثقافة عند الوالدين.
- النزاعات الداخلية في الأسرة.
- مبالغة وإفراط الوالدين في رعاية الطفل وتدليله

2-3-3-2- أسباب عيوب النطق:

- تشوهات الشفتين.
- تشوهات خلقية في سطح الحلق.
- تشوهات الفكين لعدم انطباقهما طبيعيا .
- عيوب اللسان لزيادة حجمه أو وجود أربطة بينه وبين قاع الأنف.
- وجود خلل في الخلايا العصبية.

2-3-3-3- أنواع علاج عيوب النطق:

العلاج الجراحي، الطبي والنفسي، العلاج الطبيعي، تمارين في النطق والكلام.
و من نتائج البحوث العديدة التي اهتمت بدراسة علاقة التركيب الفمي بالنطق يتضح أن المهارات الحركية للفم وتلك المتعلقة بالوجه التي يتضمنها إخراج الأصوات اللازمة للكلام بشكل مباشر يبدو أنها ترتبط بالنطق، فالأطفال الذين يعانون من اضطرابات في النطق يختلفون عن الأطفال العاديين في هذه المهارات الحركية، غير أن هناك ما يدعو إلى المزيد من الدراسات لتوضيح طبيعة هذه العلاقة.
وعليه يستنتج الطالبان أن أياً من الأسباب الرئيسية لاضطرابات النطق التي سبقت ذكرها يمكن أن يكون لها أثر سلبي على نمو النطق والكلام عند الطفل المعاق سمعياً، لذا يجب وضع إجراءات تدريبية لهم.

2-4- تركيب الأذن وآلية السمع (الجهاز السمعي عند الإنسان):

من الصعب وصف الإعاقة السمعية وفهمها دون معرفة مسبقة لآلية السمع الطبيعية وفهمها دون معرفة تشريح الجهاز السمعي و فسيولوجيته ، فوظيفة الجهاز السمعي عند الإنسان هي تحويل الإشارات الصوتية الخارجية المنبعثة من مصادر البيئة إلى خبرات مفهومة ذات معاني محدودة(عبده،، 2001، صفحة 104)

وتتركب الأذن من أجزاء رئيسية:

2-4-1- الأذن الخارجية: تعتبر الأذن من الخارج بوقا لجمع الصوت، تمتد منه قناة الخارجية للأذن إلى

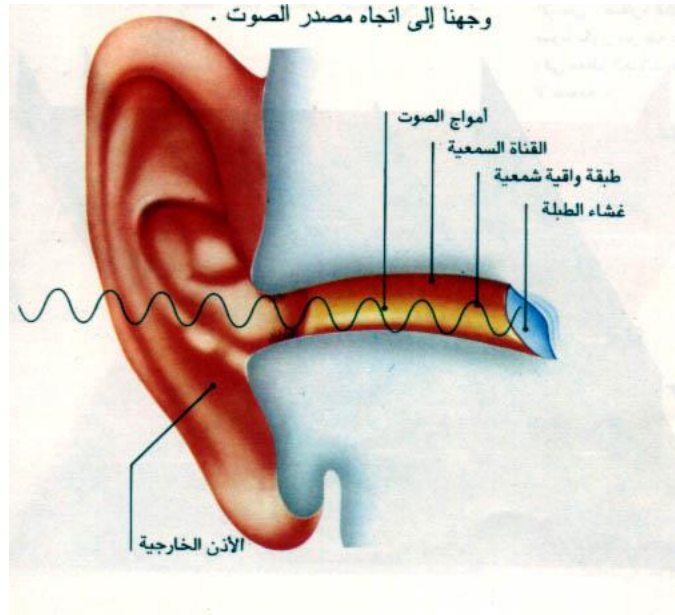
الطبلة وهي معوجة لحماية العناصر الداخلية وتدفئة الهواء إلى الأذن.(الليل، 2005، صفحة 309)

حيث تتكون من صوان الأذن والقناة السمعية الخارجية التي تنتهي بطبلة الأذن، فالصوان هو هيكل غضروفي مغطى بالجلد وظيفته التقوية والتركيز والمساعدة على تحديد مصدر الصوت، كما أنه يجمع الموجات الصوتية وإدخالها إلى القناة السمعية.

أما القناة السمعية فهي في الأذن الخارجية فتقوم بتكبير الموجات الصوتية في جهة، وحماية غشاء الطبلة الذي يفصل بين الأذن الخارجية وتجويف الأذن الوسطى من جهة أخرى. (الرحيم،، 1982، صفحة

(206

شكل رقم (01): يبين الأذن الخارجية



3-4-2- الأذن الوسطى: هي تجويف عظمي يحتوي على ثلاث عظيمات سمعية هي المطرقة والسندان

والركاب، وهذا الجزء في الأذن مليء بالهواء وذلك من أجل الحفاظ على توازن الضغط على طبلة الأذن من

الجانبين الداخلي والخارجي بفضل قناة استاكيوس، تصعد قناة استاكيوس من فتحة عليا تقع في تجويف

الأذن الوسطى. (الخطيب، 1997، صفحة 207)

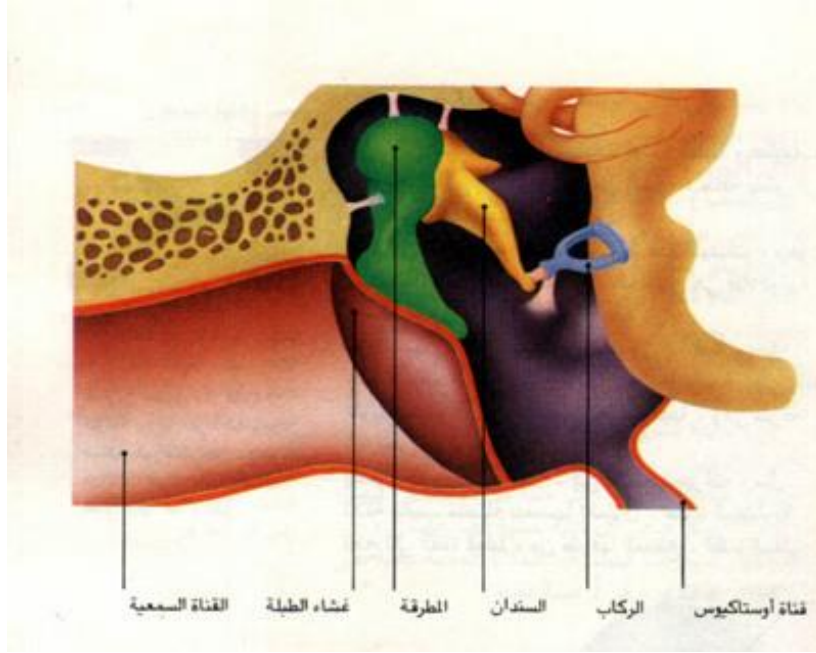
تتصل العظيومات ببعضها بواسطة أحزمة ليفية داخل حيز الأذن الوسطى حيث تتصل عظمة المطرقة بطبلة

الأذن وتتصل من ناحية أخرى بالسندان ثم الركاب، عندما تهتز طبلة الأذن تحت تأثير الموجات الصوتية

التي تقع عليها تهتز تبعاً لذلك العظيومات الموجودة في الأذن الوسطى ثم تنتقل الموجات الصوتية إلى الأذن

الداخلية عن طريق غشاء النافذة البيضاوية (الرحيم،، 1982، صفحة 207).

شكل رقم(02) :يبين الأذن الوسطى



2-4-3- الأذن الداخلية: هي أداة السمع الحقيقية ولذا فهي توجد في كهف محصن مصنوع من أقوى

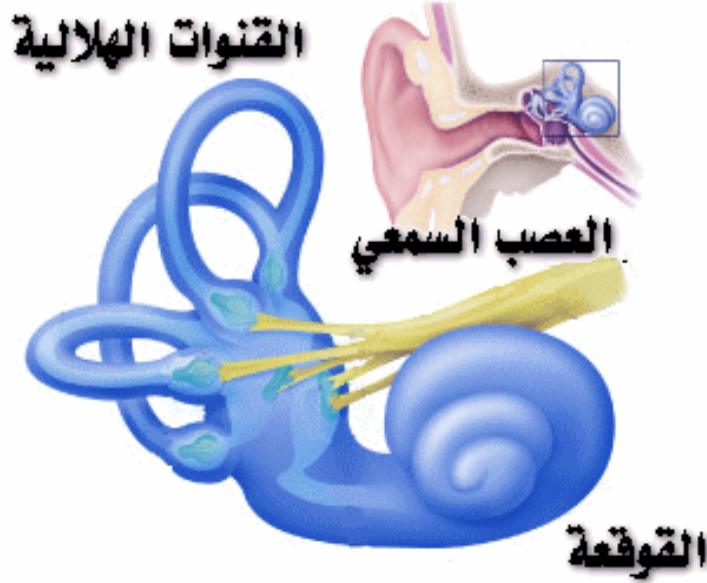
العظام في الجسم معبأة بسائل خاص(الليل، 2005، صفحة 309)

حيث أن الأذن الداخلية تحتوي على ممرات متشابهة وبالغة التعقيد من الناحية الوظيفية، وتتكون من جزأين رئيسيين هما الدهليز والقوقعة .

مهمة الدهليز والذي يشكل الجزء العلوي في الأذن الداخلية المحافظة على توازن الفرد، ومن أهم أجزائه القنوات الهلالية وحصاة الأذن، أما القوقعة فمهمتها تحويل الذبذبات الصوتية في الأذن الوسطى على إشارات

كهربائية تنتقل إلى الدماغ بواسطة العصب السمعي. (عبيد، 2000، صفحة 174)

شكل رقم (03): يبين الأذن الداخلية



2-5- مراحل آلية السمع:

تعتبر وظيفة السمع التي تقوم بها الأذن من الوظائف الرئيسية والمهمة للكائن الحي ويشعر الفرد بقيمة هذه الوظيفة حين تتعطل لديه القدرة على السمع لسبب ما يتعلق بالأذن نفسها، تتمثل آلية السمع في انتقال المثير السمعي في الأذن الخارجية إلى الوسطى ثم إلى الأذن الداخلية فالعصب السمعي ومن ثم على الجهاز العصبي المركزي حيث تفسر المثيرات السمعية. (الروسان، 1998، صفحة 139)

ويتم هذا عبر ثلاث مراحل هي:

2-5-1- المرحلة الأولى: في الأذن الخارجية:

ينتقل الصوت عبر أمواج تدافع ضاغطة الهواء فيلتقطها صوان الأذن ويجعلها تنتقل عبر القناة السمعية إلى الطبلة فتتهتز وتعتمد شدة اهتزازها على شدة الذبذبات الصوتية.

2-5-2- المرحلة الثانية: في الأذن الوسطى:

تنتقل الذبذبات الصوتية من الطبلة إلى العظيقات السمعية (المطرقة، السندان والركاب)، إلى أن تصل بصورة ضخمة إلى النافذة البيضاوية حيث تكون هناك نقطة الالتقاء مع الأذن الداخلية وهنا يتبين لنا أن وظيفة العظيقات هي نقل الذبذبات وتضخيمها وتركيزها.

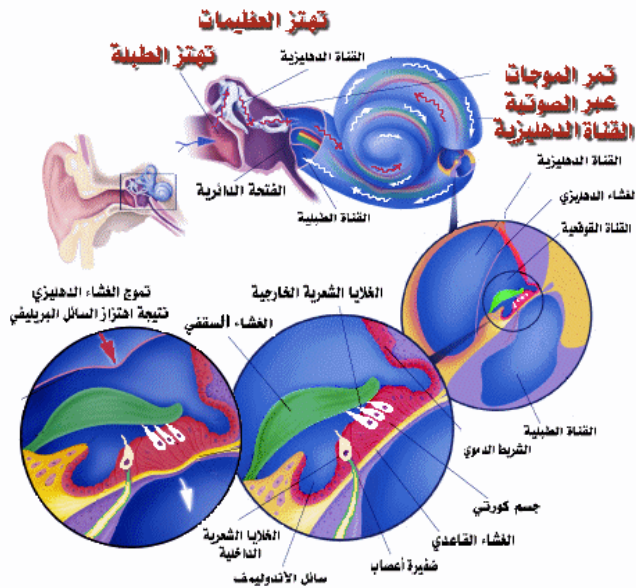
2-5-3- المرحلة الثالثة: في الأذن الداخلية:

تنتقل الذبذبات الصوتية إلى السائل الموجود في الأذن الداخلية، ثم إلى العصب السمعي فينقله إلى مركز السمع في المخ (عبيد، 2000، الصفحات 174-175)

تشارك الأذن في عملية تشخيص الأصوات التي تصدر في الجهة اليمنى، فالصوت يصل إلى الأذنين معا ولكنه يصل إلى الأذن اليمنى قبل اليسرى بجزء في الثانية، ويكون تردد الصوت أكثر علوا على اليمنى منه على اليسرى بقليل، مما يساعد على تحديد الجهة التي يصدر منها الصوت. (الوقفي، 1998، صفحة

(213

شكل رقم (04) : يبين مراحل آلية السمع



2-6- تصنيف الإعاقة السمعية:

تصنف الإعاقة السمعية عامة حسب العمر عند الإصابة، موقع الإصابة، وشدة فقدان السمع.

2-6-1- التصنيف حسب العمر عند الإصابة:

وتصنف وفقا لهذا البعد قسمين:

أ- صمم ما قبل اللغة: يطلق هذا التصنيف على تلك الفئة من المعاقين سمعيا الذين فقدوا قدرتهما السمعية

قبل اكتساب اللغة قبل سن الثالثة، يفقد كثيرا من المثيرات السمعية والطفل الذي يولد أصما معرضا لأن

يصبح أبكما إذا لم يحصل على تدريب خاص في استخدام اللغة، وفي العادة يلتحق هؤلاء الأطفال بمدارس

خاصة. (عبيد، 2000، صفحة 173)

ب- صمم ما بعد اللغة: وهو الصمم الذي يصيب الأطفال بعد بلوغهم سن الخامسة، أي بعد

اكتسابهم الكلام واللغة، حيث تكون قد توفرت لديهم مجموعة من المفردات اللغوية وهم يستطيعون

المحافظة عليها أو تقويتها إذا توفرت لديهم الرعاية التربوية اللازمة. (عمر، 1998، الصفحات 31-32)

2-6-2- التصنيف حسب موقع الإصابة:

تصنف الإعاقة السمعية تبعا لموقع الإصابة أو الضعف في الأذن إلى إعاقة سمعية توصيلية، إعاقة سمعية

حسية عصبية، إعاقة سمعية مختلطة وإعاقة سمعية مركزية.

أ- الإعاقة السمعية التوصيلية: تنتج هذه الإعاقة نتيجة أي اضطراب في الأذن الخارجية، يمنع نقل

الموجات أو الطاقة الصوتية إلى الأذن الخارجية، ويتمتع المصابون بهذا النوع بمقدرة جيدة لتمييز الأصوات

والتكلم بصوت منخفض. (العال، 1985، صفحة 49)

ب- الإعاقة السمعية الحسية العصبية: يشير هذا المصطلح إلى حالات الضعف السمعي الناتجة عن اضطراب في الأذن الداخلية، وهذا النوع من الإعاقة السمعية إما يكون ناتجاً عن خلل في القوقعة أو خلل في الجزء السمعي من العصب الحقي الثامن.

ج- الإعاقة السمعية المختلطة: تكون الإعاقة السمعية مختلطة إذا كان الشخص يعاني من إعاقة سمعية توصيلية وإعاقة سمعية حسية عصبية في نفس الوقت.

د- الإعاقة السمعية المركزية: تنتج عن أي اضطراب في المهارات السمعية في جذع الدماغ أو المراكز السمعية. (العال، 1985، صفحة 52)

2-6-3- التصنيف حسب شدة فقدان السمعي: وتقسّم إلى خمس فئات:

- الفئة الأولى: فقدان سمعي خفيف، وهو من يعاني فقدان ما بين 25-40 ديسبل (DB)، حيث يواجه الطفل صعوبة شديدة عندما تكون المسافة كبيرة.

- الفئة الثانية: فقدان سمعي خفيف إلى متوسط، وهو ما بين 40-55 ديسبل (DB)، ويفهم الطفل كلام المحادثة بصورة عامة عندما تكون المسافة محدودة ما بين ثلاثة وخمسة أقدام.

- الفئة الثالثة: فقدان سمعي متوسط إلى شديد وهو ما بين 55-70 ديسبل (DB)، وهو الطفل الذي لا يسمع إلا من مسافات قصيرة بصوت عال.

- الفئة الرابعة: فقدان سمعي شديد إلى عميق، وهو ما بين 70-90 ديسبل (DB)، حيث لا يمكن لهذا الطفل تعلم الكلام بالوسائل التقليدية.

- الفئة الخامسة: فقدان سمعي تام، وهو ما يعاني من فقدان فوق 90 ديسبل (DB)، ويدرك الذبذبات بدل من نماذج الصوت الكامل. (فيوليت، 2001، الصفحات 217-218).

2-6-4- أسباب حدوث الإعاقة السمعية:

هناك أسباب عديدة لحدوث الإعاقة السمعية نتيجة لعوامل بيئية، تحدث قبل أو أثناء أو بعد عملية الولادة، وقد يحدث نتيجة لعوامل وراثية والتي تظهر الصورة عيب خلقي أو فقدان تدريجي، وعملية تحديد أسباب الإعاقة السمعية ومعرفة وقت حدوثه ودرجة فقدانه من الأمور المهمة التي يمكن في صفوفها وضع وتوظيف الأهداف والبرامج التربوية المناسبة وعلى ذلك يمكن تحديد أسباب حدوث الإعاقة السمعية فيما يلي:

2-6-4-1- أسباب وراثية:

تعتبر الوراثة من الأسباب الرئيسية لحدوث الصم، حيث تشير الإحصائيات إلى أن العوامل ما يقرب 50% من المصابين بالصم، ترجع إصابتهم إلى العوامل الوراثية وهناك بعض العوامل الجينية التي قد تنتج عنها الإعاقة السمعية، منها يسمى بزملة أعراض (تريتشر) وتظهر في صغر حجم أذن الطفل، واتساع الفم وخلل في تكوين الأسنان والذقن وعيوب خلقية في عظام الوجه، وهناك ما يعرف بزملة أعراض (ويردنبيرج) وتظهر في وجود حضلة الشعر الأبيض في مقدمة رأس الأصم .

2-6-4-2- أسباب بيئية :

- أسباب تحدث قبل الولادة : وتشمل:

- إصابة الأم بالحصبة الألمانية وهي مجرد طفح جلدي وأحيانا لا يظهر هذا العرض بل يقوم بمهاجمة الجنين دون إحساس الأم .

- إصابة الأم ببعض الأمراض المعدية كالزهري مما يؤدي إلى حدوث صم خلقي .

- تناول الأم بعض العقاقير أو التعرض لأشعة إكس أثناء الشهور الأولى من الحمل .

- تعارض عامل RH (الديزيسي) في دم الأم والطفل يمكن أن يسبب الصم خاصة عند ما يكون RH

للجنين إيجابي و RH للأم سلي.

- أسباب تحدث أثناء الولادة :

- ولادة الطفل قبل إكمال النمو فيكون أكثر عرضة للإصابة ببعض الأمراض التي تسبب الصمم .
- تعرض الطفل للاختناق أو نقص في الأكسجين يسبب تحسر الولادة أو مشاكل الحبل السري أو إصابة المخ بنزيف مما يؤدي إلى تلف بعض خلايا المخ .
- استخدام الطبيب للآلات أثناء عملية الولادة.

- أسباب تحدث بعد الولادة :

- إصابة الطفل بالتهاب السحائي .
- إصابة الطفل بالتهاب الغدة النكفية والحمى القرمزية أو بالحصبة ومضاعفاتها.
- إصابة الطفل بالحمى الشوكية التي تصيب العصب السمعي بالتهاب والصخور .
- إصابة الطفل بنزلة برد شديدة وحدوث التهاب في اللوزتين والحمية مما يؤثر على الأذن الوسطى التي قد يحدث بها التهاب صديدي الذي يؤدي بدوره إلى حدوث ثقب في طبلة الأذن .
- تعرض الأطفال لسماع أصوات شديدة الارتفاع لفترات طويلة.

2-7- طرق الوقاية من الإعاقة السمعية:

إن منع أو تقليل احتمالات حدوث أو تفاقم الضعف السمعي يتطلب معرفة العلامات الخاصة لهذا الضعف وإتباع منحنى سليم في الصحة السليمة وتوفير الاستشارة الطبية اللازمة وتجنب الظروف والعوامل الخطيرة التي تهدد حاسة السمع ويمكن تقسيمها إلى ثلاث أقسام:

2-7-1- الوقاية الأولية: هي جملة من الإجراءات التي تهدف إلى الحيلولة دون حدوث نقص في

السمع في حالة تحسين مستوى الرعاية والصحة الأولية.

2-7-2- الوقاية الثانوية: هي جملة الإجراءات التي تسعى لمنع تطور الضعف إلى العجز وذلك في حالة الكشف المبكر والتدخل المبكر.

2-7-3- الوقاية الثلاثية: هي جملة إجراءات تهدف إلى منع تفاقم حالة العجز وتطورها إلى حالة إعاقة، وذلك من حال تعزيز القدرات المبدئية لدى الأفراد من التأثيرات السلبية لديهم. (فهيمى، 2005، صفحة 92)

2-8- مؤشرات الإعاقة السمعية :

هناك بعض المؤشرات التي عن طريقها يمكن التعرف على الإعاقة السمعية، أهم هذه المؤشرات أو

العلامات نوجزها فيما يلي :

- توجيه الأذن بشكل صحيح ملحوظ نحو مصدر الصوت .
- صعوبة التعرف على مصدر الصوت .
- المبالغة في حركات اليد أثناء التعبير أو التحدث.
- القرب المبالغ فيه من مصدر الصوت .
- عدم الإحساس بالتوازن .
- تقاطع باستمرار حديث الآخرين .
- تغيير حاد في الصوت ارتفاع وانخفاض .

وينصح عبد الحميد شرف أثناء التعامل مع هذه النوعية من الأطفال المعاقين سمعياً بالاستعانة بالوسائل المعنية أكثر من الشرح اللفظي، حيث يرجع تخلف هؤلاء الأطفال إلى عدم إدراك وفهم الجوانب المعرفية للتربية الحركية المعدلة مثل اقراهم العاديين، حيث يكتسي الجانب المعرفي أهمية كبيرة في عمليات التعلم الحركي، فيلزم إلحاقهم بالمدارس الخاصة لمثل هذا النوع من الإعاقة وذلك لعدم تعرضهم إلى إحباطات نفسية يكون لها أثرها السيئ على هذه النوعية من الأطفال . (شرف، 2005، الصفحات 60-61)

2-9- البرامج التربوية للمعاقين سمعياً:

هي عبارة عن طرق تنظيم وتعليم تربية المعاقين سمعياً و يمكن أن نميز في هذا المجال أكثر من طريقة من

طرائق تنظيم البرامج التربوية منها:

01- مراكز الإقامة الكاملة للمعاقين سمعياً.

02- مراكز التربية الخاصة النهارية للمعاقين سمعياً.

03- تأهيل المعاقين سمعياً في صفوف خاصة ملتحقة بالمدرسة العادية.

04- تأهيل المعوقين سمعياً في صفوف العادية في المدرسة العادية .

وهناك ثلاثة أنواع من التعليم المدرسي للأصم وضعيف السمع في الاتجاهات الحديثة . (عبيد، 2000،

الصفحات 188-189)

- المدارس العامة: يستطيع المصاب بضعف بسيط في السمع الالتحاق بالمدارس العامة للأطفال

الأصحاء وقد يحتاج إلى وضعه في الصف الأول وبإمكانه الاستمرار في التعلم والمشاركة .

- المدارس الخاصة بالأصم: يقبل فيها الطلبة المصابين بالصم بدرجة كبيرة في السنة السابعة من

العمر ، وهي مجهزة بكل الوسائل السمعية المتقدمة والأخصائيين في تعليم الصم .

- وحدة لضعاف السمع والمدارس العامة: لقد دلت التجارب التربوية الحديثة في كثير من البلدان علفوائدهذه الوحدات التي تضم عددا قليلا من التلاميذ المصابين بضعف متوسط في السمع والذي يحتاجون إلى المعين السمعي ومكبرات الصوت خاصة التعليم الذي يعتمد على إتقان اللغة ولكن وجودهم بالمدارس العامة.

2-9-1- النظام الإداري في تعليم الأطفال المعاقين سمعيا:

توفر البرامج المدرسية للتلاميذ المعاقين سمعيا للعديد من المجالات التربوية وتشمل:

- مؤسسات الإقامة: في كثير من الدول يتم تعليم وتأهيل الأشخاص الصم من

المراحل العمرية المختلفة في المؤسسات الإقامة الداخلية (إقامة دائمة).

- المدارس النهارية: يلتحق بها الأطفال المعاقون سمعيا لساعات معينة يوميا ومن إيجابيات هذه الطريقة

أنه لا يتم عزل الطفل عن أسرته وبيئته.

- الصفوف الخاصة: يتم تعليم الأطفال المعاقين سمعيا في المدرسة العادية ولكن في صفوف خاصة غير

الصفوف العادية بسبب حاجتهم إلى البرامج المكثفة والهدف من ذلك هو التأهيل الاجتماعي. (الخطيب،

1997، صفحة 234)

2-9-2- فريق العمل في مدارس الصم وضعاف السمع:

إنّ تعليم المعاقين سمعيا وتأهيلهم يستلزم تقديم الخدمات الشاملة لهم على أيدي فريق متعدد

التخصصاتومن أهم أعضاء هذا الفريق:

- معلم المعاقين سمعيا: وهو معلم متخصص وذو خبرة بتعليم الصم .

- معلم عادي: يحتاج هذا المعلم لمعرفة خصائص ومضامين الإعاقة السمعية عندما تمارس المدرسة التي

يعمل فيها التأهيل.

- أخصائي الأذن و الأنف والحنجرة: هو طبيب اختصاصي يستطيع معالجة أمراض الأذن وتقديم الخدمات الطبية والجراحية المناسبة.

- الأخصائي النفسي: يقوم بتطبيق الاختبارات النفسية الفردية وتقييم الأداء العام لتحديد طبيعة المشكلات في التعليم والسلوك.

- المدير: هو المسؤول الذي توكل إليه مهمة القيادة الإدارية في المدرسة .

- المرشد: يقوم بوظائف إرشادية نفسية ومهنية متنوعة ويستطيع مساعدة الآخرين على فهم

الاحتياجات الخاصة.(الخطيب، 1997، صفحة 222)

2-10- الكفايات الواجب توفرها لدى معلمي الصم:

تعرف الكفاية بأنها مجموعة من المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم وتساعد في أداء عمله داخل الفصل أو خارجه بمستوى معين من التمكن بحيث يمكن قياسه بمعايير خاصة متفق عليها .

وتوجد الكثير من الكفايات النوعية التي ينبغي أن تتوفر لدى كل من يريد أن يخوض مثل هذا المجال وهناك

خمسة عوامل أساسية لتحقيق كفاية المعلم وهي كالآتي :

- التمكن من المعلومات النظرية الخاصة بالتعلم والسلوك الإنساني .

- التمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي سيقوم المعلم بتدريسه .

- امتلاك اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس.

- التمكن من مهارات التدريس المختلفة .

- التمكن من مهارات الاتصال الخاصة بالتلاميذ الصم .

ويجب أن يمتلك المعلم كفايات مشتركة تتمثل في :

- كفايات تخطيط وتنفيذ الدرس.

- كفايات استخدام الوسائل التعليمية .

- كفايات إدارة الفصل .

- كفايات التقويم.

- كفايات الاتصال .(الحديدي، 1991)

2-11- الحلول الممكنة للإعاقة السمعية:

1- تنمية الإدراك الحركي للمعاق.

2- التشخيص والعلاج المبكر للجهاز السمعي الكلامي.

3- المحافظة على لياقة الجهاز الكلامي ومرونته.

4- استغلال البقايا السمعية في سماع الأصوات و النطق و الكلام.

5- التعود على استخدام المعينات السمعية والاعتماد عليها.

6- التحرر من عزلة الإعاقة وعزلة المنزل.

7- تنمية الذكاء والقدرات والمهارات والخبرات والمعلومات.

8- اكتساب العادات والاتجاهات والقيم.

9- تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي السليم.

خلاصة:

تعتبر الإعاقة السمعية عائقا كبيرا لدى الأطفال المعاقين سمعيا، نظرا لما تفرضه عليهم من مشاكل في التعامل والاتصال مع الأفراد، لذا يجب تشخيص حالاتهم وعلاجهم ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع، وتحريرهم من عزلتهم، باعتبارهم شريحة هامة في المجتمع، وفئة من واجبنا الاهتمام بها، وتنمية جميع جوانبهم، وزرع الثقة في نفوسهم، خاصة في ظل تطور الأجهزة والوسائل التدريسية الخاصة بهم.

تمهيد:

تعد المهارات الاجتماعية من المهارات المهمة في حياة الفرد، إذ أنها تساعد على الاندماج مع الآخرين يتفاعل ويتعاون معهم فيعكس المؤشرات الدالة على صحته النفسية، وأي خلل أو افتقار لمثل هذه المهارات قد يكون عائق كبير من الممكن أن يحول بينه وبين إشباع حاجاته النفسية لأن المهارات الاجتماعية هي من يهيئ للفرد الاندماج والتفاعل بالصورة الإيجابية.

قد يكون تعلم المهارات الاجتماعية أكثر صعوبة بالنسبة للأفراد المعاقين سمعياً حيث يؤثر فقد حاسة السمع تأثيراً سلبياً على جوانب نمو الأصم المختلفة خاصة نموه الاجتماعي، لأنها تفقد الأصم وسيلة اتصاله بالعالم المحيط به وبالتالي يصبح أقل إدراكاً لبيئته الاجتماعية المحيطة مما قد يدفعه للانطواء والانسحاب ممن حوله فيضعف مفهومه لذاته ولشخصيته ولتكوين اتجاهات سلبية اتجاه المجتمع المحيط سواء بالبيت أو المدرسة أو كافة مجالات حياته.

و تتحدد المهارات الاجتماعية والتكيف النفسي والاجتماعي على ضوء قدرة الفرد في بناء علاقات شخصية موفقة والمحافظة عليه والفوز بقبول الآخرين وبناء علاقات صداقة وإنهاء العلاقات الشخصية السلبية.

3-1- تعريف المهارات الاجتماعية:

يختلف تعريف المهارات الاجتماعية ويتباين من عالم لأخر ويرجع هذا الاختلاف إلى الأداء بين العلماء و المتخصصين في التربية والصحة النفسية وإلى اختلاف المواقف الاجتماعية وما يحدث فيها من تفاعل لتحقيق الهدف المنشود بناء على إدراك الفرد للموقف الذي يواجهه وذلك على اعتبار أن المهارة عبارة عن مجموعة من استجابات الفرد الأدائية التي يمكن قياس نتائجها من حيث السرعة والدقة والإتقان والجهد والوقت بناء على نوع الاستجابة التي تتطلب مستوى عقلي انفعالي معين لمساعدة الفرد على مواصلة التفاعل الاجتماعي بنجاح (رفاعي، 1997، صفحة 50).

و سوف يقدم الطالبان فيما يلي مجموعة من التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم المهارات الاجتماعية و التي يمكن تقسيمها إلى ما يلي:

3-1-1- التعريفات ذات الطابع السلوكي للمهارات الاجتماعية:

تأثرت هذه التعريفات بوجهة النظر التي يمثلها " كوران " القائلة " بوجود استبعاد العوامل المعرفية من تعريف المهارة ، بحيث تصبح قاصرة على الجوانب السلوكية و التي يسهل ملاحظتها و قياسها " ، و بالفعل ظهرت تعريفات متعددة يحكمها هذا التصور من بينها تعريف " لبييت و لوينسون " للمهارات الاجتماعية بوصفها قدرة الفرد على إصدار السلوكيات التي تستجلب الاستحسان و الدعم مع الآخرين و تجنب إصدار السلوكيات التي تثير معارضتهم و عقابهم. (فرج، 2003، صفحة 42)

يعرفها " ارجيراس " على نحو مشابه فهي تعني لديه السلوكيات التي تسهم في جعل الفرد فعالا لجزء من جماعة أكبر ، وتشمل هذه السلوكيات كما يشير " ويز " التواصل مع الآخرين ، التفهم ، إظهار الاهتمام بالطرف الأخر والتعاطف معه. " و في دراسة عملية لمكونات التعريف أجراها " كوران " و الذي أشار إلى

وجود أربعة عوامل للمهارات الاجتماعية تتمثل في الفاعل مع الجنس الآخر، الود في العلاقات الشخصية، إقامة علاقات وثيقة مع الآخرين و مواجهة النقد و التعبير عن الغضب.

و يعرفها "ريم و ماركل" بأنها "بجمل السلوكيات اللفظية و غير اللفظية التي يؤثر الفرد في استجابات الآخرين في سياق العلاقات الشخصية و التي يحصل بموجبها على نواتج مرغوبة و يتجنب غير المرغوبة" و يقدمان وصفا مفصلا لتلك السلوكيات و المتمثلة في:

- التعبير عن الذات (الآراء ، المشاعر ،التقبل ، الإطراء).
- تحسين صورة الآخر و تشجيعه (تثمين قيمة آرائه ، مدحه).
- المهارات التوكيدية (التقدّم بمطالب ، إظهار عدم الاتفاق، رفض مطالب غير مقبولة).
- المهارات الاتصالية (المحادثة، الإقناع).

ومما يؤخذ على هذا التعريف انه تعامل مع عائد السلوك الماهر كجزء من المهارة على الرغم من أنهما منفصلان، فقد يصدر الفرد السلوك لأسباب خارجة عن إرادته لا يحصل على العائد المتوقع.

و يقدم "الكرو كالفن و رامس" تعريفا مشابها لها فهي مجموعة من السلوكيات التي يصدرها الأفراد من قبل البدء و الاستمرار في العلاقات الاجتماعية الإيجابية مع أقرانهم و مدرسيهم و المجتمع المحيط.

و يرى " كومبس و شالي" أن المهارات الاجتماعية هي القدرة على التفاعل مع الآخرين في سياق ما بطريقة معينة، تكون مقبولة اجتماعيا و مفيدة شخصيا في نفس الوقت و تراعي نفع الآخرين أيضا .

3-2-1- التعريفات ذات الطابع المعرفي للمهارات الاجتماعية:

نادى باحثوا المهارات الاجتماعية ذوي التوجه المعرفي و منهم "ماكفال" بضرورة الاهتمام بالجانب المعرفي في التعريف مثل الجانب السلوكي أيضا ذلك أن العمليات المعرفية على حد قول "أرجايل و ياردلي" متضمنة في السلوك الاجتماعي و أنها جزء لا يتجزأ منه، فقد عرفها "فيرنهام" بأنها سلسلة من السلوكيات تبدأ بالإدراك الدقيق للمهارة في العلاقات الشخصية و تتحرك نحو المعالجة المرنة لتوليد الاستجابات المحتملة البديلة و تقويمها ثم إصدار البديل المناسب. (فرج، 2003، صفحة 43)

إن المهارات الاجتماعية تتمثل في قدرة الفرد على معرفة و تحديد الأهداف الاجتماعية و إستراتيجيات تحقيقها و معرفة سياق التفاعل الذي تؤثر فيه سلوكيات معينة و في قدرته على مراقبة أدائه و توجيهه. (فرج، 2003، صفحة 44)

أما "هوب و مندل" فيعرفان المهارات الاجتماعية كالتالي: القدرة على أن يتعامل مع الآخرين بسلامة و فعالية و إن الماهر اجتماعيا يعرف عادة ما يقول و متى يمتنع عن قوله ، و يتصرف بطريقة تجعل الآخر يشعر بالارتياح كما تتضمن المهارات الاجتماعية لدى "سبتزبرج و زملائه" التمرکز حول الآخر و الاهتمام به و التعامل مع الموقف بالطريقة المناسبة و التعبير عن الذات و قدرة التفاعل. (صفية، 1997، صفحة 50)

و هي عند "شالي" القدرة على التفاعل مع الآخرين في سياق ما بطريقة معينة تكون مقبولة اجتماعيا و مفيدة شخصيا في ذات الوقت، و تراعي نفع الآخرين أيضا. (فرج، 2003، الصفحات 44-45)

و من خلال ما سبق من تعريفات للمهارات الاجتماعية من الجانب المعرفي نلاحظ أنها تتفق كلها على أن العمليات المعرفية متضمنة في السلوك الاجتماعي، و أنها جزء لا يتجزأ منه و هو ما ينطوي على إدخال العديد من العناصر المعرفية كالإدراك و معالجة المعلومات المدركة و تقويم البدائل و اتخاذ قرار المفاضلة بينها.

كما اتضح لنا صعوبة تحديد مفهوم المهارات الاجتماعية بدرجة كبيرة من الوضوح و الدقة، نظرا لما قدمه العلماء من مفاهيم متعددة و يرجع ذلك إلى اختلاف المهارات الاجتماعية المطلوبة باختلاف الموقف و ما يحدث فيه ، و من تفاعلات و إدراك الفرد لذلك الموقف و طريقة الاستجابة مما يتطلب مستوى معين من التنظيم العقلي و الانفعالي و المعرفي.

و تعرف أيضا بأنها القدرة على الارتباط و العمل مع الآخرين لإنجاز أهداف اجتماعية و مثال ذلك القدرة على التحدث بطريقة مفهومة مع الناس و الكتابة بوضوح و التعاطف مع الآخرين و التأثير فيهم. (الدخيل، 2002، صفحة 201)

و من خلال ما سبق ذكره يرى الطالبان انه يمكن تعريف المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الفرد على إدراك المواقف المختلفة و معرفتها، و ترجمة هذه المعرفة إلى سلوكيات تؤدي إلى نتائج إيجابية من خلال التفاعل الاجتماعي على نحو يساعد على تحقيق الأهداف.

3-2- أهمية المهارات الاجتماعية:

يعد التواصل و التفاعل الاجتماعي و القدرة على مشاركة الآخرين عوامل مهمة و ضرورية لنمو العلاقات الاجتماعية لدى الفرد، لذا تعد المهارات الاجتماعية التي يستطيع الفرد توظيفها في حياته أحد المؤشرات المهمة على الصحة النفسية و يعد افتقار الفرد لمثل هذه المهارات عائقا قويا و يعرقل إظهار

الكفايات الكامنة لديه و يحول دون إشباع حاجاته النفسية لأن المهارات هي التي تؤهله للاندماج مع الآخرين و التفاعل معهم بصورة إيجابية و هي تمكن الفرد من إظهار مودته للآخرين و تمكنه من بذل الجهد في مساعدتهم مع القدرة على تعديل السلوك في الاتجاه المرغوب و الأكثر تأثيرا مما يؤدي إلى التأثير في الآخرين بطريقة إيجابية و مفيدة للفرد. (الشيخ، 1985، صفحة 143)

تنمية مهارات الفرد الاجتماعية تساعده على إقامة علاقات و تدعيم علاقاته بالآخرين و تساعده على تحمل المسؤولية و مواجهة المشكلات ومواقف الحياة المختلفة ، لذا يعد افتقاد هذه المهارات أمرا خطيرا يهدد الفرد و صحته النفسية لأنها تجعله ضعيف الشخصية ، غير قادر على الدخول في علاقات سوية مع الآخرين سواء في المدرسة او المنزل أو العمل بعد البلوغ.

و تشير دراسة " هاني إبراهيم " أن المهارات الاجتماعية ترتبط ارتباطا موجبا و دالا بالشعور بالوحدة النفسية و الشعور بعدم تقدير الذات للطلاب الجامعيين. (عتريس، 1997، صفحة 139)

كما يشير " عبد الستار إبراهيم و آخرون " إلى أن افتقار المهارات الاجتماعية او قصورها لدى الفرد يعد من الأسس الرئيسية للاضطراب النفسي ، نظرا لارتباطه بالعديد من جوانب ضعف التفاعل الاجتماعي الإيجابي ، و يتبدى القصور في المهارات الاجتماعية في صورة العديد من الاضطرابات و المشكلات التي يلعب فيها هذا القصور الدور الأساسي مثل حالات القلق الاجتماعي ، الخجل ، عدم القدرة على التعبير عن الانفعالات الإيجابية مثل العجز عن إظهار مشاعر المودة و الاهتمام ، كما تبدي أيضا السلبية التي تتمثل في عدم القدرة على التعبير عن الاحتجاج أو رد العدوان ، قد يأتي القصور مصاحبا لكثير من الاضطرابات الأخرى ، فقد تبين أن هناك أنواع كثيرة من الاضطرابات السلوكية لدى الفرد بما في ذلك العصبية و الذهنية ، و السيكوفيسولوجية يصاحبها قصور واضح في المهارات الاجتماعية

يتمثل في العجز عن القيام بالحوار مع الآخرين و عدم القدرة على الاستجابة للتفاعل الاجتماعي بينما يؤدي إتقان الفرد المهارات الاجتماعية إلى تزايد توافقه النفسي و الاجتماعي مع الأشخاص و الأشياء من حوله. (ابراهيم، 1993، صفحة 104)

3-3- مهارات الإتصال:

تشتق من الاصل اللاتيني للفعل اتصل، يشيع عن طريق المشاركة "communication" إن الاتصال بمعنى "commun" و معناها communis " و يرى البعض الآخر ان هذا اللفظ يرجع إلى الكلمة عام أو مشترك.

و لقد تناول كثير من الباحثين مفهوم الاتصال في كتاباتهم في محاولة جادة منهم لتوضيح هذا المفهوم والتعريف به لكشف ما به من غموض، فتناول الباحثون في علم النفس الاتصال باعتباره نسقا جماعيا يؤثر بطريقة أو بأخرى في العلاقات المتبادلة بين أعضاء الجماعة و آرائهم و اتجاهاتهم.

فقد عرف " وارن warren " الاتصال بأنه " نقل انطباع أو تأثير من منطقة إلى أخرى دون النقل الفعلي لمادة ما أو أنه يشير إلى نقل انطباعات من البيئة إلى الكائن و بالعكس او بين فرد و آخر. (النمر، 1999، صفحة 11)

أما " مريهيو " فيعرف الإتصال بأنه " سلوك مقصود من طرف المرسل ينتقل المعنى المطلوب إلى المستقبل و يؤدي الاستجابة بالسلوك المطلوب منه " كما عرفه " كونتنتزط " بأنه إرسال للمعلومات من المرسل إلى المستقبل مع ضرورة فهم المعلومات من قبل المستقبل. (جميلة، 2000، صفحة 160)

و ينظر علماء علم الاجتماع إلى الاتصال باعتباره ظاهرة اجتماعية و قوة رابطة لها دورها في تماسك المجتمع و بناء العلاقات الاجتماعية ، و هو ذات المفهوم الذي قدمه " تشالزكولي " أن الإتصال هو ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقة الإنسانية و تنمو و تتطور الرموز العقلية بواسطة رسائل نشر هذه الرموز عبر المكان و استمرارها عبر الزمان ، و هي تتضمن تعبيرات الوجه و الإيماءات و الإشارات و نغمات الصوت و الكلمات و الطباعة. (عودة، 1998، صفحة 7)

كما يعرف " هاناك " الاتصال بأنه العملية التي يتفاعل بواسطتها الأفراد بهدف التكامل بينهم و التكامل بين الفرد و نفسه. (جميلة، 2000، صفحة 160)

أما الاتصال في مجال التربية فيرى " جون ديوي " بأنه عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين او أكثر حتى تعم الخبرة و تصبح مشاعا بينهم يترتب عليه حتما إعادة المفاهيم و التصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشتركة.

و في عالم السياسة أصبح مصطلح الاتصال لا يقتصر فهمه فقط على أنه مجرد وظيفة للنظم السياسية و الثقافية و الاجتماعية و إنما أيضا باعتبار أن الاتصال هو المادة التي تتكون منها العلاقات الإنسانية و هنا تصبح دراسة الاتصال ذات مغزى كبير في إطار العملية السياسية على اختلاف مجالاتها.

و في مجال الإعلام يذهب البعض إلى أن الاتصال هو بث رسائل واقعية أو خيالية موحدة على أعداد كبيرة من الناس يختلفون فيما بينهم من النواحي الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و السياسية و ينتشرون في مناطق متفرقة. (النمر، 1999، صفحة 11)

أما في المجال الرياضي فقد عرف "محمد حسن علاوي" "الاتصال" بأنه العملية التي تتم من طرفين، مرسل و مستقبل بغرض توصيل رسالة معينة تحمل مضمونا محددًا من المرسل عن طريق استخدام وسيلة أو قناة للاتصال. (علاوي، 1981، صفحة 93)

من خلال هذه التعريفات يستنتج الطالبان أن مهارة الاتصال هي تلك العملية التي تنتقل بها الأفكار و المعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث محتوى العلاقات المتضمنة و هي ضرورة إنسانية في المجتمع و بالتالي التماسك و الترابط و التواصل بين الأفراد و الجماعات و المؤسسات الاجتماعية.

3-3-1- أساسيات عملية الاتصال:

إن أداء الاتصال الفاعل من الفرد الذي يحاول إرسال رسالة إلى الفرد الآخر يتطلب توافر العوامل الأساسية التالية:

3-3-1-1- مصدر الرسالة:

و هو ذلك الشخص الذي يبدأ عملية الاتصال و هو مصدر الرسائل و مرسلها، فكأن بداية عملية الاتصال تبدأ عندما يقرر مصدر الرسالة إرسال رسالة معينة لفرد أو لأفراد آخرين. (العادلي، 1981، صفحة 39)

و قد أشارت بعض الدراسات إلى أن مصدر الاتصال الموثوق به له قدرة كبيرة للتأثير على سلوك الأداء بدرجة أكبر من المصدر غير الموثوق بها، إذ غالبًا ما تفسر الرسالة طبقًا لنوعية مصدرها. (علاوي، 1981، صفحة 148).

3-3-1-2- الرسالة أو المحتوى:

الرسالة هي المعلومات التي يود مصدر الاتصال صياغتها بصورة يستطيع المستقبل استقبالها بشكل جيد و واضح و هو الأمر الذي يسهم في قدرة المستقبل على فهم مضمون الرسالة . (عودة، 1998، صفحة 13)

3-3-1-3- قنوات الاتصال:

هي عبارة عن الوسائط و الوسائل التي يستخدمها المرسل لإرسال رسالته، فهي من الأمور الهامة لانتقال و فهم الرسالة، و قد تكون وسيلة الاتصال مباشرة بين الأفراد و الجماعات أو غير مباشرة باستخدام الأساليب الآلية أو الميكانيكية.

3-3-1-4- استقبال و حل رموز الرسالة:

إن استقبال الرسالة يتطلب من المستقبل حل رموز الرسالة و محاولة تفسيرها، فإذا كانت الرسالة لفظية مثلاً فهذا يعني أن المستقبل قد سمع الرسالة و فهم معناها.

3-3-1-5- الاستجابة للرسالة:

بعد فهم المستقبل للرسالة يقوم بالاستجابة طبقاً لمضمون الرسالة، فإذا كانت الرسالة مثلاً تتضمن المطالبة بأداء عمل ما فإن قيام المستقبل بأداء هذا العمل يعني أنه قام بالاستجابة طبقاً لفهمه للرسالة.

3-3-1-6- التغذية الراجعة:

إن عملية الاتصال الفاعلة لا تنتهي باستقبال الرسالة و الاستجابة لها من ناحية المستقبل، ولكنها ترتبط بالتأكد من أن استجابة المستقبل تنطبق مع مضمون و محتوى الرسالة كما أراد لها المرسل، الأمر

الذي يمكن التعرف عليه عن طريق ما يسمى بالتغذية الراجعة، أي مقارنة مضمون و محتوى الرسالة من المستقبل، فإذا تم التطابق بينهما يعني أن الاتصال قد تم على ما يرام و في حالة عدم التطابق يمكن لمصدر الرسالة إعادة عملية الاتصال مرة أخرى . (علاوي، 1981، الصفحات 148-149)

3-3-2- خصائص مهارة الإتصال:

3-3-2-1- الإتصال عملية ديناميكية:

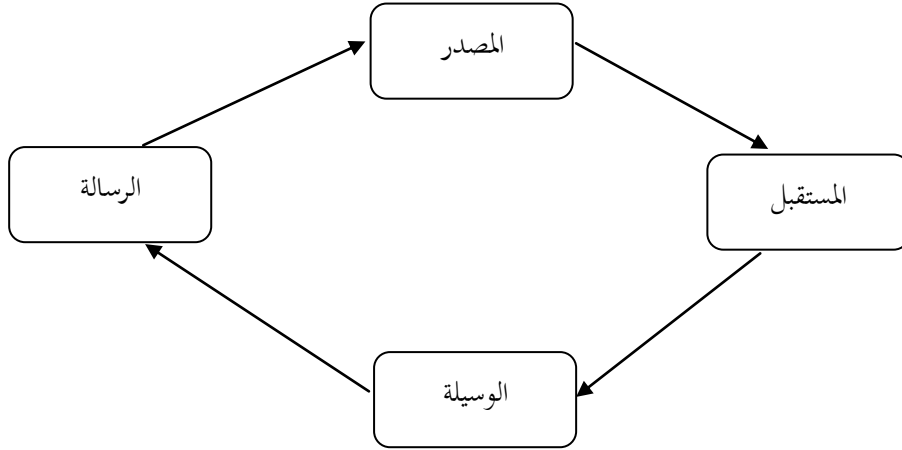
الاتصال عملية تفاعل اجتماعي يتم فيها تبادل المعلومات و الأفكار بين الناس، فنحن نتأثر بالرسائل الاتصالية الواصلة من الناس فنغير معلوماتنا و اتجاهاتنا و سلوكنا و كذلك في المقابل فإننا نؤثر في الناس بالاستجابة لهم و سلوكهم، فعملية الإتصال بصفتها عملية تفاعل اجتماعي تمكننا من التأثير في الناس و التأثير بهم، و يمكننا أن نغير أنفسنا و سلوكنا بالتكيف مع الأوضاع الاجتماعية المختلفة في عملية الاتصال تعني التغيير.

3-3-2-2- الإتصال عملية مستمرة:

الإتصال حقيقة من حقائق الكون المستمرة إلى الأبد فليس لها بداية ولا نهاية، فنحن في اتصال دائم مع أنفسنا و مجتمعنا و الكون المحيط بنا إلى أن يرث الله الأرض و من عليها فالإتصال مستمر ما استمرت الحياة.

3-3-2-3-الاتصال عملية دائرية:

لا تسير عملية الاتصال في خط واحد من شخص لآخر فقط، بل تستمر في شكل دائري حيث يشترك الناس جميعا في الاتصال في نسق دائري فيه إرسال واستقبال و أخذ و عطاء و تأثير يعتمد على استجابات المرسل و المستقبل. (يعقوب، 1998، الصفحات 49-50)



الشكل رقم (05) : الاتصال عملية دائرية

3-3-2-4-الاتصال عملية لا تعاد:

تتغير الرسالة الاتصالية بتغير الأزمان و الأوقات و الجمهور المستقبل و كذلك معناها، فرسائل الأمس الاتصالية ليست كرسائل اليوم أو الغد، فمن غير المحتمل أن ينتج الناس رسائل متشابهة في الشكل و المعنى عبر الأزمان المختلفة، لأن الكلمات في تغير و كذلك المعاني لا بل الحياة كلها.

3-3-2-5- لا يمكن إلغاء الاتصال:

ليس من السهل إلغاء تأثير الذي حصل من الرسالة الاتصالية و إن كان غير مقصود، كزلة اللسان أو الخطأ في تغيير الزمان أو المكان أو الموقف الاجتماعي، وقد تتأسف للمستقبل أو تعتذر بإرسال رسالة معدلة أخرى و لكن من الصعب أن تسحب كلامك أو الرسالة الاتصالية إذا ما تم توزيعها.

3-3-2-6- مقومات نجاح المصدر في الاتصال:

إن المصدر الناجح في الإتصال هو الذي يكون لديه مهارات اتصالية مثل التفكير و الكلام و الاستماع و المشاهدة و الكتابة و القراءة و الفهم و التحليل لتساعده على إنتاج رسالة اتصالية مناسبة و إرسالها للمستقبل المناسب في الوقت المناسب و المكان المناسب و بالوسيلة المناسبة و الكثافة المناسبة . (يعقوب، 1998، صفحة 149)

و قد ذكرت " هالة منصور " مجموعة من العوامل المتصلة بالمصدر و التي لها أثر كبير على نجاح عملية الاتصال و هي:

- أن يكون المصدر موضع ثقة في المستقبل.
- أن تتوفر لديه مهارات اتصالية عالية من خلال مهاراته في عملية الترميز بأبعادها المختلفة عن طريق عنصرين اللفظي و غير اللفظي.
- يجب أن يتقمص المصدر دور المستقبل و مكانه حتى يمكنه مخاطبة المستقبل بلغته وأن ينفذ إلى عقله بسهولة.
- يجب أن يختار المرسل المحتوى المقنع الذي يتناسب مع احتياجات و اهتمامات و رغبات المستقبل.

- أن يركز على تماثل الأفكار و الخبرة المشتركة بينه و بين المستقبل.
 - أن يختار الوقت و المكان و الوسيلة الملائمة لطبيعة المستقبل و الملائمة لطبيعة الرسالة.
 - أن يراعي حسن صياغة الرسالة و أن تتناسب من حيث المضمون مع اهتمامات المستقبل و أن يراعي تضمن الرسالة لعنصر التشويق و الإثارة . (منصور، 2000، صفحة 58)
- كما أن نجاح و فاعلية عملية الاتصال يتوقف على توفر قدر من مهارات الاتصال الخاصة بحسن الاستماع و الإنصات و الحديث و مهارات التفكير و الفهم و الكتابة و القراءة في كل من المصدر والمستقبل و تتمثل بعض مهارات الاتصال الأساسية التي يجب توفرها في المصدر فيما يلي:
- مهارة إرسال و استقبال الرسالة و ما تتضمنه من تبادل للمعلومات.
 - مهارة إدراك الهدف من الرسالة و تكون لديه القدرة على صياغة الرسالة بطريقة يسهل فهمها من قبل المتلقي.
 - مهارة جعل مضمون الرسالة مرتبطا و مثقفا مع خبرات و حاجيات المتلقي.
 - مهارات التحقيق الدقيق للمعلومات و البيانات.
 - مهارات فهم سمات و محددات شخصية و خصائص المتلقي للمعلومات.
 - مهارة استخدام أفضل الوسائل و الأساليب المناسبة في توصيل المعلومات.
 - مهارة استخدام الوقت و المكان المناسبين للإرسال بحيث يتفق مع ظروف المتلقي.
 - مهارة التنبؤ بالمعلومات التي قد تصادف عملية الاتصال و كيفية التغلب عليها و التقليل من تأثيرها السلبي.

3-3-2-7- معوقات نجاح المصدر في الاتصال:

- هناك مجموعة من المعوقات الخاصة بالمصدر تشكل عائقا أمام الاتصال الفعال و هذه العوائق:
- دوافع المصدر التي تتأثر في طبيعة و حجم المعلومات التي يقوم بإرسالها.
 - تصرف المصدر لصالح مصلحته الشخصية.
 - إدراك المصدر الخاطئ للمعلومات التي يرسلها و بالتالي اختلاف إدراك وفهم الآخرين لها.
 - سوء اختلاف الرموز و الكلمات المعبرة عن مضمون الرسالة.
 - استخدام قنوات اتصال غير ملائمة لطبيعة الرسالة أو الهدف منه.
 - تعالي أو تكبر المصدر على المستقبل.
 - عدم قدرة المصدر على التعبير عما يجول بخاطره نتيجة لحالته النفسية.
 - عدم مخاطبة المستقبل بلغته.
 - سوء التعبير في الكلام و الكتابة.
 - نقص المعلومات الواردة الرسالة الاتصالية.
 - عدم إرسال الرسالة الاتصالية في الوقت المناسب مما يجعل المستقبل يتجاهلها و يصرف تركيزه عنها.
 - عدم وجود ترابط منطقي في الرسالة الاتصالية. (يعقوب، 1998، الصفحات 172-173)

3-3-3- تقسيم المهارات الاجتماعية:

قسمت المهارات الاجتماعية التي يجب أن يتصف بها مصدر الاتصال إلى خمسة مهارات هي: التحدث ، القراءة ، الكتابة و التفكير اثنتان منهما متعلقتان بوضع الفكرة على شكل رموز و هما مهارتي التحدث و

الكتابة ، و اثنتان متعلقتان بفك الرموز و تفسير النتائج و هما: القراءة و الاستماع ، أما مهارة التفكير فيجب توفرها في جميع الحالات و هي المقدرة على وزن الأمور. (BARLO, 1992, p. 41)

و قد ذكرت " هالة منصور " مهارات الاتصال على النحو التالي:

مهارة الإنصات و مهارة التحدث،مهارة الإقناع هي أساسية لإتمام عملية الاتصال ،مهارة التعامل مع الآخرين و مهارة قيادة الآخرين باعتبارهما مهارتان أساسيتان لتحقيق عملية التفاعل الاجتماعي و التواصل الإيجابي ، ثم مهارتي إدارة الاجتماعات و كتابة التقارير باعتبارهما مهارتان أساسيتان في عملية الاتصال الكتابي و الفني . (منصور، 2000، صفحة 195)

3-3-4- أنواع الاتصال:

3-3-4-1-الاتصال الداخلي :

و يقصد به اتصالننا بأنفسنا، فكثيرا ما نتحدث لأنفسنا و هذا الحوار الداخلي هام جدا حيث يساعدنا على تشكيل أدائنا و التنبؤ به.

3-3-4-2-الاتصال بين الأفراد:

و يقصد به الاتصال الذي يتم بين شخصين أو أكثر مشتركين في حوار له معنى و قد يكون هذا الاتصال مقصودا أو اتصالا إسقاطيها، فالاتصال المقصود يقوم فيه المرسل بإرسال فكرة أو رسالة إلى المستقبل ،و يستخدم هذا النوع من الاتصال في التأثير على المرؤوسين و زيادة دافعيتهم بالإضافة إلى تزويدهم بالمعارف والمعلومات والتوجيهات الإرشادية بغرض إحداث استجابة معينة أما الاتصال الإسقاطي فهو يوجه إلى

الفرد سؤالاً إسقاطياً الغرض منه دفع الفرد للإجابة على سؤال آخر و فيه يعرض المرسل فكرة أو رأي للمرسل ليس بهدف نقل هذه الفكرة إليه، لكن بهدف إرسال فكرة أخرى غير واردة في مادة الاتصال.

3-3-4-3- الإتيان غير اللفظي:

و يقصد به الإتيان الذي يتم عن طريق الإشارة أو الحركة أو التعبير سواء بالجسم أو بالأطراف أو بالوجه و يعتبر الإتيان غير اللفظي مهماً أيضاً في إرسال و استقبال المعلومات. (باهي، 2004، الصفحات 87-88)

3-3-5- طبيعة الإتيان:

ترتبط طبيعة الإتيان كظاهرة اجتماعية بحاجة الأفراد إلى إشباعها و تكون حسب تعددها و تنوعها فلو أخذنا على سبيل المثال أن إشباع الحاجة إلى تحقيق الذات و احترام النفس يتحتم تفهم الطرفين للمقاصد و المعاني و الدلالات المشتركة، و عليه نجد طبيعته تحوي تبادلًا في المعاني و الدلالات و المشاعر و الأحاسيس و التفهم المشترك، و تتفق طبيعة الإتيان مع طبيعة أي أسرة باعتبارها يمثل أحد الدعائم الرئيسية التي تعتمد عليها في تحقيق الذات في معظم الأحوال التي تتطلبها الأسرة خارج محيطها أنه بمختلف مؤسسات المجتمع و قد أعطاه "دومنيك فولتين" أحد أبرز رموز القرن العشرين و هدفه الأمل هو تقريب الناس و الثقافات يعوض عن مساوئ و سلبيات عصرنا، و هو أحد محصلات حركة التحرر و قد رافق تطوره المعارك من أجل الحرية و حقوق الإنسان و الديمقراطية. (سنوسي، 1999، صفحة 29)

فطبيعة الإتيان على حد تعبير "حسين العويدات" هو حق الفرد في الحصول على المعلومات و المعارف و الإطلاع على تجارب الآخرين و حقه في التعبير و إيصال الحقيقة للآخرين و الإتيان بهم و مناقشتهم و في الوقت نفسه الحق في الإتيان و المناقشة و المشاركة في الحوار لفهم ظروف المجتمع و إمكانياته

الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ،ولحق الإتصال علاقة متينة بتكوين الفرد و تطور الجماعة و الحرية و الديمقراطية ،و اختيار النظام السياسي و الاجتماعي،أي أن الحق في الاتصال هو الحق في الديمقراطية و ممارسة متطلباتها و مزاياها. (جمال، 2001، صفحة 27).

3-4- مهارة حل المشكلات:

3-4-1- تعريف :

إذا أخذنا في الاعتبار أن المشكلة عامة تعني كل موقف طارئ يعترض حاجة أو أكثر من حاجات الفرد و يتطلب حلا ، فإنه على نفس النمط المتقدم تكون المشكلة بالنسبة لأي موقف تعليمي فهي كل موقف يقف عائقا أمام الفرد فيبدأ بعض المحاولات بهدف الوصول إلى الحل المناسب. (دندش، 2003، صفحة 113).

كما تعرف أيضا كل موقف حياتي مريب أو سؤال محير أو مدهش مفتوح النهاية يواجه الفرد و يشعر بحاجة هذا الموقف أو ذلك السؤال للحل في حين لا يوجد لديه إمكانيات أو خبرات حالية مخزنة في بنيته المعرفية ما يمكنه للوصول للحل بصورة فورية أو روتينية. (زيتون، 2003، صفحة 325)

أما "كرونباخ" فيعرف المشكلة بأنها كل موقف يكون مشكلة للفرد حينما يكون في حاجة لإعطاء جواب و ليس لديه بحكم العادة جواب جاهز.

و يرى " هارتوج" أن المشكلة هي موقف عددي وصف بالكلمات و أثير حوله سؤال محدد دون أن يدل ذلك السؤال على نوع العملية اللازمة للحل. (دندش، 2003، صفحة 114)

و عليه يمكن تعريف المشكلة على أنها موقف يواجه الفرد و تعجز فيه قدراته مواجهته بفاعلية ، مما يعوق أداءه لبعض وظائفه ، أما حل المشكلات فهي إجراءات منظمة يتمكن من خلالها حل المشكلة التي تواجهه بدءاً أو انتهاءً باختيار البديل الأفضل لحلها . (علي، 2000، صفحة 55)

و يعرفها " جليمران " أنها العملية الواعية التي تجعل الموقف الحالي قريباً من الموقف المرغوب فيه " و يعرف " يوسف القطامي " مهارة حل المشكلات بأنها العملية التي تتضمن استبصار أو معالجة ذهنية و حسية و تتطلب جهداً ذهنياً نشطاً هادفاً يترتب عليه حل المشكلة.

و يعرفها " فتحي جروان " أنها عملية تفكير مركبة يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف سابقة و مهارات من أجل القيام بمهمة غير مألوفة أو معالجة موقف جديد أو تحقيق غرض معين أو أهداف يسعى الفرد لتحقيقها . (قاسم، 2007، صفحة 166)

3-4-2- أنواع المشكلات:

لقد حصر " ريثمان " أنواع المشكلات في خمسة أنواع استناداً إلى درجة وضوح المعطيات و الأهداف و هي كالتالي:

- مشكلات تحدد فيها المعطيات و الأهداف بوضوح تام.
- مشكلات توضح فيها المعطيات و الأهداف غير محددة بوضوح.
- مشكلات أهدافها محددة و واضحة و معطياتها غير واضحة.
- مشكلات تفتقر إلى وضوح الأهداف و المعطيات.
- مشكلات لها إجابة صحيحة ولكن الإجراءات اللازمة للانتقال من الوضع القائم إلى الوضع النهائي غير واضحة و تعرف بمشكلات الاستبصار.

3-4-3-خطوات حل المشكلات :

لا يوجد اتفاق عام بين المفكرين في مجال حل المشكلات حول هذه الخطوات إذ يوجد العديد من التصورات التي قدمت حول مسميات هذه الخطوات و عددها و تسلسلها، وسنعرض هنا الخطوات التي تمثل القاسم المشترك في هذه النص وهي:

3-4-3-1-تحديد المشكلة:

هو ما يعني وصفها بدقة مما يتيح للفرد رسم حدودها و ما يميزها عن سواها، إن هذه الخطوة تعد حاسمة لحل المشكل و في هذا السياق يقال " إن المشكلة المعرفة جيدا هي مشكلة نصف محلولة"

3-4-3-2-جمع البيانات المتصلة بالمشكلة:

تتمثل في مدة تحديد الفرد لأفضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات و البيانات في الميدان المتعلقة بالمشكلة.

3-4-3-3-اقترح الحلول المؤقتة للمشكلة بدائل الحل:

تعتبر هذه الخطوة من أكثر الخطوات إجهادا للعقل حيث تتمثل في قدرة الفرد على التمييز و

التحديد لعدد من الفروض المقترحة لحل المشكلة . (مسلم، 2003، صفحة 41)

3-4-3-4-المفاضلة بين الحلول و اختيار الحل:

يتم في هذه الخطوة فحص كل حل بشكل جيد بغية المفاضلة بين الحلول و اختيار الحل المناسب وفق معايير موضوعية.

2-4-3-5- التخطيط لتنفيذ الحل وتجريبه:

يتم في هذه الخطوات تجريب الحل الذي وقع الاختيار عليه في الخطة السابقة بعد إجراء التخطيط المطلوب له.

3-4-3-6- تقييم الحل:

تم هذه الخطوة في أثناء الحل أو بعد تنفيذه إذ يتولى الفرد الحكم على فعالية هذا الحل. (شانغ، 1998، صفحة 8)

3-4-4- خصائص الخبرة في حل المشكلات:

- يرى الباحثون في مجال التفكير أن حل المشكلات ليس إلا عملية يمكن تعلمها و إجادتها بالمراس و التدريب و قد ذكروا عددا من الخصائص العامة للشخص المتميز في حل المشكلات أهمها:
- الاتجاهات الإيجابية نحو المواقف الصعبة والمشكلات و الثقة الكبيرة بإمكانية التغلب عليها.
 - الحرص على الدقة و العمل على فهم الحقائق و العلاقات التي تنطوي عليها المشكلة.
 - تجزئة المشكلة و العمل على تحليل المشكلات و الأفكار المعقدة إلى مكونات أكثر بساطة.
 - التأمل في حل المشكلة و تجنب التخمين و التسرع في إعطاء الاستنتاجات قبل استكمال الخطوات اللازمة للوصول إلى إجابة دقيقة.
 - يظهر الأشخاص المتميزون في حل المشكلات أكثر نشاطا و فاعلية بأشكال متعددة.

3-4-5- تعلم مهارة حل المشكلات:

إن مهارة حل المشكلات تتصف بأنها مهارة تجعل المتعلم يمارس دورا جديدا يكون فيها فاعلا و منظما لخبراته و مواضيع تعلمه ،لذا يمكن ذكر عدد من المسوغات التي تبرر أهمية التدريب على مهارة حل المشكلات كأسلوب للتعلم و هي:

- إن المعرفة متنوعة لذلك لا بد من تدريب الطلبة على أساليب مختلفة لمعالجة مجالات و أنواع المعرفة المختلفة.
- إن مهارة التدريب على التفكير إحدى المهارات اللازمة التي ينبغي أن يتسلح بها أفراد المجتمع لمعالجة مشكلات مجتمعهم و تحسين ظروف حياتهم.
- إن مهارة حل المشكلات من المهارات الضرورية لمجالات مختلفة سواء كانت مجالات حياتية أو المجالات الأكاديمية التكيفية.
- إن مهارة حل المشكلات تساعد المتعلم على اتخاذ قرارات هامة في حياته و تجعله يسيطر على الظروف و المواقف التي تقترحها.
- إن مهارة حل المشكلات تساعد المتعلم على تحصيل المعرفة بنفسه.

و يمكن تحليل المشكلة تحليلا مفاهيميا يوضح جوانب المشكلة و أبعادها و تتضمن المشكلة:

- سؤالاً أو موقفاً يتطلب إجابة أو تفسيراً أو معلومات أو حلاً.
- موقفاً افتراضياً أو واقعياً يمكن اعتباره فرصة قيمة للمعلم أو التكييف أو إبداع حل جديد لم يكن معروفاً من قبل.

- موقفا يواجهه الفرد عندما يحكم سلوكه دافع تحقيق هدف محدد و لا يستطيع بلوغه بما يتوافر لديه من إمكانيات.
 - الحالة التي تظهر بمثابة عائق يحول دون تحقيق غرض مائل في ذهن المتعلم مرتبط بالموقف الذي ظهر فيه العائق.
 - موقفا يثير الحيرة و القلق و التوتر لدى المتعلم يهدف المتعلم التخلص منه.
 - موقفا يثير حالة اختلال توازن معرفي لدى المتعلم يسعى المتعلم بما لديه من معرفة للوصول إلى حالة التوازن والذي يتحقق بحصول المتعلم على المعرفة و المهارة اللازمة.
 - مواجهة مباشرة أو غير مباشرة وتحديدًا تتطلب من المتعلم حل الموقف بطريقة بناءة.
- و يمكن تحديد مهارة حل المشكلات وفق منظور جانبي الذي ضمنه في كتابه شروط التعلم بأنها متوقع و منطقي لتعلم المفاهيم و المبادئ و مهارة مولدة قادرة على توليد الأفكار و المفاهيم و المبادئ التي يتطلبها المتعلم لتحقيق درجة الإبداع.

3-5- المشاركة و التعاطف:

إسقاط الإنسان مشاعره الخاصة على حادث أو شيء أو أمر جمالي. والتعاطف يعني أيضا تفهّم مشاعر الشخص الآخر و حاجاته و آلامه ، و التعاطف هو القدرة على فهم و إدراك الحالة النفسية لشخص آخر.

يعرف روجرز (Rogers) 1982 حالة التعاطف على الإحساس بمشاعر الآخرين و فهم معنى هذه المشاعر دون فقد النّفس، بمعنى الإحساس بمشاعر شخص آخر سعادة أو حزنا و غضب ... الخ كما يحسّها ، و إدراك الأسباب الحقيقية خلفها دون فقد للمشاعر و الأحاسيس الشخصية.

فالتعاطف: يقتضي من المتعاطف أن يكون شخصا حسّاسا لحظة بلحظة ، و مدركا للأسباب الكامنة وراء المشاعر ، و التعايش مع الشخص ، و عدم الحكم على مشاعره جيدة أو سيئة ، صحيحة أو خاطئة و إشعاره بك لذلك.

ويعرّف بعض المختصين مصطلح التعاطف بأنه المشاركة و التفاعل الوجداني المتزن. و من خلال هذا التعريف يمكن القول أن أي تفاعل أو اتصال يحدث بين شخصين هو واحد من ثلاثة أنواع هي:

اتصال فكري (عقلي): يتمثل في تبادل يعني الدخول إلى العالم الداخلي لشخص آخر كما لو كانت النفس، فالتعاطف الأفكار و الآراء و المعلومات.

اتصال وجداني: يتمثل في تبادل المشاعر و الانفعالات كالمواساة .

اتصال فكري ووجداني: حيث يقوم الاتصال في هذا النوع على تفاعل مزدوج لكل من العقل و العاطفة، و هذا هو طبيعة الاتصال في مجال مهن المساعدة الإنسانية.

فالتعاطف إذا هو تجاوز لمشاعر الطرف الآخر و يعتمد على قدرة الشخص المتعاطف على الإحساس بمشاعر الشخص الآخر و تفسيرها و الاستجابة لها. (Rogers، 1982))

و من هذا المنطلق يرى (عثمان، 1977) أن للتعاطف ثلاثة عناصر أساسية هي:

-الشفافية الحسّية أو دقة الحس.

- مهارة تفسيرية لمعنى الأحاسيس.

-الاستجابة المناسبة لها.

الشفافية الحسية:

تعني القدرة على الإحساس بمشاعر الطرف الآخر الظاهرة و غير الظاهرة، فلا يكفي أن يدرك المتعاطف مشاعر الطرف الآخر الظاهرة سواءً كانت غضبا أو خوفاً و التي يمكن ملاحظتها بسهولة من خلال العلامات الخارجية ، بل عليه أن يستشف المشاعر الحقيقية المختلفة خلفاً لأساليب الدفاعية المختلفة.

أما المهارة التفسيرية لهذه المشاعر فتعني تفسير المشاعر و ربطها بموقف الطرف الآخر، و الظروف و الأوضاع الصحية و النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية المحيطة به، فبدون هذا التفسير يصبح التعاطف مهارة سلبية أشبه بالرصد الفلكي الذي يرصد ما يراه دون تحليل أو تفسير ، أو من يلاحظ التجربة العلمية دون تفسير و تحليل لنتائجها.

و أخيراً فإن الاستجابة لمشاعر الطرف الآخر و أفكاره هي العملية التي تعقب عمليتي الإدراك و التفسير. و هي مهارة تعتمد إلى حد كبير على قدرة المتعاطف للتعبير سواءً باللفظ verbally أو الحركة أو الإشارة nonverbally و يختلف الأشخاص في أسلوب استجاباتهم تبعاً لاختلاف سنهم و مستوى تعليمهم و توجهاتهم.

و يعتبر التعاطف عنصراً هاماً في النمو الانفعالي للإنسان و نمو إدراكه بنفسه و حالته النفسية ، كما يكسبه التعاطف قدرة على فهم مشاعر وأحاسيس و انفعالات الآخرين وتفسيرها. (عثمان،عبدالفتاح، 1977، صفحة 76)

ويؤكد نيومان (Newman) على أن التعاطف يبدأ لدى الإنسان منذ ولادته و يدلّ على ذلك بما يحدث للأطفال الرضع في حالة سماعهم لطفل يبكي فإنهم يتعاطفون معه و يكون مثله (Newman, 1984).

ويشير (Shaffer) إلى أن حالة التعاطف قد تكون صفة وراثية ، و أن الشخص القادر على التعاطف مع الآخرين هو شخص ذو روح أو نفس رحيمة شفوقة يدرك حاجات الآخرين و يهتم بسعادتهم و راحتهم. (Shaffer، 1985))

و يبدأ الطفل بإدراك حالته الانفعالية و خصائصه و قدراته الشخصية وطاقته للعمل (ابتداء من النصف الثاني من السنة الثانية) من عمره، و تسمى هذه الظاهرة في علم النفس "إدراك النفس" و هذا الإدراك للنفس و لحالتها الانفعالية يقود إلى التعاطف أو ما يسمى بتقدير مشاعر الآخرين، و تشير كثير من الدراسات المتخصصة إلى أن الطفل في عمر (سبع سنوات) يدرك أن للآخرين رؤى و أفكار او مشاعر مختلفة عن رؤيته و فكره و مشاعره، كما أنه قادر على التعاطف مع هذه الرؤى و الأفكار والمشاعر.

هذا و قام عدد من الباحثين بإجراء اختبار لقياس "الاهتمام العاطفي" على (114) زوجا من التوائم المتماثلة و (116) زوجا من التوائم الأخوية ممن تتراوح أعمارهم ما بين (42 إلى 57) عاما جميعهم من الذكور الذين تربوا و نشؤوا في صغرهم بنفس المنزل ، ولكنهم ابتعدوا في كبرهم عن بعضهم لفترة من الزمن بحيث عاشوا في بيئات مختلفة.

أثبتت الدراسة أن معظم التوائم المتماثلة مازالوا متشابهين في اهتماماتهم العاطفية مقارنة بالتوائم الأخوية مما يدل على أن للاهتمام العاطفي جوانب وراثية.

و يستخدم المختصون في ميدان مهم المساعدة الإنسانية (كعلم النفس و الخدمة الاجتماعية و الإرشاد النفسي) التعاطف كوسيلة أساسية لتكوين العلاقة المهنية مع عملائهم بهدف تخليصهم من المشاعر السلبية و تجنب ما قد يترتب عليها من أساليب دفاعية مختلفة 0 كما يستخدمونه التخفيف حدة التوترات الشديدة كالشعور بالقلق و الشعور بالنقص و الشعور بالدونية ، وذلك باستخدام استجابات

معينة كاحترام و التقدير و تجنب النقد و عدم التسرع في إصدار الأحكام 0 فهي بهذا تعتبر مهارة اتصالية تساعد في كسب ثقة الشخص الآخر و التأثير عليه. (نيازي، 2014)

و في هذا السياق يؤكد كل من جريسون و كولي (1998) في كتابهما "العلاج النفسي لطلاب الجامعة" على أن التعاطف عنصرا أساسيا في جميع أشكال العلاج النفسي و مع جميع العملاء و مشكلاتهم، حيث أن التعاطف يساعد هؤلاء العملاء في الشعور بالراحة، و يوفر لهم الدافع لبذل الجهد في سبيل التغلب على الصعوبات التي تواجههم.

يشترط لاستخدام التعاطف كوسيلة للتدخل في الجوانب النفسية و الاجتماعية مراعاة عنصرين أساسيين هما:

- أن يكون المختص قادرا على اختبار و فهم مشاعر العميل كما يجربها.
- أن يكون المختص قادرا على الفصل بين مشاعر عميله و مشاعره الشخصية و ألا تصبح مشاعر العميل جزء من مشاعره.

فمتى ما راعى المختص هذين العنصرين أصبح التعاطف ذا فائدة كبيرة.

و ينبغي التفريق بين التعاطف و العطف حيث أن العطف يعني الشفقة و الذي قد يفسره البعض بالعجز و الضعف من جانبهم، و فيه ينكر الفرد العاطف ذاته.

أما التعاطف فيستلزم أن يكون الشخص قادرا عقليا و انفعاليا على فهم عالم الشخص الآخر و إيصال هذا الفهم إليه.

و يؤكد كثير من المختصين على أن الفرق بين العطف و التعاطف يرتبط بالعقل و الوجدان ففي العطف يطغى الجانب الوجداني ، فعندما يجد الشخص حزين يحزن معه و لا يقدر تلك المشاعر أو يتفاعل معها، أما التعاطف فيرتبط بالعقل بدرجة أكبر حيث يدرك المتعاطف وضع و حالة الفرد ويعمل على مساعدته للتعامل مع حالتها لراهنه، و بالتالي يساعده على النمو و اكتساب المهارات و القدرات المختلفة.

و مهارة التعاطف تلعب دور هام في جوانب مختلفة من عمليات التدخل الإنساني من أهمها:

- تغذية العلاقة المهنية و المحافظة عليها و على استقرارها.

-توفر قنوات مناسبة للممارس للتأثير في حياة أو شخصية المريض.

-تعمل على تخفيف حدة مشاعر التوتر و التهديد و الخوف التي يمكن أن يشعر بها العميل، و تساعده

على التخلص من الحيل الدفاعية.

-تشعر العميل باهتمام المعالج بمشاكلته، و تخلق جوا ملائم التغيير و تعديل سلوكه.

و التعاطف في التدخل المهني الإنساني لا يقتصر على فهم و إدراك المشاعر الآنية أو الحالية للعميل فقط،

بل ينبغي أن تذهب إلى أبعد من ذلك بحيث يفهم و يدرك المعالج أسباب هذه المشاعر و يعرف مدى

أهميتها و تأثيرها في سلوك الفرد، كما لا ينبغي أن يقف التعاطف عند حد التعبير اللفظي فقط، بل يشمل

أيضا التعاطف الجسدي أو الحركي الذي يظهر من خلال تعبيرات الوجه و حركات الجسم و غيرها من

وسائل الاتصال غير اللفظي (Grayson, 1989) -).

هذا و قد لخص روجرز (Rogers ,1982) أهم النتائج التي توصلت إليها البحوث في مجال التعاطف

فيما يلي:

- إن المعالج المثالي (الناجح) هو معالج متعاطف مع عملائه في المقام الأول.
 - إن التعاطف في بداية العلاقة العلاجية يؤدي إلى نجاح عملية التدخل.
 - إن كثيرا من العملاء يطلبون مساعدة المختصين للحصول على التعاطف.
 - إن المعالج الخبير هو المعالج المتعاطف.
 - إن التعاطف عنصر فعال في تكوين العلاقة العلاجية.
 - أن التعاطف يمكن أن يكتسب و يتعلم من شخص يملك هذه المهارة.
- و أخيرا فإن الجو التعاطفي المبني على الاهتمام و الثقة و الاحترام و التقبل و عدم التسرع و الرغبة في المساعدة يمكن أن يساعد الطرف الآخر على رؤية نفسه بشكل أفضل، و تفهم مشاعره و إدراك سلوكياته و تصرفاته، مما يدفعه إلى العمل على تغيير غير الملائم من هذه المشاعر و السلوكيات، و يكسبه مهارات و خبرات جديدة تسهم في بناء شخصيته بشكل إيجابي (Rogers, 1982) - .

3-6- المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية:

يرى كل من " فاروجيا وأوستن " أن العزلة الاجتماعية والرفض الذي يشعر به الطفل الأصم في وجود الأقران السامعين يمكن أن يؤدي إلى نقص فرص تطوير المعرفة والمهارات الاجتماعية.

ويشير " ريتشارد " إلى أن حواجز الاتصال بين الأطفال الصم والناس من حولهم تقيد الفرص في ملاحظة وتبني تكرارات التفاعل الاجتماعي الفعال نتيجة لذلك فإن كثيرا من الأطفال الصم يفشلون في تطوير بعض المهارات العقلية والسلوكية التي يحتاجونها لفهم وحسم الصعوبات الشخصية، وغالبا ما يقف هؤلاء الأطفال منعزلين بسبب تحاشيهم للمواقف المعقدة أو بسبب اضطرابات سلوكهم.

ولقد وجد "ريفيش وروثروك" إن فئات المشكلات السلوكية التي أباها الأطفال الصم كانت متشابهة جدا لفئات المشكلات السلوكية التي وجدت عند أفراد مرضى آخرين (مشكلات السلوك، ومشكلات الشخصية، عدم النضج وعدم الكفاية) وعلى أية حال تم اكتشاف مجالين آخرين للمشكلات السلوكية يعتقد أنهما فريدان بالنسبة لمجتمع الصم وهما:

- مشكلات الانعزال وتشمل: الانسحابية السلوكية غير العاطفية، السلوكيات السلبية.

- مشكلات الاتصال وتشمل: سلوكيات إرسال وتسلم الرسائل.

ولقد أصبح من المسلم به أن نقص المهارات الاجتماعية يمثل إشكالية عند الأطفال الصم، وقد وضع الخطيب (1998) أن الصم يتسمون بتجاهل مشاعر الآخرين وسيئون فهم تصرفاتهم ويظهرون درجة عالية من التمرکز حول ذواتهم.

وقد ظهرت مجموعة كبيرة من الدراسات توضح بدرجة كبيرة طبيعة ومدى نقص المهارات لدى الصم تفيد معظمها أنه يوجد لديهم نقص في العلاقات الشخصية الذي ينعكس على انعدام التوافق الناجح في المجتمع حيث يؤدي ضعف القدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي عند المعاق سمعياً إلى أن يحاول تجنب مواقف التفاعل الاجتماعي التي تتضمن فرداً واحداً أو اثنين على الأكثر كما أظهرت الدراسات أن درجة وشدة الإعاقة تؤدي إلى ازدياد التباعد لدى الأصم، لذلك غالباً ما يندمج المعاقون سمعياً مع بعضهم البعض كجماعة ذات مهارات اجتماعية واحدة، ولديهم خصائص تفاعل اجتماعي متقاربة، بينما يكون الأصم بالنسبة لأقرانه من العاديين أكثر نزوعاً للانسحاب وميلاً للعزلة والانطواء، مما يؤدي إلى تأخر نضجه النفسي و الاجتماعي وأيضاً إلى الشعور بنقص شديد في تقديره لذاته والقدرة

على التعبير عن نفسه، مما يولد لديه العديد من السمات والخصائص غير المرغوبة مثل الحساسية المفرطة لردود فعل الآخرين والشك في أي تصرف منهم والشعور بالخوف والفشل وسرعة الاستثارة والعصبية.

لذا نرى دائما حرص الأفراد الصم على التجمع مع بعضهم البعض للذهاب لمكان ما أو الاتفاق على خطة مناسبة لمواكبة شئوهم ويعيشون بموجبها حياتهم العادية لهم دائما مرجع يكبرهم سنا لمشورته في أمورهم ومساعدتهم على حل مشاكلهم الاجتماعية. (منصور ح.، 2011، الصفحات 35-36)

خلاصة:

يتضح مما سبق أهمية المهارات الاجتماعية حيث تساعد الفرد على التفاعل مع الآخرين داخل سياق محدد وبأساليب تلقى قبولا واستحسانا اجتماعيا وتكسبه كذلك الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة مشاكل الحياة ومواقفها المختلفة، والقدرة على تحمل المسؤولية وأي إخفاق في هذه المهارات تجعله يتصف بالحساسية الزائدة وضعف القدرة على التعبير اللفظي، كما تقل قدرته على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين ويكون أقل مكانة بين الرفاق وأقل تعاونا وتوصلا معهم، ومن الممكن أن يكون القصور في المهارات الاجتماعية من أهم المقدمات لكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية لدى الفرد والتي يمكنها أن تعوقه في أن يحيا حياة مشبعة وسعيدة نتيجة لذلك العجز وما يترتب عليه من عدم الكفاية الاتصالية.

تمهيد :

يعتبر هذا الفصل من أهم الفصول المتعلقة بالبحث كونه يبرز الجانب الميداني الذي يلي الجانب النظري ، ويبين المنهج المتبع في الدراسة وكذا مجالات البحث البشرية الزمنية والمكانية ، هذا بالإضافة إلى التطرق إلى الأدوات المستخدمة لجمع البيانات التي تساعدنا في إتمام هذا البحث ، وأهم العمليات الإحصائية وشرح العينة التي جرى العمل معها والصعوبات التي تلقيناها خلال إنجاز هذا البحث .

1- منهج البحث :

يرتبط استخدام الباحث لمنهج دون غيره بطبيعة الموضوع الذي يتطرق إليه و في دراستنا هذه و لطبيعة المشكلة المطروحة نرى أن المنهج الوصفي هو المنهج الملائم و كذا باعتماد الأسلوب المسحي و هذا الاختيار نابع أساسا من كون هذا المنهج يساعد على الحصول على المعلومات الشاملة حول متغيرات المشكلة و استطلاع الموقف العلمي أو الميداني الذي تجري فيه قصد تحديدها، و صياغتها صياغة علمية دقيقة.

2- مجتمع و عينة البحث :

من أجل الوصول إلى نتائج أكثر دقة و موضوعية ومطابقة للواقع قمنا باختيار عينة البحث من المجتمع بطريقة عشوائية فهي تمثل المجتمع الأصلي، و شملت الأطفال الصم لمدرسة الصم و البكم (12-15) سنة لولاية غليزانو اقتصرت الدراسة على الأفراد الممارسين للنشاط الرياضيو كان حجم العينة 30 طفل وطفلة (25 ذكور و 5 إناث) من أصل 66 ممكن.

3- مجالات البحث:

3-1- المجال البشري: و يتكون من 30 طفل معاق سمعيا(صم) لمدرسة الصم و البكم.

3-2- المجال المكاني: تم توزيع الاستبيان الموجه لأطفال المعاقين سمعيا لمدرسة الصم و البكم بولاية

غليزان.

3-3- المجال الزمني: شرعنا في انجاز هذا البحث في مدة قدرها 09 أشهر من بداية جانفي 2015

حتى أواخر شهر جوان 2015 و تنقسم الفترة إلى مرحلتين:

المرحلة الأولى: من بداية جانفي حتى أواخر شهر افريل و خصصنا هذه المرحلة للجانب النظري حيث

قمنا بجمع المعلومات و المصادر و المراجع المتعلقة بالفصول هي النشاط البدني الرياضي، و المهارات

الاجتماعية، و الإعاقة السمعية.

المرحلة الثانية:

من بداية أفريل حتى أواخر شهر جوان 2015 و هي مرحلة خصصناها للجانب التطبيقي حيث قمنا فيها

بتحضير استمارة أولية مع الأستاذ المؤطر و كذا تحكيمها من طرف بعض الأساتذة، بعدها قمنا بتحضير

استمارة نهائية مع الأستاذ و قمنا بعد ذلك بتوزيعها بمساعدة أساتذة المركز و بعدها قمنا بتفريغ الاستمارات

و مناقشة النتائج.

4- ضبط متغيرات البحث:

إن أي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على متغيرين أولهما متغير مستقل و الآخر متغير تابع.

المتغير المستقل: إن المتغير المستقل هو عبارة عن السبب في الدراسة (محمد حسن علاوي، أسامة كامل

راتب، 1999، الصفحات 219-220) و في دراستنا:

المتغير المستقل: هو النشاط البدني الرياضي .

المتغير التابع: هو نتيجة المتغير المستقل و في هذه الدراسة هناك متغير واحد تابع هو المهارات الاجتماعية.

5- أدوات البحث:

لإضفاء الموضوعية و الدقة اللازمة لأي دراسة علمية لابد من استعمال الأدوات العلمية و الوسائل التقنية

التي بواسطتها يصل الباحث إلى كشف النقاب عن الظاهرة محل الاهتمام و الدراسة و قد استخدمنا في

دراستنا ما يلي:

أولاً: المصادر و المراجع: و هذا من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع و

كذا من خلال الاطلاع عن القراءات النظرية و تحليل محتوى المراجع العلمية المتخصصة في النشاط البدني

الرياضي و الإعاقة السمعية و المهارات الاجتماعية.

ثانياً: الاستبيان: في البداية تم تصميم الاستمارة اعتماداً على الدراسات المشابهة و المصادر و المراجع

بمساعدة الأستاذ المشرف، بعد ذلك قمنا بتقديم الاستمارة للتحكيم من طرف بعض الأساتذة في المعهد

لنخرج في الأخير باستمارة نهائية مع الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات الخاصة بالأساتذة المحكمين والتي كانت ملاحظاتهم عن فقرات الاستبيان أنها فقرات مناسبة لمحاورة وبنسبة 100 %.

و احتوت الاستمارة على 40 سؤال و 03 محاور.

المحور الأول: مهارة الاتصال 14 سؤال.

المحور الثاني: حل المشكلات 15 سؤال.

المحور الثالث: مهارة المشاركة و التعاطف 11 سؤال.

6- الأسس العلمية لأدوات البحث:

صدق المحكمين: بعد عرض الاستمارة في البداية على الأستاذ المشرف قمنا بتحكيماها و ذلك من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة و هم على التوالي:

الدرجة العلمية	الاسم و اللقب	الرقم
دكتور	زيشي نور الدين	01
دكتور	عتوتي نور الدين	02
أ / دكتور	بومسجد عبد القادر	03
دكتور	دويلي منصورية	04
أ / دكتور	راوي رياض	05

- الصدق و الثبات: لقد قمنا بتوزيع استمارات على عينة تتكون من 05 أطفال ثم قمنا باسترجاعها وبعد أسبوع قمنا بإعادة تقسيمها على نفس العينة ومن ثم تم حساب الصدق الثبات الكلي بحساب معامل الارتباط هذا ما يوضحه الجدول رقم (01)

الجدول رقم (01) : يمثل صدق و ثبات الاستبيان

الرقم	المحاور	معامل الثبات	معامل الصدق	العينة
01	المهارة الأولى: مهارة التواصل	0.93	0.964	05
02	المهارة الثانية: مهارة حل المشكلات	0.94	0.969	
03	المهارة الثالثة: مهارة المشاركة و التعاطف	0.90	0.948	

حيث بلغت قيمة الصدق في المهارة الأولى (مهارة الاتصال) ب0.964 أما العد الثبات فبلغ قيمته

0.93 في حين بلغ قيمة الصدق في المهارة الثانية(مهارة حل المشكلات)ب0.969 أما الثبات فبلغت

قيمته 0.94 و في المهارة الثالثة(مهارة المشاركة و التعاطف) بلغت قيمة الصدق0.948 أما الثبات

فبلغت قيمته 0.90.

و في ضوء ما سبق ذكره يجد الطالبان أن الصدق و الثبات قد تحقق بدرجة مرتفعة في الاستبيان يمكن أن تطمن الطالبان لتطبيقه على عينة البحث.

- الموضوعية:

الاستبيان الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمن، فموضوعية الاستبيان تعني قلة و عدم وجود اختلاف في طريقة التقويم مهما اختلف المحكمون، و كلما قل التباين بين المحكمين دل ذلك على أن الاستبيان الموضوعي يجب أن تكون مستويات الاستبيان واضحة و مفهومة وعباراته سهلة ومعانيه واضحة وغير قابلة للتأويل ، ولا يشوبها اللبس و كلما تحقق الثبات تحققت الموضوعية.

7- الوسائل الإحصائية المستعملة.

لغرض الخروج بنتائج علمية استخدمنا الطرق الإحصائية في بحثنا، لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداء الحقيقية التي تعالج بها المعطيات و البيانات و هو أساس فعلي يستند عليه في البحث و الاستقصاء و على ضوء ذلك استخدمنا:

7-1-

النسبة المئوية:

النسبة المئوية هي نسبة عدد الإجابات من المجموع الكلي للإفراد العينة و هي معرفة بالعلاقة التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100 \text{ (محمد صبحي أبو صالح، 1984، صفحة 09)}$$

7-2-

اختبار حسن المطابقة (كا²):

و هو يستخدم لاختبار مدى دلالة الفرق بين تكرار حصل عليه و يسمى بالتكرار المشاهد، و تكرار متوقع مؤسس على الفرض الصفري، و يسمى هذا الاختبار باختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي و هو من أهم الطرق التي تستخدم عن مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية، بمجموعة من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختبارها.

و يتم حساب كا² وفق المعادلة التالية:

$$(ك ش - ك ت)^2$$

ك ت

كا² = (محمد نصر الدين رضوان، 2002)

حيث أن: ك ش : التكرارات المشاهدة

ك ت: التكرارات المتوقعة درجة الحرية = ن - 1

بجيث (ن) تدل على عدد الفئات أو المجموعات لإعداد الأفراد أو المشاهدات في العينة

ماذا تعني كا² المحسوبة:

* في حالة ما إذا كانت قيمة كا² المحسوبة = 0 فان ذلك لا يدل على أن هناك فروقا بين القيم المشاهدة و القيم المتوقعة.

* في حالة ما إذا كانت قيمة كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولية معناه أن الفروق بين التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة فروقا معنوية و إنما لا ترجع للصدفة.

* في حالة ما إذا كانت قيمة كا² المحسوبة أقل من كا² الجدولية معناه أن الفروق بين التكرارات المشاهدة و التكرارات المتوقعة فروق غير معنوية راجعة للصدفة. (حسن أحمد الشافعي، 2004).

7-3- معامل الارتباط:

يُفيد شكل الانتشار في تحديد نوع العلاقة بين متغيرين، ولكنّه لا يكفي للحكم على قوّة الارتباط بين المتغيرين، لأنّ تقديره يختلف باختلاف الشخص الذي يقوم بالحكم على قوّة الارتباط، ولذلك يجب استخدام طريقة أكثر دقة يتمّ بواسطتها تحديد قيمة عددية لقوّة الارتباط بين المتغيرين، وهي ما يسمّى معامل الارتباط و يتم حسابه وفق المعادلة التالية:

$$r = \frac{\sum f_{ij} - 1}{n(n-1)}$$

حيث أن:

r = معامل ارتباط

f = الفرق بين كل رتبتين متناظرتين

n = عدد قيم

8- صعوبات البحث:

ع

-

دم استرجاع جميع الاستثمارات الموزعة على العينة.

ص

-

عوبة تقسيم الاستثمارات.

ع

-

دم التعاون من طرف إدارة المركز.

خلاصة:

لكل دراسة علمية منهجية و إجراءات ميدانية تقوم عليها و قصد ذلك على الطالبان وضع خطة لتحديد الأهداف و الغايات من خلال وضع منهج مناسب لطبيعة الدراسة و الذي بدوره تخدم مشكلة و

أهداف البحث كما تتم تحديد عينة البحث والأدوات المستعملة لجمع البيانات كما تطرق إلى الصعوبات و العراقيل التي واجهته أثناء القيام بالدراسة.

تمهيد:

نعرض في هذا الفصل تحليل البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق الاستمارة التي تم تقسيمها إلى ثلاث محاور، حيث قمنا في هذا الفصل بتحليل نتائج الاستبيان لإعطاء توضيحات لكل نتيجة توصلنا إليها و عرض النتائج في جداول.

المحور الأول: مهارة الاتصال.

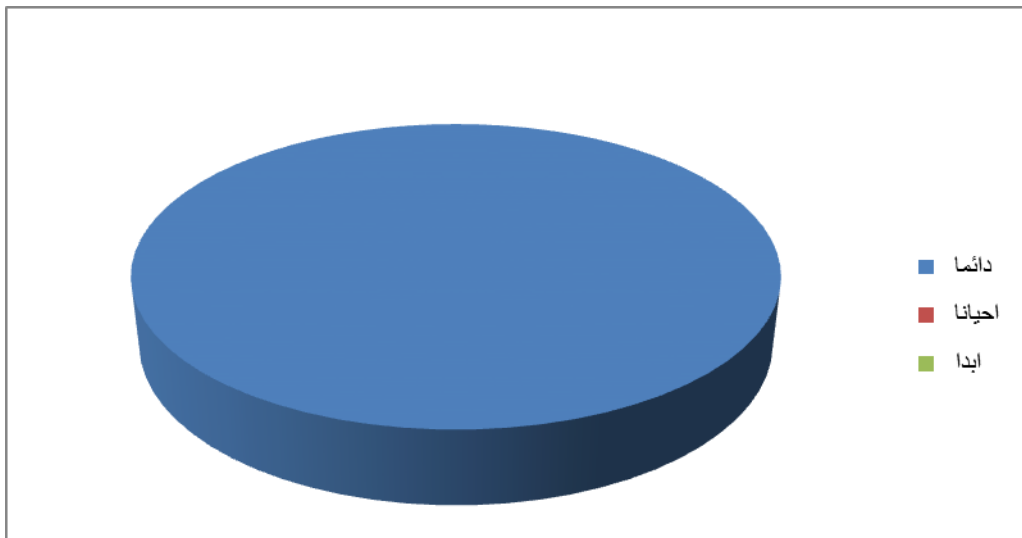
1- أعطي انتباهي الكامل لزميلي أثناء تحدّثه.

الجدول رقم (02): يبين النسبة المئوية لأعطي انتباهي الكامل لزميلي أثناء تحدّثه.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	ك ² الجدولية
التكرارات	30	00	00	30	02	0.05	60	5.99
النسبة المئوية	100	00	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (ك²) المحسوبة و هي أكبر من (ك²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 30 و بنسبة 100%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة الاتصال. و منه نستنتج أن كل أفراد العينة يعطون انتباههم الكامل لزملائهم أثناء الحديث.

الشكل رقم (06): يبين النسبة المئوية لأعطي انتباهي الكامل لزميلي أثناء تحدّثه.



نستنتج من الدائرة النسبية أن أفراد العينة دائما ما يعطون انتباههم لزملائهم أثناء الحديث

2- عندما أشاهد زميلي وهو يتحدث فاني أتواصل معه بحركات العينين.

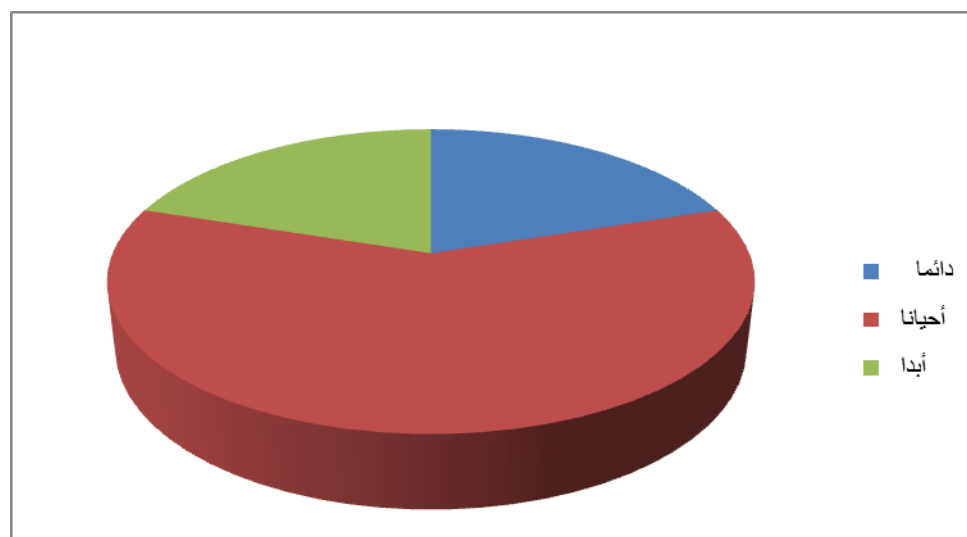
الجدول رقم (03): يبين النسبة المئوية لعندما أشاهد زميلي وهو يتحدث فاني أتواصل معه بحركات العينين.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	06	18	06	30	02	0.05	9.6	5.99
النسبة المئوية	20	60	20	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح أحيانا بتكرار 18 و بنسبة 60%، في حين تساوي إجابات دائما و أبدا ب 06 تكرار و بنسبة 20%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة الاتصال من خلال التواصل بحركة العينين.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة عند مشاهدتهم لزملائهم أحيانا ما يتواصلون معهم بحركات العين.

الشكل رقم (07): يبين النسبة المئوية لعندما أشاهد زميلي وهو يتحدث فاني أتواصل معه بحركات العينين.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة أحيانا ما يتواصلون بحركات العينين

3- أقطب حاجي عندما لا اتفق مع زميلي.

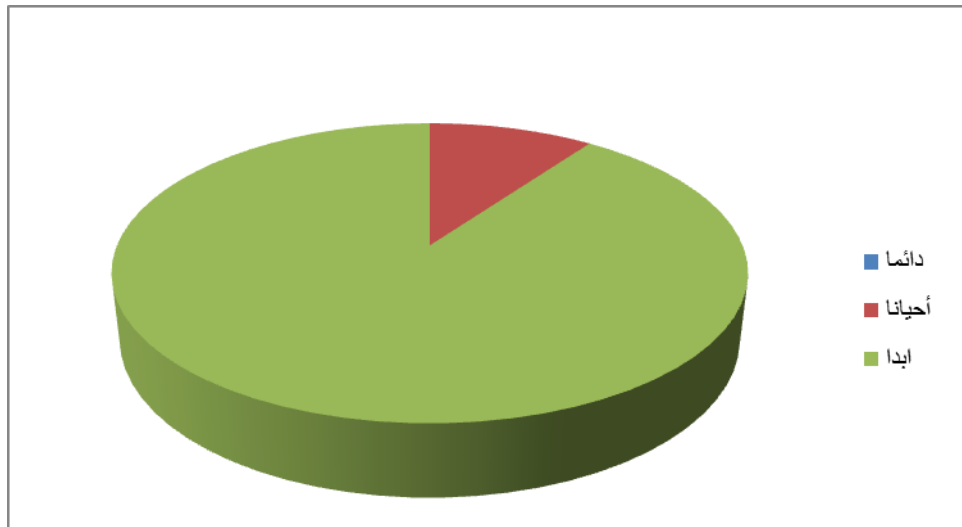
الجدول رقم (04): يبين النسبة المئوية لأقطب حاجي عندما لا اتفق مع زميلي.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	00	03	27	30	02	0.05	43.8	5.99
النسبة المئوية	00	10	90	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح أبدا بتكرار 27 و بنسبة 90%، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 03 تكرار و بنسبة 10%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة الاتصال بين الأفراد وذلك بتقبل الأمر بخصوص عدم الاتفاق حول شيء ما .

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لا يقطبون حواجبهم عندما لا يتفقون مع زملائهم.

الشكل رقم (08): يبين النسبة المئوية لأقطب حاجي عندما لا اتفق مع زميلي.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة جل أفراد العينة لا يقطبون حواجبهم عندما لا يتفقون مع زملائهم.

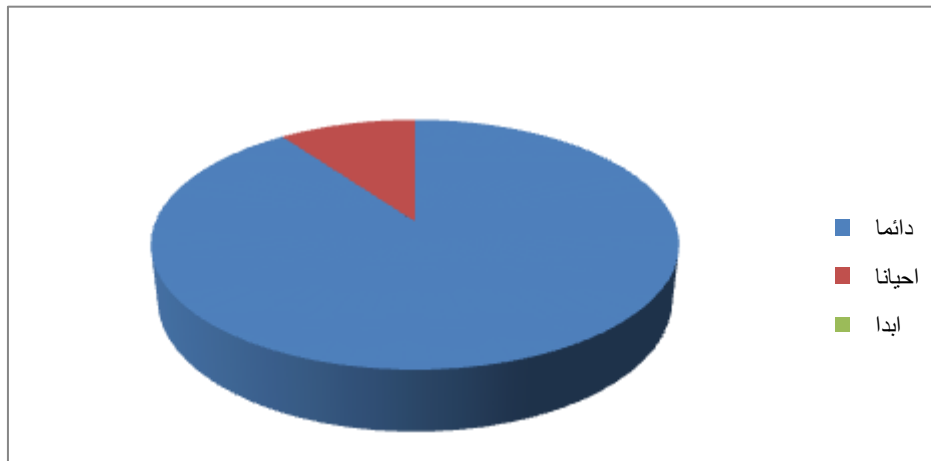
4- أومى براسي عندما استمع لزميلي وهو يتحدث دلالة على موافقة ما يقوله أو يرفضه.

الجدول رقم (05): يبين النسبة المئوية لأومى براسي عندما استمع لزميلي وهو يتحدث دلالة على موافقة ما يقوله أو يرفضه.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة χ^2	الجدولية χ^2
التكرارات	27	03	00	30	02	0.05	43.8	5.99
النسبة المئوية	90	10	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (χ^2) المحسوبة و هي أكبر من (χ^2) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 27 و بنسبة 90%، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 03 تكرار و بنسبة 10%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة الاتصال من خلال الإصغاء أثناء تحدث الزميل. و منه نستنتج أن أفراد العينة يؤمنون برؤوسهم أثناء الحديث دلالة على الموافقة.

الشكل رقم (09): يبين النسبة المئوية لأومى براسي عندما استمع لزميلي وهو يتحدث دلالة على موافقة ما يقوله أو يرفضه.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يؤمنون برؤوسهم أثناء الحديث دلالة على الموافقة.

5- ابتسم عندما أحاور زميلي.

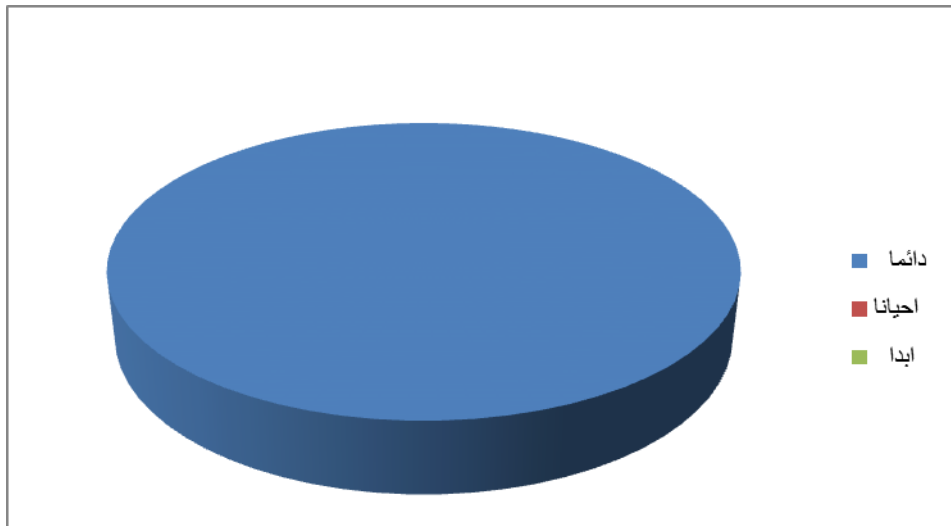
الجدول رقم (06): يبين النسبة المئوية لأبتسم عندما أحاور زميلي.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية
التكرارات	30	00	00	30	02	0.05	60	5.99
النسبة المئوية	100	00	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (ك²) المحسوبة و هي أكبر من (ك²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 30 و بنسبة 100%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة الاتصال من خلال الابتسام في وجه الزميل.

و منه نستنتج أن كل أفراد العينة يبتسمون عند محاورتهم لزملائهم.

الشكل رقم (10): يبين النسبة المئوية لابتسم عندما أحاور زميلي.



نستنتج من الدائرة النسبية أن أفراد العينة دائما ما يبتسمون عند محاورتهم لزملائهم.

6- أراعي أن تكون إشاراتي ملائمة لموضع الحديث.

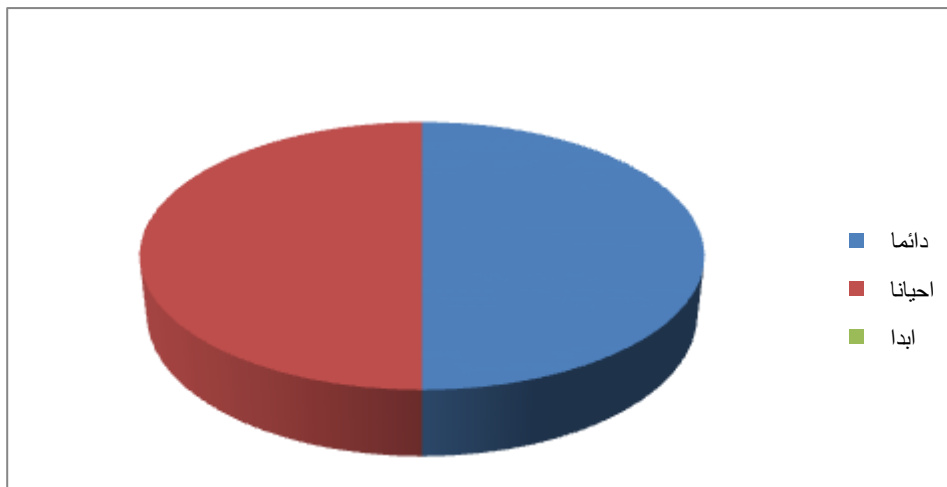
الجدول رقم (07): يبين النسبة المئوية لأراعي أن تكون إشاراتي ملائمة لموضع الحديث.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	الجدولية
التكرارات	15	15	00	30	02	0.05	15	5.99
النسبة المئوية	50	50	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، أما بخصوص التكرارات هناك تساوي إجابات أفراد العينة بتكرار 15 و نسبة 50 % لصالح دائما وتكرار 15 و نسبة 50 % لصالح أحيانا، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة الاتصال من خلال الاختيار الأمثل للإشارات المناسبة.

و منه نستنتج أن أفراد العينة منهم من يراعي دائما الإشارات الملائمة لموضع الحديث، في حين من يراعي أحيانا الإشارات الملائمة لموضع الحديث.

الشكل رقم (11): يبين النسبة المئوية لأراعي أن تكون إشاراتي ملائمة لموضع الحديث.



نستنتج من الدائرة النسبية أن أفراد العينة منقسمون بين دائما و أبدا في مراعاة إشاراتهم لموضع الحديث.

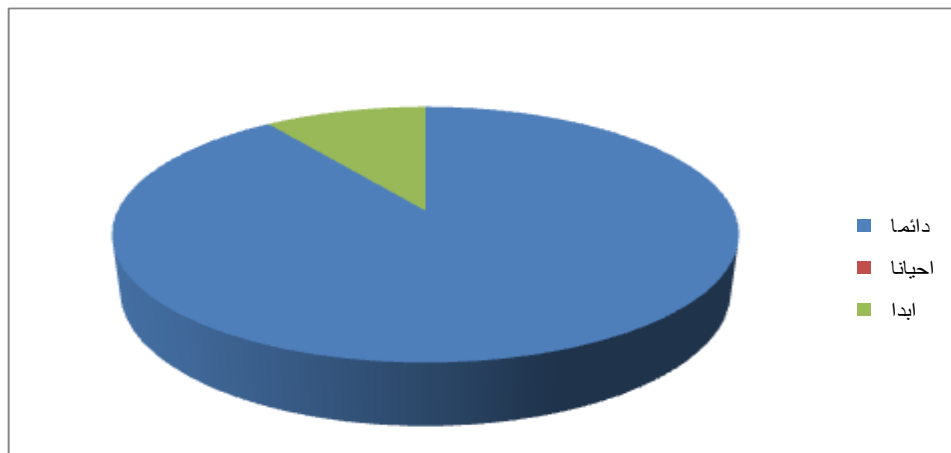
7- ألاحظ حركات الناس وتصرفاتهم عندما أتحدث معهم قدر المستطاع.

الجدول رقم (08): يبين النسبة المئوية لألاحظ حركات الناس وتصرفاتهم عندما أتحدث معهم قدر المستطاع.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	27	00	03	30	02	0.05	43.8	5.99
النسبة المئوية	90	00	10	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 27 و بنسبة 90% ، في حين أن إجابات أبدا بلغت 03 تكرار و بنسبة 10% ، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة الاتصال من خلال الملاحظة الجيدة. و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة يلاحظون حركات الناس وتصرفاتهم عند التحدث معهم.

الشكل رقم (12): يبين النسبة المئوية لألاحظ حركات الناس وتصرفاتهم عندما أتحدث معهم قدر المستطاع.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يلاحظون حركات الناس وتصرفاتهم عند التحدث معهم.

8- أنصت بدقة لمن أتحدث معهم لأفهم وجهة نظرهم بوضوح.

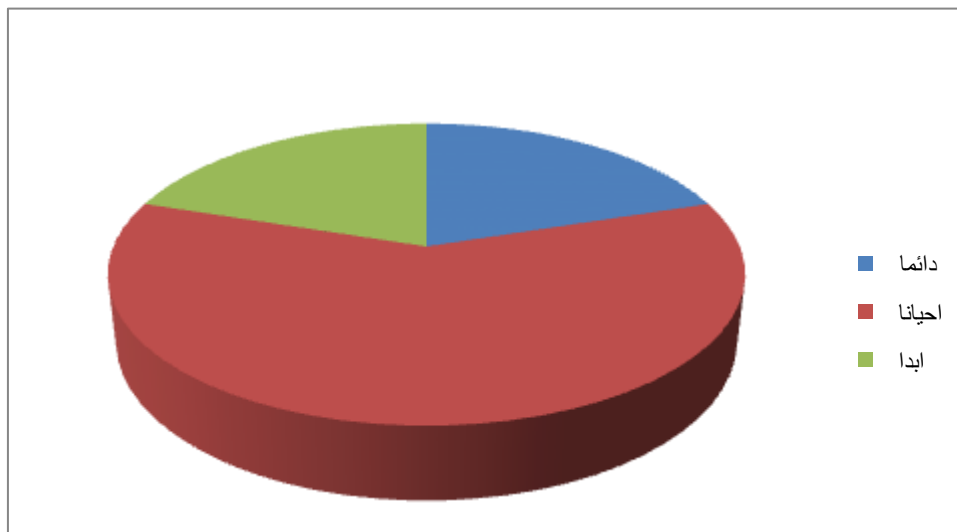
الجدول رقم (09): يبين النسبة المئوية لأنصت بدقة لمن أتحدث معهم لأفهم وجهة نظرهم بوضوح.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة χ^2	الجدولية χ^2
التكرارات	06	18	06	30	02	0.05	9.6	5.99
النسبة المئوية	20	60	20	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (χ^2) المحسوبة و هي أكبر من (χ^2) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح أحيانا بتكرار 18 و بنسبة 60%، في حين تساوي إجابات دائما و أبدا ب 06 تكرار و بنسبة 20%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة الاتصال من خلال الإصغاء أثناء تحدث الزميل.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة أحيانا ما ينصتون بدقة أثناء الحديث.

الشكل رقم (13): يبين النسبة المئوية لأنصت بدقة لمن أتحدث معهم لأفهم وجهة نظرهم بوضوح.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة أحيانا ما ينصتون بدقة أثناء الحديث.

9- اطلب المزيد من التوضيح عندما لا أستطيع فهم من أتحدث معهم.

الجدول رقم (10): يبين النسبة المئوية لأطلب المزيد من التوضيح عندما لا أستطيع فهم من أتحدث معهم

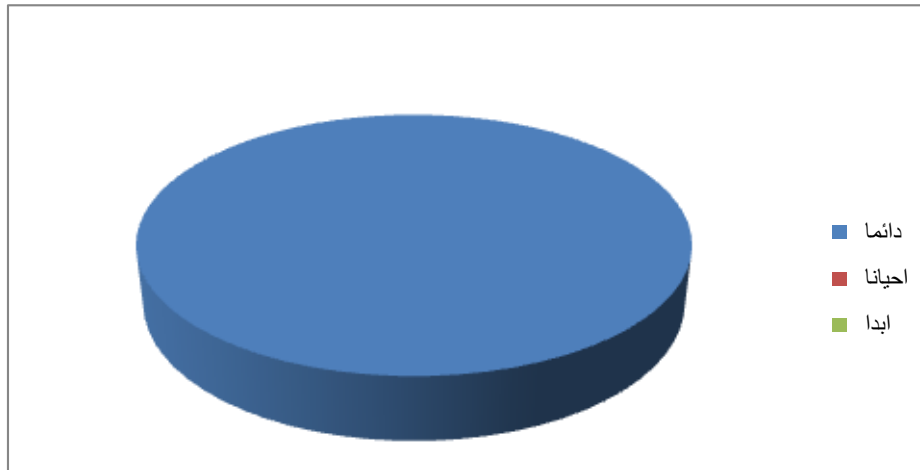
الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	الجدولية
التكرارات	30	00	00	30	02	0.05	60	5.99
النسبة المئوية	100	00	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05)

و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 30 و بنسبة 100%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة الاتصال من خلال عدم الخجل في طلب المزيد من التوضيحات.

نستنتج أن أفراد العينة دائما ما يطلبون المزيد من التوضيحات عندما لا يستطيعون فهم من يتحدث معهم.

الشكل رقم (14): يبين النسبة المئوية لأطلب المزيد من التوضيح عندما لا أستطيع فهم من أتحدث معهم



نستنتج من الدائرة النسبية أن أفراد العينة دائما ما يطلبون المزيد من التوضيحات عندما لا يستطيعون فهم من يتحدث معهم.

10- أدرك الإيماءات التي يستخدمها زميلي أثناء حديثي معه.

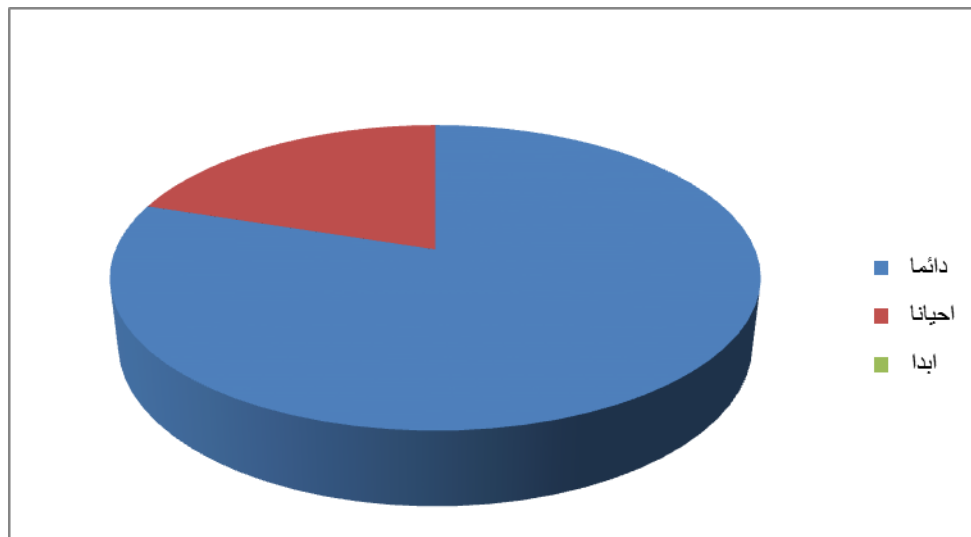
الجدول رقم (11): يبين النسبة المئوية لأدرك الإيماءات التي يستخدمها زميلي أثناء حديثي معه.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة χ^2	الجدولية χ^2
التكرارات	24	06	00	30	02	0.05	31.2	5.99
النسبة المئوية	80	20	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (χ^2 المحسوبة و هي أكبر من (χ^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 24 و بنسبة 80 % ، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 06 تكرار و بنسبة 20% ، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة الاتصال من خلال الفهم الجيد للزميل.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يدركون الإيماءات التي يستخدمها زملائهم أثناء الحديث.

الشكل رقم (15): يبين النسبة المئوية لأدرك الإيماءات التي يستخدمها زميلي أثناء حديثي معه.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يدركون الإيماءات التي يستخدمها زملائهم أثناء الحديث

11- ابدل قصارى جهدي لكي أفهم زميلي.

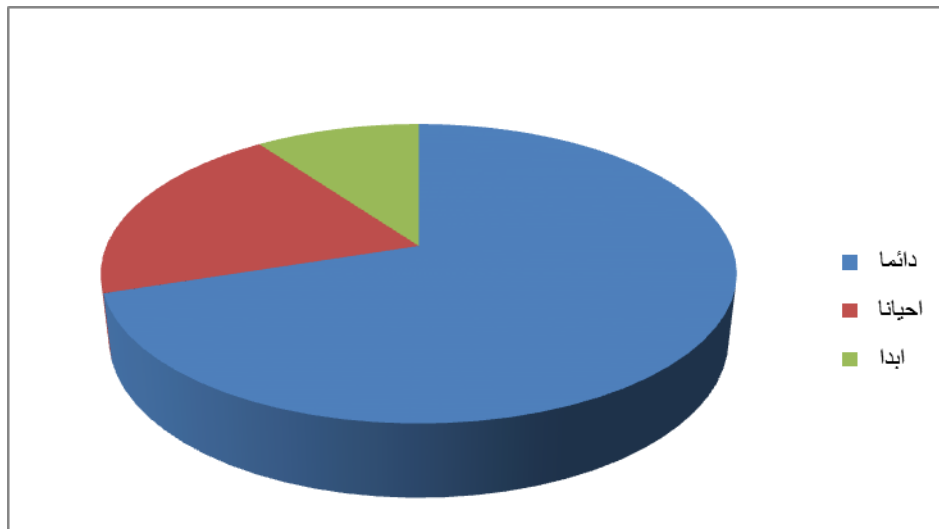
الجدول رقم (12): يبين النسبة المئوية لأبدل قصارى جهدي لكي أفهم زميلي.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة χ^2	الجدولية χ^2
التكرارات	21	06	03	30	02	0.05	18.6	5.99
النسبة المئوية	70	20	10	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن χ^2 المحسوبة و هي أكبر من χ^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 21 و بنسبة 70%، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 06 تكرار و بنسبة 20%، و كانت إجابات أبدا 03 تكرار و بنسبة 10%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة الاتصال من خلال بذل جهد أكبر لفهم وجهة نظر الزميل.

و منه نستنتج أن أفراد العينة دائما يبذلون قصارى جهدهم لفهم زملائهم.

الشكل رقم (16): يبين النسبة المئوية لأبدل قصارى جهدي لكي أفهم زميلي.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يبذلون قصارى جهدهم لفهم زملائهم

12- أظهر اهتمامي بدرجة كبيرة لمن أتحدث معه.

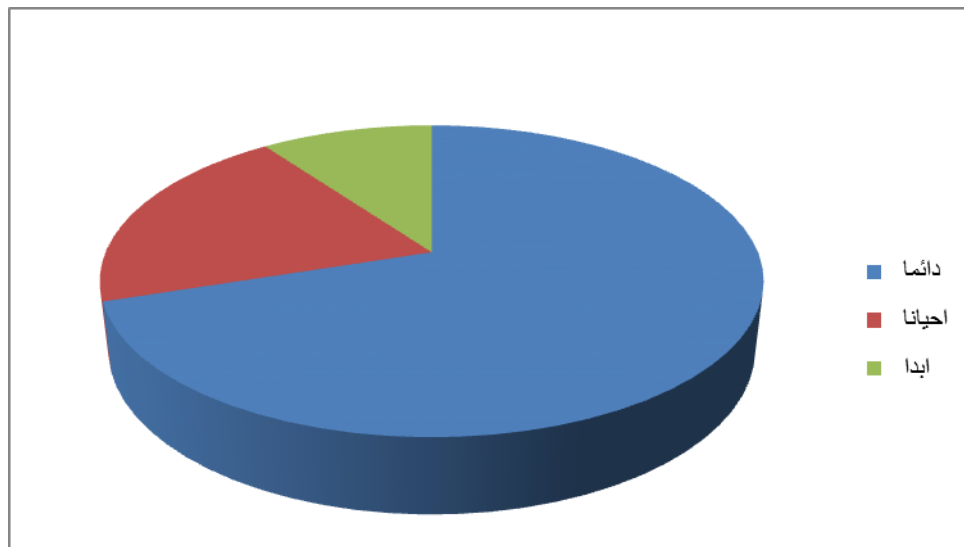
الجدول رقم (13): يبين النسبة المئوية لأظهر اهتمامي بدرجة كبيرة لمن أتحدث معه.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة χ^2	الجدولية χ^2
التكرارات	21	06	03	30	02	0.05	18.6	5.99
النسبة المئوية	70	20	10	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (χ^2 المحسوبة) و هي أكبر من (χ^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 21 و بنسبة 70%، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 06 تكرار و بنسبة 20%، و كانت إجابات أبدا 03 تكرار و بنسبة 10%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة الاتصال من خلال منح الاهتمام الكبير للزملاء أثناء الحديث.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يظهرون اهتمامهم بدرجة كبيرة لمن يتحدث معهم.

الشكل رقم (17): يبين النسبة المئوية لأظهر اهتمامي بدرجة كبيرة لمن أتحدث معه.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يظهرون اهتمامهم بدرجة كبيرة لمن يتحدث معهم

13- استطيع بسهولة أن أفهم ما يريد أي شخص من خلال تصرفاته.

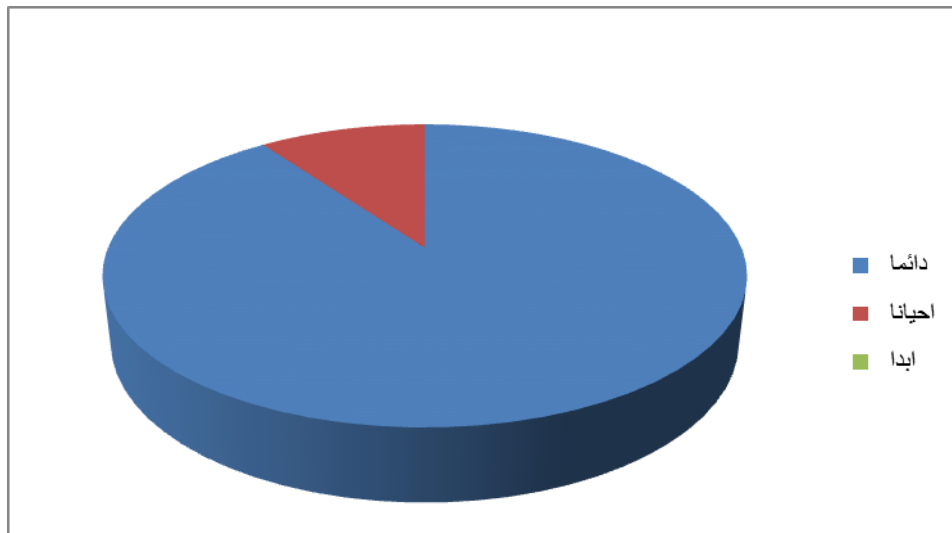
الجدول رقم (14): يبين النسبة المئوية لأستطيع بسهولة أن أفهم ما يريد أي شخص من خلال تصرفاته.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة ك ²	الجدولية ك ²
التكرارات	27	03	00	30	02	0.05	43.8	5.99
النسبة المئوية	90	10	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (ك²) المحسوبة و هي أكبر من (ك²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 27 و بنسبة 90% ، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 03 تكرار و بنسبة 10% ، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة الاتصال من خلال فهم الآخرين.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يستطيعون بسهولة فهم ما يريد أي شخص من خلال تصرفاته.

الشكل رقم (18): يبين النسبة المئوية لأستطيع بسهولة أن أفهم ما يريد أي شخص من خلال تصرفاته.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يستطيعون بسهولة فهم ما يريد أي شخص من خلال

تصرفاته

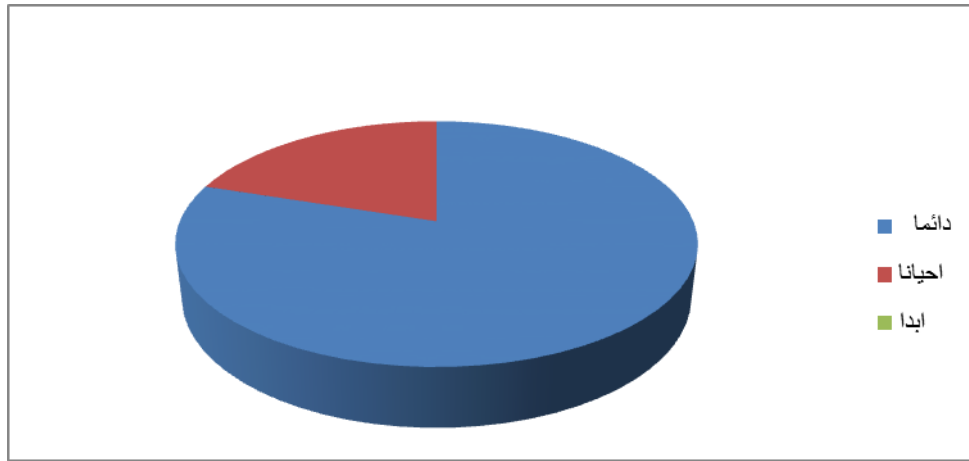
14- أشجع زميلي على إكمال حديثه باستخدام إيماءات لذلك.

الجدول رقم (15): يبين النسبة المئوية لأشجع زميلي على إكمال حديثه باستخدام إيماءات لذلك.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	الجدولية
التكرارات	24	06	00	30	02	0.05	31.2	5.99
النسبة المئوية	80	20	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 24 و بنسبة 80% ، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 06 تكرار و بنسبة 20% ، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة الاتصال وتشجيع سياسة الحوار.

الشكل رقم (19): يبين النسبة المئوية لأشجع زميلي على إكمال حديثه باستخدام إيماءات لذلك.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يشجعون زملائهم على إكمال حديثهم باستخدام إيماءات.

استنتاج المحور الأول لمهارة الاتصال:

للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة الاتصال لدى الصم.

المحور الثاني: مهارة حل المشكلات.

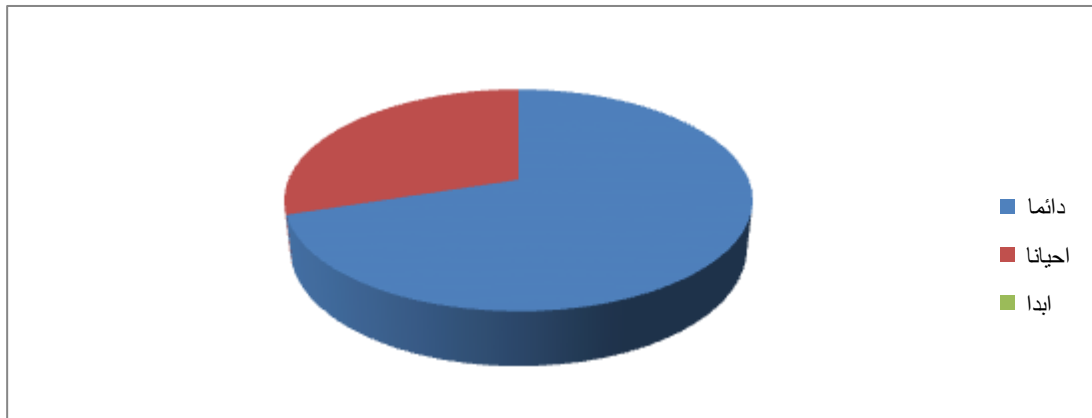
1- أعتقد بأن لدي القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.

الجدول رقم (16): يبين النسبة المئوية لأعتقد بأن لدي القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	الجدولية
التكرارات	21	09	00	30	02	0.05	22.2	5.99
النسبة المئوية	70	30	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (ك²) المحسوبة و هي أكبر من (ك²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 21 و بنسبة 70% ، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 09 تكرار و بنسبة 30% ، وعليه نرى أن للممارسة دور هام في تنمية مهارة حل المشكلات من خلال التعامل الجيد مع الصعوبات اليومية. نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يعتقدون أن لديهم القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.

الشكل رقم (20): يبين النسبة المئوية لأعتقد بأن لدي القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يعتقدون أن لديهم القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية.

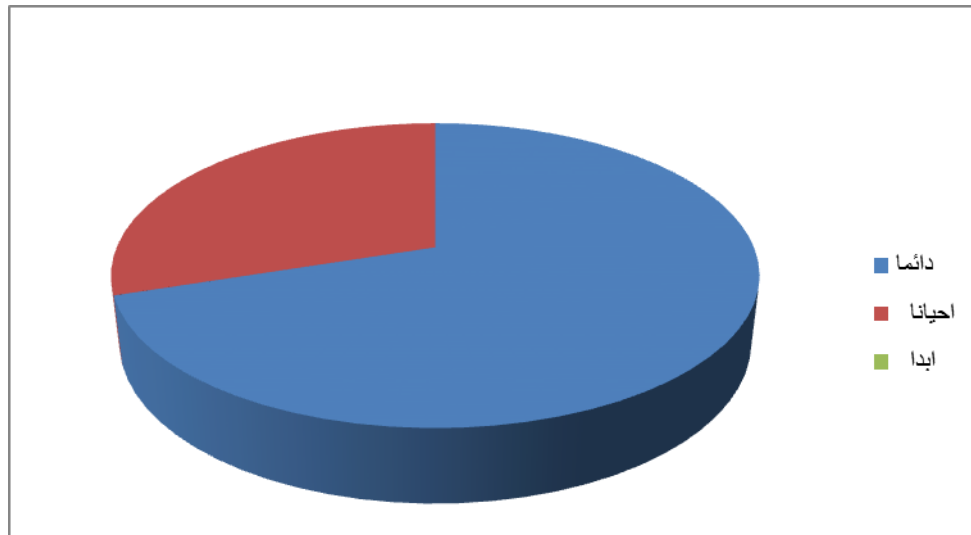
2- استخدم أسلوبا منظما في مواجهة المشكلات.

الجدول رقم (17): يبين النسبة المئوية لأستخدام أسلوبا منظما في مواجهة المشكلات

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة كا ²	الجدولية كا ²
التكرارات	21	09	00	30	02	0.05	22.2	5.99
النسبة المئوية	70	30	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 21 و بنسبة 70% ، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 09 تكرار و بنسبة 30% ، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة حل المشكلات من خلال استخدام أسلوب منظم. و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يستخدمون أسلوبا منظما في مواجهة المشكلات.

الشكل رقم (21): يبين النسبة المئوية لأستخدام أسلوبا منظما في مواجهة المشكلات.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يستخدمون أسلوبا منظما في مواجهة المشكلات.

3- أنظر إلى المشكلات كشيء طبيعي في حياة الإنسان.

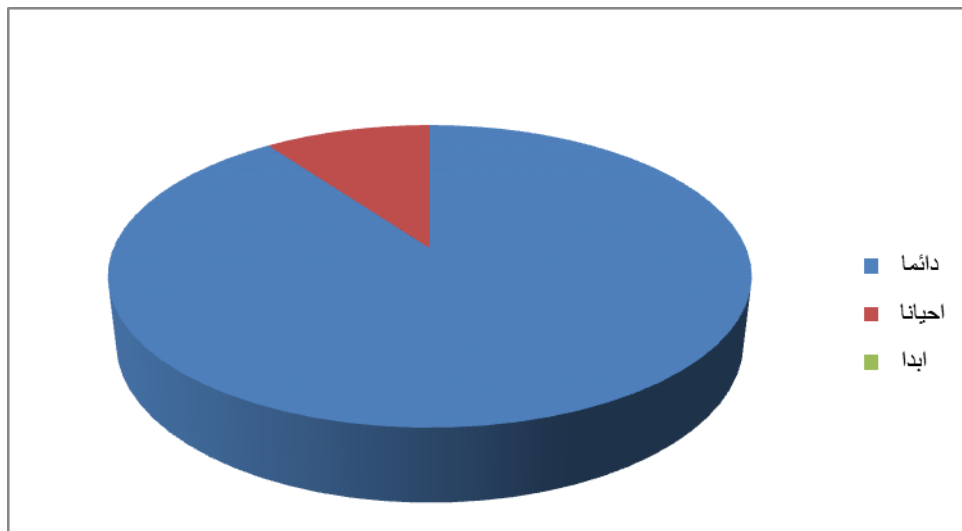
الجدول رقم (18): يبين النسبة المئوية لأنظر إلى المشكلات كشيء طبيعي في حياة الإنسان.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة كا ²	كا ² الجدولية
التكرارات	27	03	00	30	02	0.05	43.8	5.99
النسبة المئوية	90	10	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2) ، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 27 و بنسبة 90% ، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 03 تكرار و بنسبة 10%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة حل المشكلات من خلال تقبل واقع المشكلات كشيء طبيعي في الحياة اليومية.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما ينظرون إلى المشكلات كشيء طبيعي في حياة الإنسان.

الشكل رقم (22): يبين النسبة المئوية لأنظر إلى المشكلات كشيء طبيعي في حياة الإنسان.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما ينظرون إلى المشكلات كشيء طبيعي في حياة الإنسان.

4- يتتابني شعور باليأس إذا واجهتني أية مشكلة.

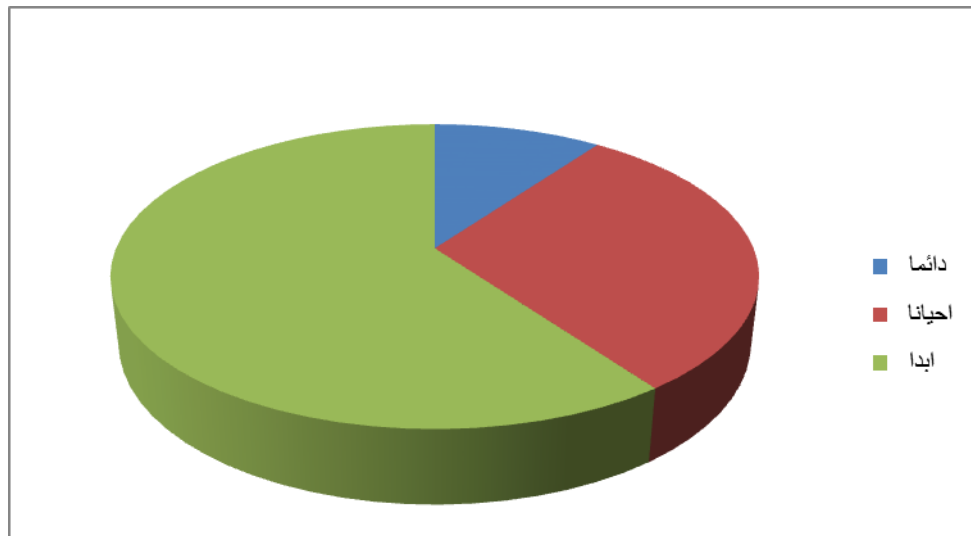
الجدول رقم (19): يبين النسبة المئوية لنتابني شعور باليأس إذا واجهتني أية مشكلة.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	ك ² الجدولية
التكرارات	03	09	18	30	02	0.05	11.4	5.99
النسبة المئوية	10	30	60	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (ك²) المحسوبة و هي أكبر من (ك²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح أبدا بتكرار 18 و بنسبة 60% ، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 09 تكرار و بنسبة 30% ، و كانت إجابات دائما 03 تكرار و بنسبة 10% ، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة حل المشكلات و ذلك بالنظر إلى المشكلة بالشيء العادي.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لا ينتابهم شعور باليأس إذا واجهتهم أية مشكلة.

الشكل رقم (23): يبين النسبة المئوية لنتابني شعور باليأس إذا واجهتني أية مشكلة.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة لا ينتابهم شعور باليأس إذا واجهتهم أية مشكلة.

5- أعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني .

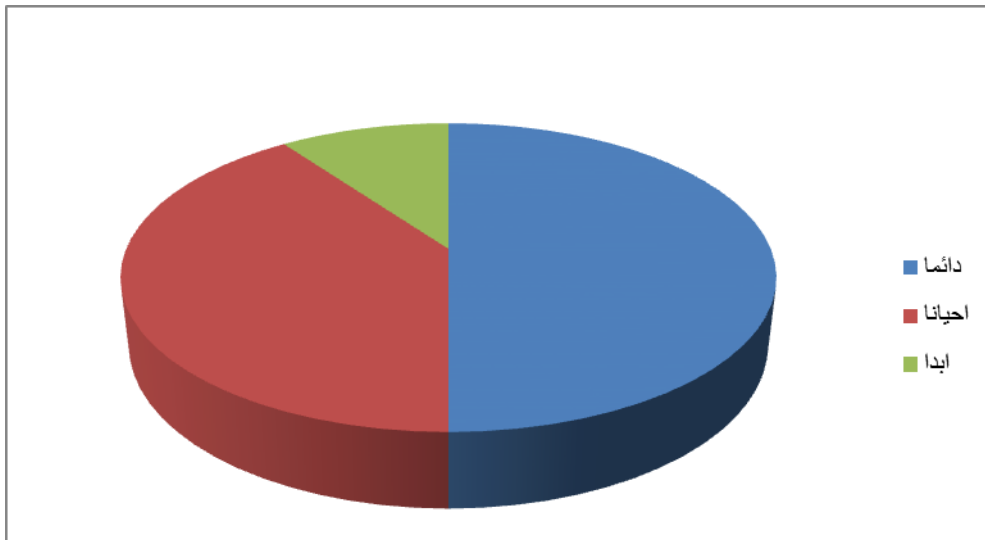
الجدول رقم (20): يبين النسبة المئوية لأعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	ك ² الجدولية
التكرارات	15	12	03	30	02	0.05	7.8	5.99
النسبة المئوية	50	40	10	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (ك²) المحسوبة و هي أكبر من (ك²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 15 و بنسبة 50% ، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 12 تكرار و بنسبة 40% ، و كانت إجابات أبدا 03 تكرار و بنسبة 10% ، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة حل المشكلات من خلال التعامل مع المشكلة باحترافية.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يعملون على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجههم.

الشكل رقم (24): يبين النسبة المئوية لأعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني .



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يعملون على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجههم.

6- عندما تواجهني مشكلة لا أعرف من أين ابدأ بحلها.

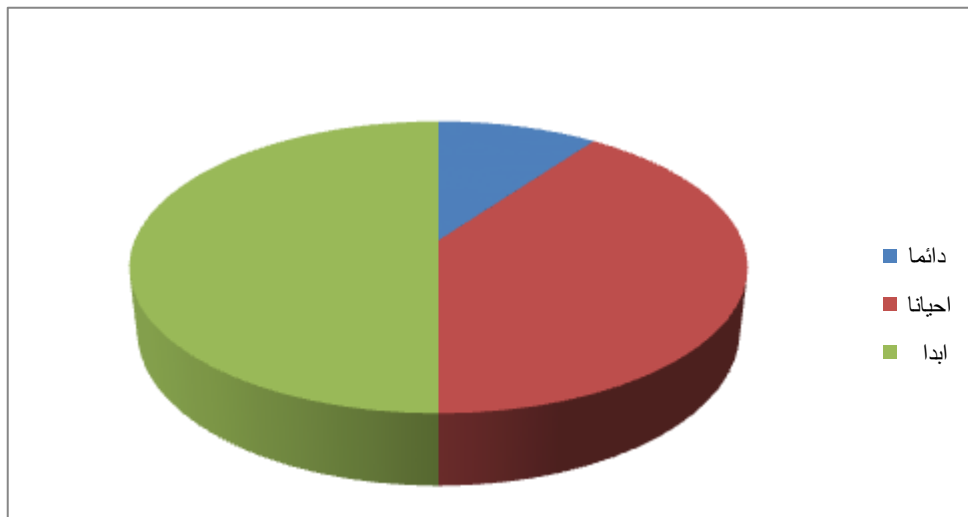
الجدول رقم (21): يبين النسبة المئوية لعندما تواجهني مشكلة لا أعرف من أين ابدأ بحلها.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية
التكرارات	03	12	15	30	02	0.05	7.8	5.99
النسبة المئوية	10	40	50	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (ك²) المحسوبة و هي أكبر من (ك²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح أبدا بتكرار 15 و بنسبة 50%، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 12 تكرار و بنسبة 40%، و كانت إجابات دائما 03 تكرار و بنسبة 10%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة حل المشكلات من خلال معرفة التعامل مع المشكل.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة عندما تواجههم مشكلة يعرفون من أين يبدأون بحلها.

الشكل رقم (25): يبين النسبة المئوية لعندما تواجهني مشكلة لا أعرف من أين ابدأ بحلها.



نستنتج من الدائرة النسبية أن حل أفراد العينة عندما تواجههم مشكلة يعرفون من أين يبدأون بحلها.

7- أحاول تحديد المشكلة بشكل واضح.

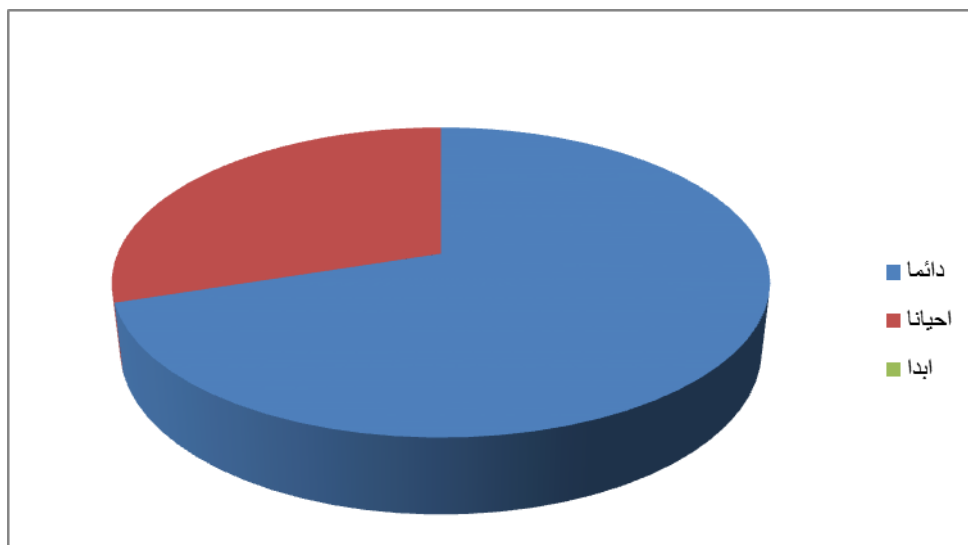
الجدول رقم (22): يبين النسبة المئوية لأحاول تحديد المشكلة بشكل واضح.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة χ^2	الجدولية χ^2
التكرارات	21	09	00	30	02	0.05	22.2	5.99
النسبة المئوية	70	30	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن χ^2 المحسوبة و هي أكبر من χ^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 21 و بنسبة 70%، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 09 تكرار و بنسبة 30%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة حل المشكلات من خلال تحديد المشكل.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يحاولون تحديد المشكلة بشكل واضح.

الشكل رقم (26): يبين النسبة المئوية لأحاول تحديد المشكلة بشكل واضح.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يحاولون تحديد المشكلة بشكل واضح.

8- أفكر في الجوانب الايجابية و السلبية لكافة الحلول المقترحة.

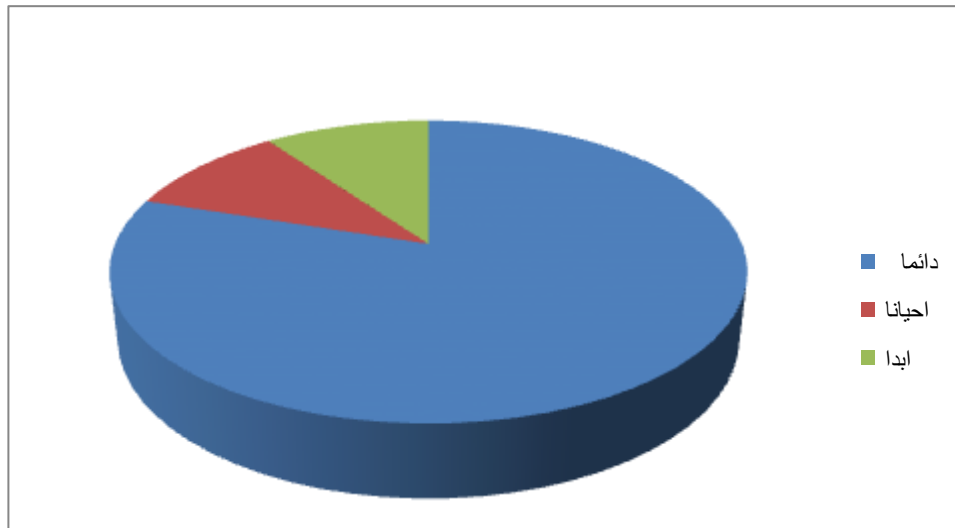
الجدول رقم (23): يبين النسبة المئوية لأفكر في الجوانب الايجابية و السلبية لكافة الحلول المقترحة.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	الجدولية
التكرارات	24	03	03	30	02	0.05	29.4	5.99
النسبة المئوية	80	10	10	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 24 و بنسبة 80%، في حين تساوي إجابات أحيانا و أبدا ب 03 تكرار و بنسبة 10%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة حل المشكلات من خلال التفكير الجيد قبل اختيار الحل المناسب.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يفكرون في الجوانب الايجابية والسلبية لكافة الحلول المقترحة.

الشكل رقم (27): يبين النسبة المئوية لأفكر في الجوانب الايجابية و السلبية لكافة الحلول المقترحة.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يفكرون في الجوانب الايجابية والسلبية لكافة الحلول

المقترحة.

9- أجد نفسي منفلا حيال المشكلة إلى درجة تعيق قدرتي على التفكير.

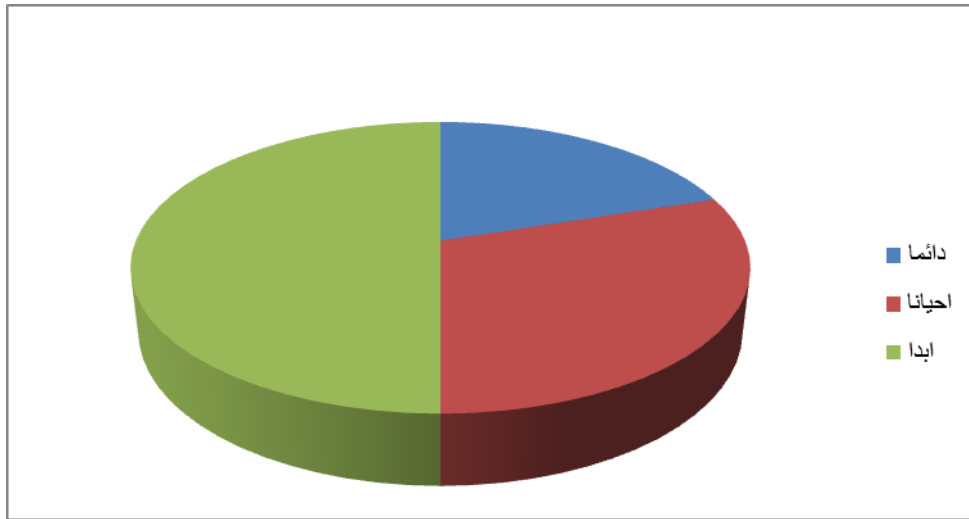
الجدول رقم (24): يبين النسبة المئوية لأجد نفسي منفلا حيال المشكلة إلى درجة تعيق قدرتي على التفكير.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	الجدولية
التكرارات	06	09	15	30	02	0.05	4.2	5.99
النسبة المئوية	20	30	50	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (ك²) المحسوبة و هي أكبر من (ك²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح أبدا بتكرار 15 و بنسبة 50%، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 09 تكرار و بنسبة 30%، و كانت إجابات دائما 06 تكرار و بنسبة 20%، و عليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة حل المشكلات من خلال التفكير بهدوء لإيجاد حل للمشكلة.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لا يجدون أنفسهم منفعلين حيال المشكلة إلى درجة تعيق قدرتهم على التفكير.

الشكل رقم (28): يبين النسبة المئوية لأجد نفسي منفلا حيال المشكلة إلى درجة تعيق قدرتي على التفكير.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة لا يجدون أنفسهم منفعلين حيال المشكلة إلى درجة تعيق قدرتهم على التفكير.

10- لدي القدرة على التفكير بحلول جديدة لأي مشكلة.

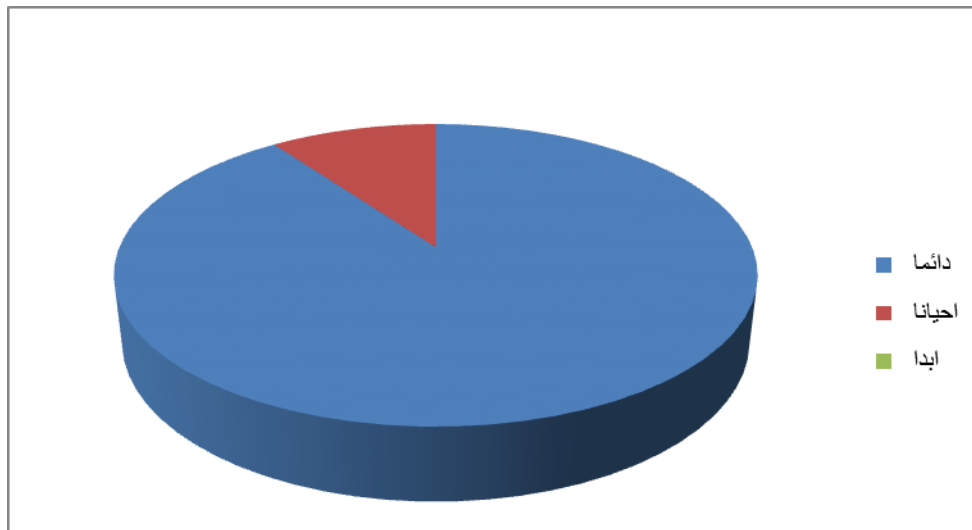
الجدول رقم (25): يبين النسبة المئوية للدي القدرة على التفكير بحلول جديدة لأي مشكلة.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	الجدولية
التكرارات	27	03	00	30	02	0.05	43.8	5.99
النسبة المئوية	90	10	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 27 و بنسبة 90%، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 03 تكرار و بنسبة 10%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة حل المشكلات بالقدرة على إيجاد أكثر من حل واحد.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما لديهم القدرة على التفكير بحلول جديدة لأي مشكلة.

الشكل رقم (29): يبين النسبة المئوية للدي القدرة على التفكير بحلول جديدة لأي مشكلة.



نستنتج من الدائرة النسبية أن حل أفراد العينة دائما ما لديهم القدرة على التفكير بحلول جديدة لأي مشكلة.

11- أفكر بكافة البدائل التي قد تصلح لحل المشكلة.

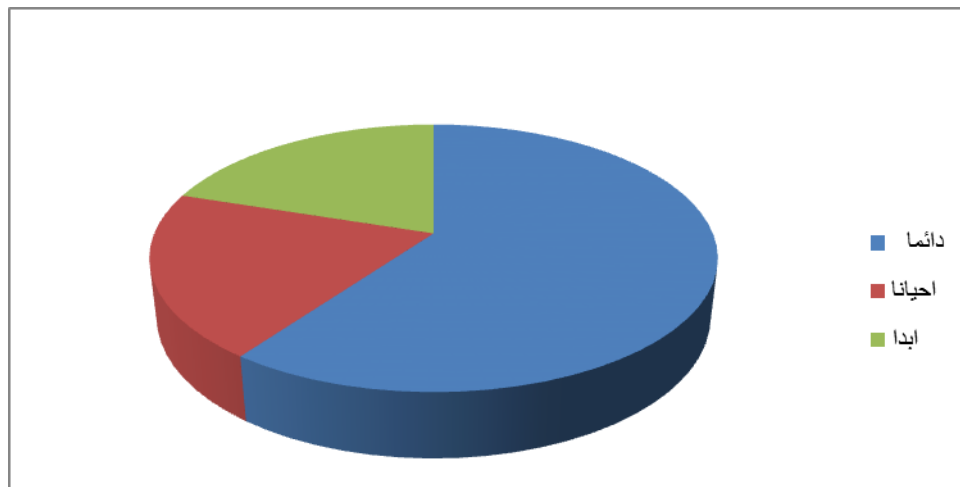
الجدول رقم (26): يبين النسبة المئوية لأفكر بكافة البدائل التي قد تصلح لحل المشكلة.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة χ^2	الجدولية χ^2
التكرارات	18	06	06	30	02	0.05	9.6	5.99
النسبة المئوية	20	20	60	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (χ^2) المحسوبة و هي أكبر من (χ^2) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح أبدا بتكرار 18 و بنسبة 60%، في حين تساوي إجابات أحيانا و دائما ب 06 تكرار و بنسبة 20%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة حل المشكلات من خلال القدرة على إيجاد البدائل.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يفكرون بكافة البدائل التي قد تصلح لحل المشكلة.

الشكل رقم (30): يبين النسبة المئوية لأفكر بكافة البدائل التي قد تصلح لحل المشكلة.



نستنتج من الدائرة النسبية أن حل أفراد العينة دائما ما يفكرون بكافة البدائل التي قد تصلح لحل المشكلة.

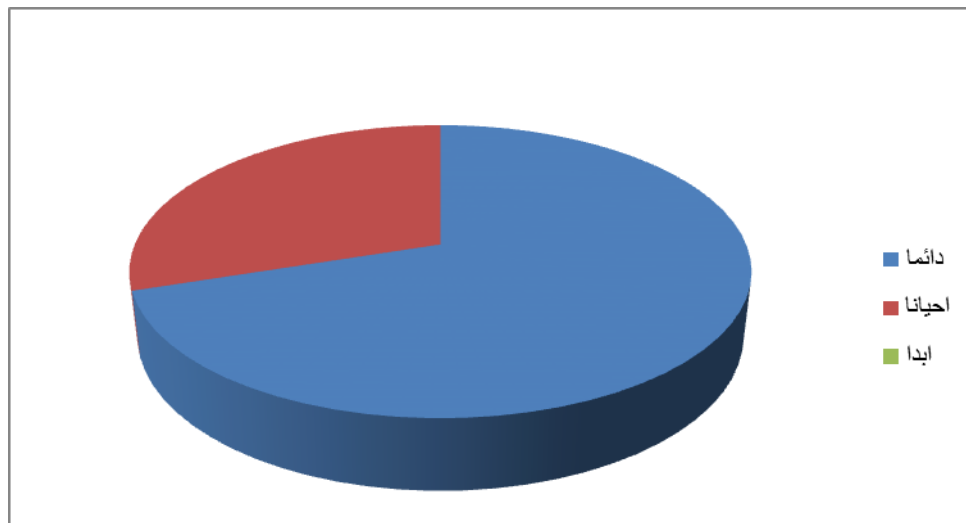
12- أحصر تفكيري بالجوانب الايجابية للحل الذي أميل إليه.

الجدول رقم (27): يبين النسبة المئوية لأحصر تفكيري بالجوانب الايجابية للحل الذي أميل إليه.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	الجدولية
التكرارات	21	09	00	30	02	0.05	22.2	5.99
النسبة المئوية	70	30	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (ك²) المحسوبة و هي أكبر من (ك²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 21 و بنسبة 70%، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 09 تكرار و بنسبة 30%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة حل المشكلات و ذلك بعدم التفكير بالجوانب السلبية. و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما ينحصر تفكيرهم بالجوانب الايجابية للحل الذي يميلون إليه.

الشكل رقم (31): يبين النسبة المئوية لأحصر تفكيري بالجوانب الايجابية للحل الذي أميل إليه.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما ينحصر تفكيرهم بالجوانب الايجابية للحل الذي يميلون إليه.

13- أضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة.

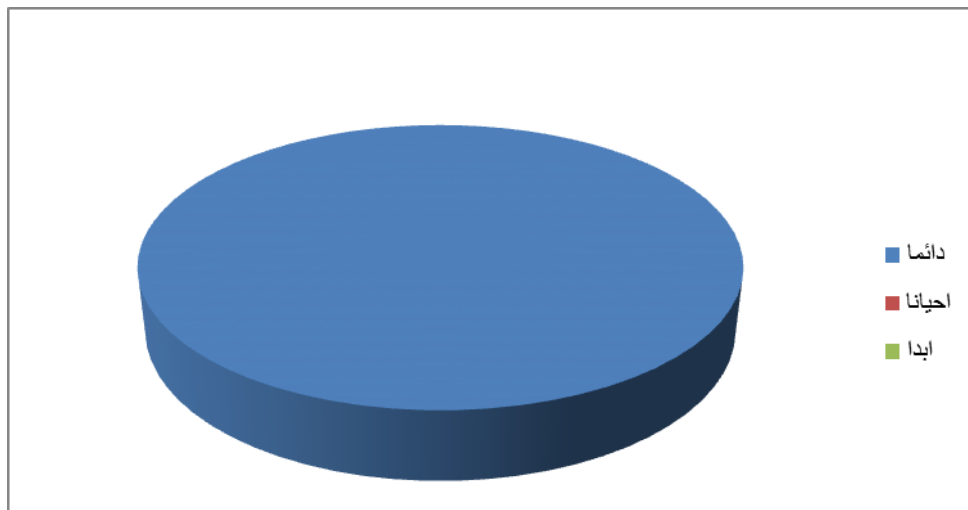
الجدول رقم (28): يبين النسبة المئوية لأضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة χ^2	الجدولية χ^2
التكرارات	30	00	00	30	02	0.05	60	5.99
النسبة المئوية	100	00	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن χ^2 المحسوبة و هي أكبر من χ^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 30 و بنسبة 100%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة حل المشكلات من خلال التخطيط الجيد قبل اتخاذ أي قرار.

و منه نستنتج أن أفراد العينة يضعون خطة لتنفيذ الحلول المناسبة.

الشكل رقم (32): يبين النسبة المئوية لأضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة.



نستنتج من الدائرة النسبية أن أفراد العينة دائما ما يضعون خطة لتنفيذ الحلول المناسبة.

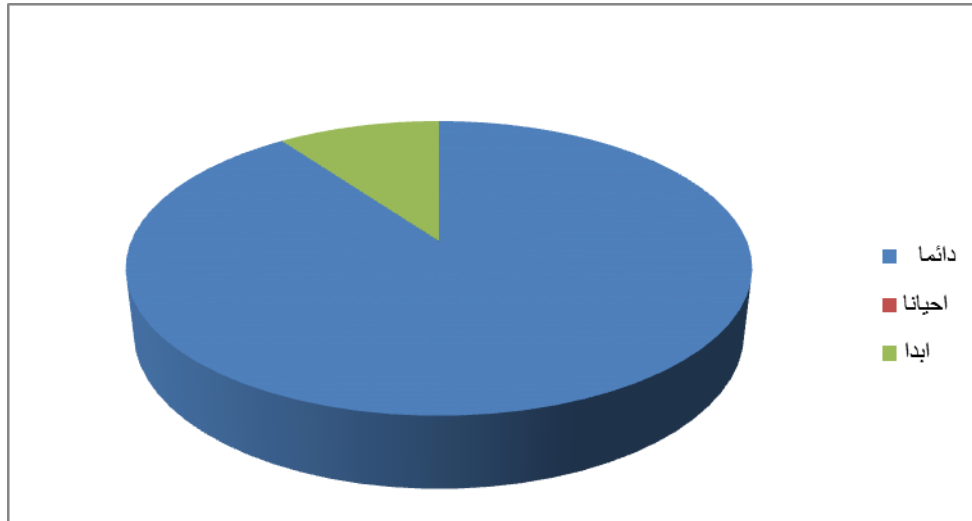
14- عندما يكون حلي للمشكلة غير ناجح فإنني أحاول معرفة سبب ذلك.

الجدول رقم (29): يبين النسبة المئوية لعندما يكون حلي للمشكلة غير ناجح فإنني أحاول معرفة سبب ذلك.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة χ^2	الجدولية χ^2
التكرارات	27	00	03	30	02	0.05	43.8	5.99
النسبة المئوية	90	00	10	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (χ^2) المحسوبة و هي أكبر من (χ^2) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 27 و بنسبة 90%، في حين أن إجابات أبدا بلغت 03 تكرار و بنسبة 10%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة حل المشكلات و ذلك بتقبل الخطأ و محاولة معرفة مصدره. و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يحاولون معرفة السبب عندما يكون حلهم للمشكلة غير ناجح.

الشكل رقم (33): يبين النسبة المئوية لعندما يكون حلي للمشكلة غير ناجح فإنني أحاول معرفة سبب ذلك.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يحاولون معرفة السبب عندما يكون حلهم للمشكلة غير ناجح.

15- اختيار الحل الأسهل بغض النظر عن ما ترتب على ذلك.

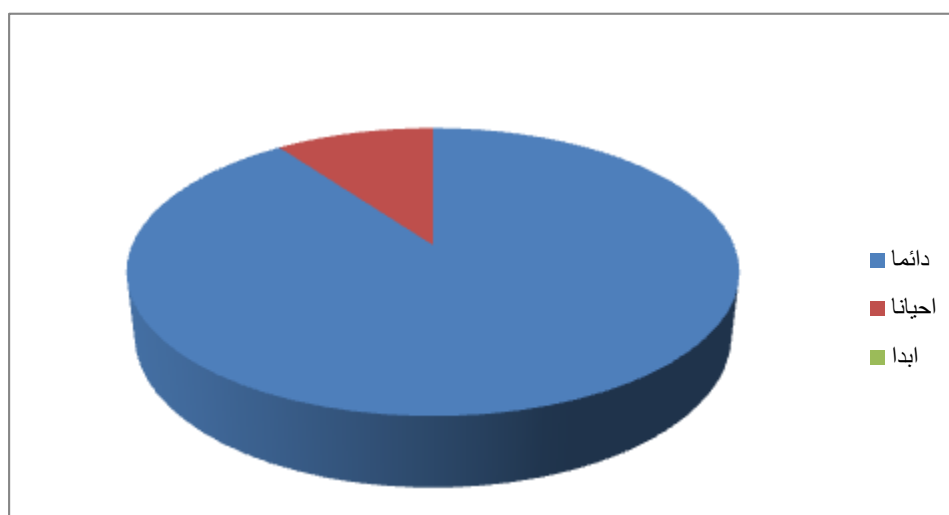
الجدول رقم (30): يبين النسبة المئوية لاختيار الحل الأسهل بغض النظر عن ما ترتب على ذلك.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة χ^2	الجدولية χ^2
التكرارات	27	03	00	30	02	0.05	43.8	5.99
النسبة المئوية	90	10	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن χ^2 المحسوبة و هي أكبر من χ^2 الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 27 و بنسبة 90% ، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 03 تكرار و بنسبة 10% ، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة حل المشكلات من خلال الاعتماد على السهولة.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يختارون الحل الأسهل بغض النظر عن ما يترتب عن ذلك.

الشكل رقم (34): يبين النسبة المئوية لاختيار الحل الأسهل بغض النظر عن ما ترتب على ذلك.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل العينة دائما ما يختارون الحل الأسهل بغض النظر عن ما يترتب عن ذلك.

استنتاج المحور الثاني لمهارة حل المشكلات:

للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الصم.

المحور الثالث: مهارة المشاركة و التعاطف.

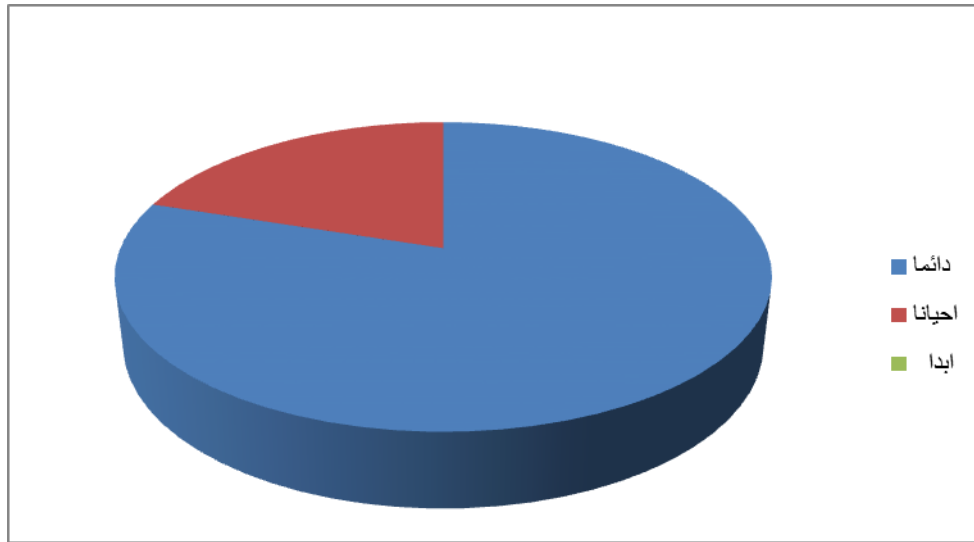
1- أرحب بالمشاركة في الحفلات و المناسبات العامة.

الجدول رقم (31): يبين النسبة المئوية لأرحب بالمشاركة في الحفلات و المناسبات العامة.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة ك ²	الجدولية ك ²
التكرارات	24	06	00	30	02	0.05	31.2	5.99
النسبة المئوية	80	20	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (ك²) المحسوبة و هي أكبر من (ك²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 24 و بنسبة 80% ، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 06 تكرار و بنسبة 20% ، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة المشاركة والتعاطف من خلال المداومة على الحضور فيها و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يرحبون بالمشاركة في الحفلات و المناسبات العامة.

الشكل رقم (35): يبين النسبة المئوية لأرحب بالمشاركة في الحفلات و المناسبات العامة



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يرحبون بالمشاركة في الحفلات و المناسبات العامة.

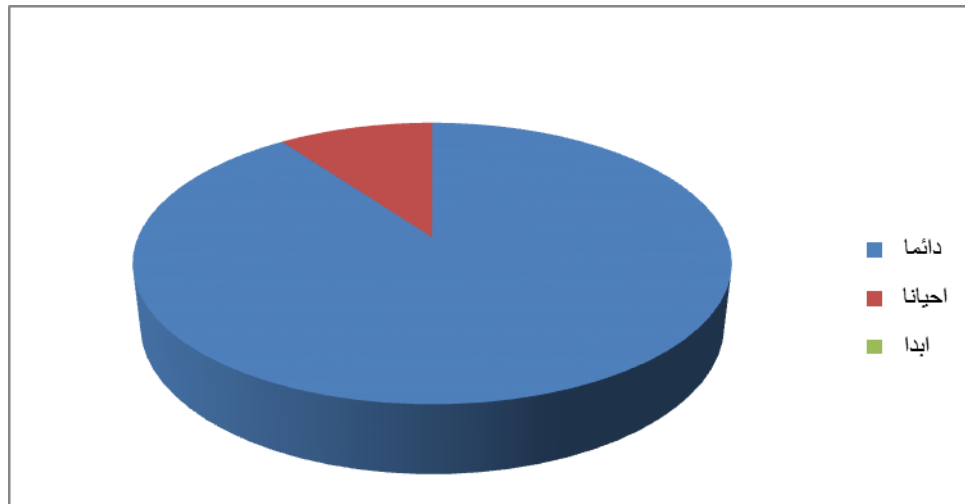
2- أشارك زملائي في القيام بالأنشطة المختلفة.

الجدول رقم (32): يبين النسبة المئوية لأشراك زملائي في القيام بالأنشطة المختلفة.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	ك ² الجدولية
التكرارات	27	03	00	30	02	0.05	43.8	5.99
النسبة المئوية	90	10	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (ك²) المحسوبة و هي أكبر من (ك²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 27 و بنسبة 90% ، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 03 تكرار و بنسبة 10%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة المشاركة والتعاطف من خلال مشاركة الزملاء. و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يشاركون زملاءهم في القيام بالأنشطة المختلفة.

الشكل رقم (36): يبين النسبة المئوية لأشراك زملائي في القيام بالأنشطة المختلفة.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يشاركون زملاءهم في القيام بالأنشطة المختلفة.

3- أشعر بالسعادة بوجود أصدقائي.

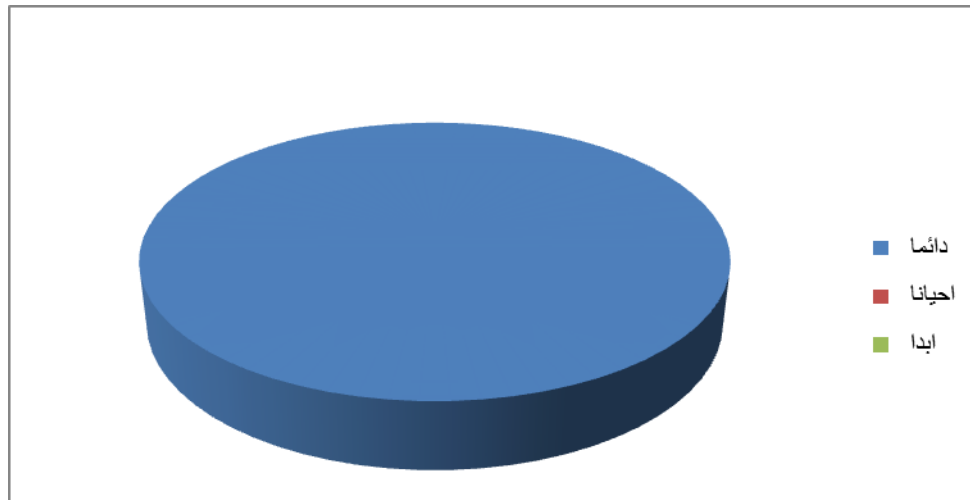
الجدول رقم (33): يبين النسبة المئوية لأشعر بالسعادة بوجود أصدقائي.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	30	00	00	30	02	0.05	60	5.99
النسبة المئوية	100	00	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 30 و بنسبة 100%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة المشاركة والتعاطف و ذلك بتكوين صداقات متينة والإحساس بوجودهم.

و منه نستنتج أن كل أفراد العينة يشعرون بالسعادة بوجود أصدقائهم.

الشكل رقم (37): يبين النسبة المئوية لأشعر بالسعادة بوجود أصدقائي.



نستنتج من الدائرة النسبية أن أفراد العينة دائما ما أشعر بالسعادة بوجود أصدقائهم.

4- اشعر أن إعاقتي تقف حاجزا للاشتراك في الأنشطة المختلفة.

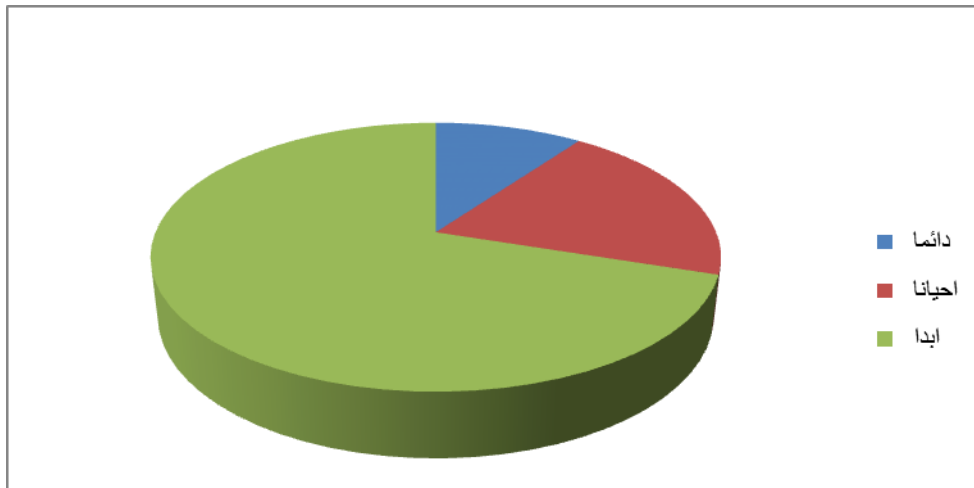
الجدول رقم (34): يبين النسبة المئوية لأشعر أن إعاقتي تقف حاجزا للاشتراك في الأنشطة المختلفة.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
التكرارات	03	06	21	30	02	0.05	18.6	5.99
النسبة المئوية	10	20	70	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح أبدا بتكرار 21 و بنسبة 70% ، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 06 تكرار و بنسبة 20% ، و كانت إجابات دائما 03 تكرار و بنسبة 10% ، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة المشاركة والتعاطف من خلال عدم المبالاة بالإعاقة في حياة اليومية.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لا يشعرون أن إعاقتهم تقف حاجزا في المشاركة في الأنشطة المختلفة.

الشكل رقم (38): يبين النسبة المئوية لأشعر أن إعاقتي تقف حاجزا للاشتراك في الأنشطة المختلفة.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة لا يشعرون أن إعاقتهم تقف حاجزا في المشاركة في الأنشطة المختلفة

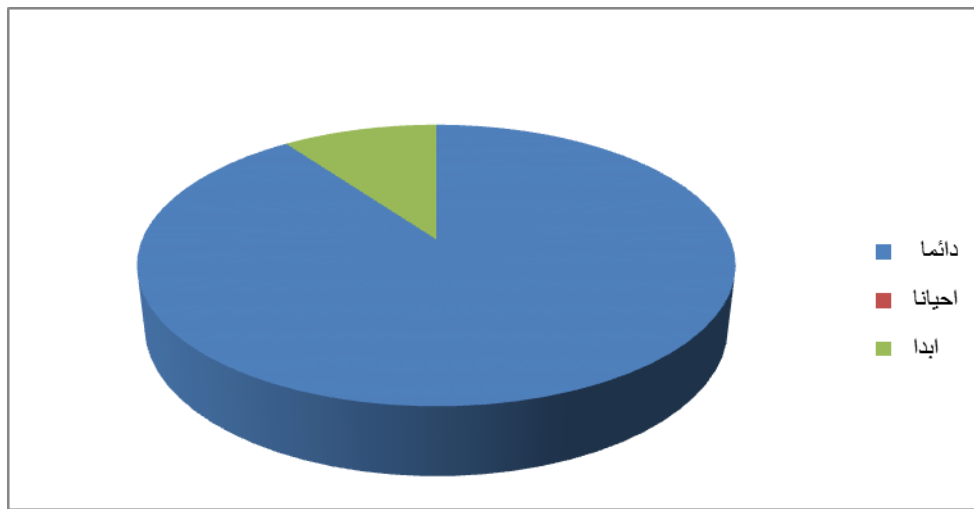
5- يوجد عدد كبير من الأصدقاء أتبادل معهم الزيارات و الآراء.

الجدول رقم (35): يبين النسبة المئوية ليوحد عدد كبير من الأصدقاء أتبادل معهم الزيارات و الآراء.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولية
التكرارات	27	00	03	30	02	0.05	43.8	5.99
النسبة المئوية	90	00	10	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (ك²) المحسوبة و هي أكبر من (ك²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 27 و بنسبة 90% ، في حين أن إجابات أبدا بلغت 03 تكرار و بنسبة 10% ، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة المشاركة والتعاطف من خلال تبادل المشاعر والافكار. و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يوجد عدد كبير من الأصدقاء يتبادلون معهم الزيارات والآراء.

الشكل رقم (39): يبين النسبة المئوية ليوحد عدد كبير من الأصدقاء أتبادل معهم الزيارات و الآراء.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يوجد عدد كبير من الأصدقاء يتبادلون معهم الزيارات والآراء.

6- أكون متحمسا حينما أقوم بأي عمل يطلب مني.

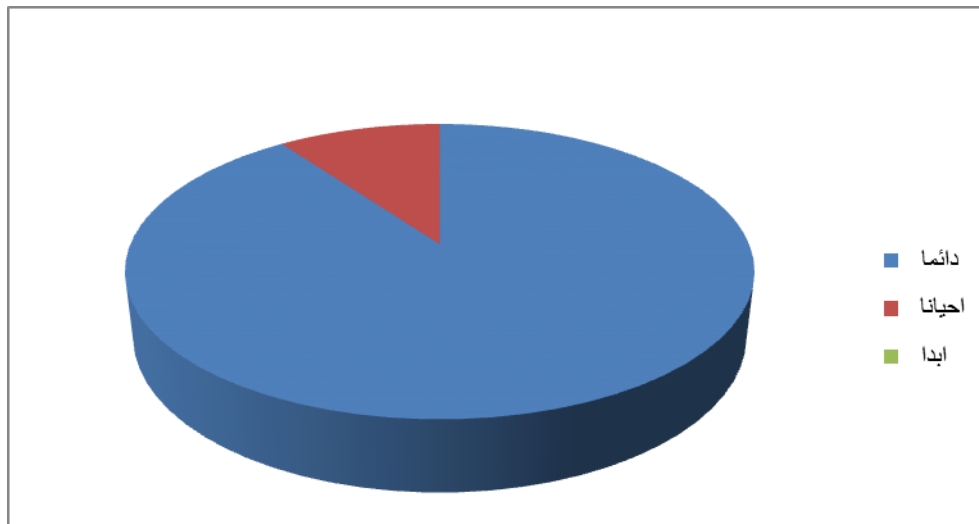
الجدول رقم (36): يبين النسبة المئوية لأكون متحمسا حينما أقوم بأي عمل يطلب مني.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	الجدولية
التكرارات	27	03	00	30	02	0.05	43.8	5.99
النسبة المئوية	90	10	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 27 و بنسبة 90% ، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 03 تكرار و بنسبة 10% ، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة المشاركة والتعاطف وذلك بالقيام بالمطلوب بمعنويات عالية.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يكونون متحمسين حينما ما يقومون بأي عمل.

الشكل رقم (40): يبين النسبة المئوية لأكون متحمسا حينما أقوم بأي عمل يطلب مني.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يكونون متحمسين حينما ما يقومون بأي عمل.

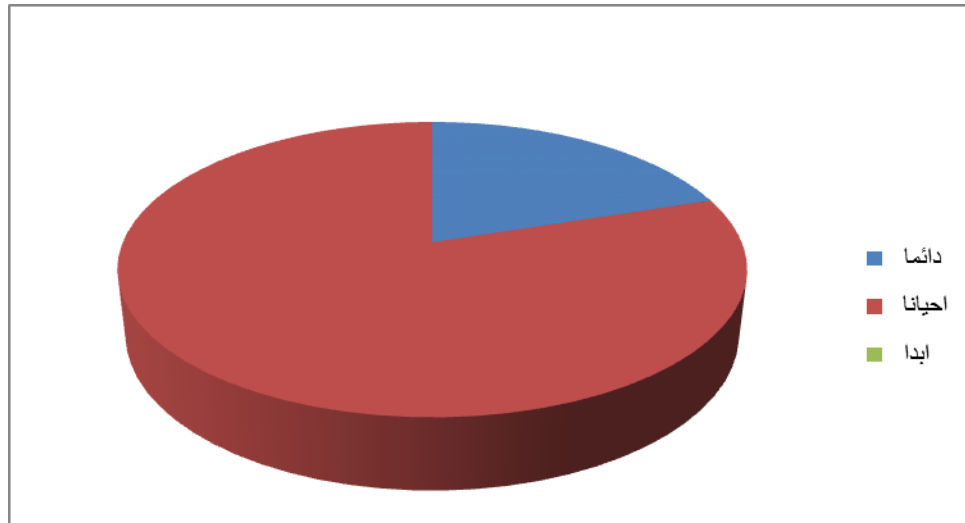
7- أشارك الآخرين باهتمامهم و ميولاتهم و آرائهم.

الجدول رقم (37): يبين النسبة المئوية لأشراك الآخرين باهتمامهم و ميولاتهم و آرائهم.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	الجدولية
التكرارات	06	24	00	30	02	0.05	31.2	5.99
النسبة المئوية	20	80	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (ك²) المحسوبة و هي أكبر من (ك²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح أحيانا بتكرار 24 و بنسبة 80%، في حين أن إجابات دائما بلغت 06 تكرار و بنسبة 20%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة المشاركة والتعاطف من خلال احترام رأي أوجه نظر الآخرين. و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة أحيانا ما يشاركون الآخرين باهتمامهم و ميولاتهم و آرائهم.

الشكل رقم (41): يبين النسبة المئوية لأشراك الآخرين باهتمامهم و ميولاتهم و آرائهم.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة أحيانا ما يشاركون الآخرين باهتمامهم و ميولاتهم و آرائهم.

8- أتعاطف مع الآخرين الذين يتعرضون لمواقف صعبة.

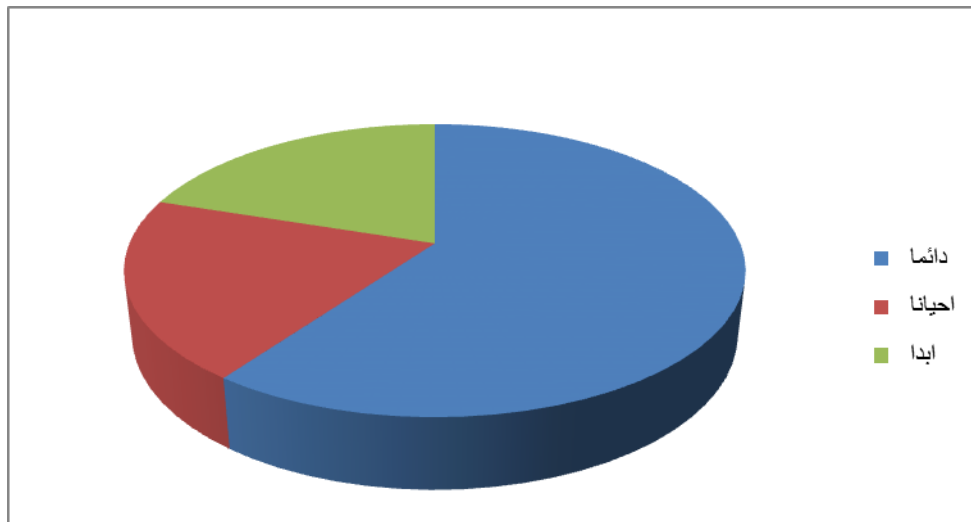
الجدول رقم (38): يبين النسبة المئوية لأتعاطف مع الآخرين الذين يتعرضون لمواقف صعبة.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	الجدولية
التكرارات	18	06	06	30	02	0.05	9.6	5.99
النسبة المئوية	60	20	20	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 18 و بنسبة 60%، في حين تساوي إجابات أحيانا وأبدا ب 06 تكرار و بنسبة 20%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة المشاركة والتعاطف الإحساس بمشاعر الآخرين.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يتعاطفون مع الآخرين الذين يتعرضون لمواقف صعبة.

الشكل رقم (42): يبين النسبة المئوية لأتعاطف مع الآخرين الذين يتعرضون لمواقف صعبة.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يتعاطفون مع الآخرين الذين يتعرضون لمواقف صعبة.

9- أفضل العمل الجماعي على العمل الفردي.

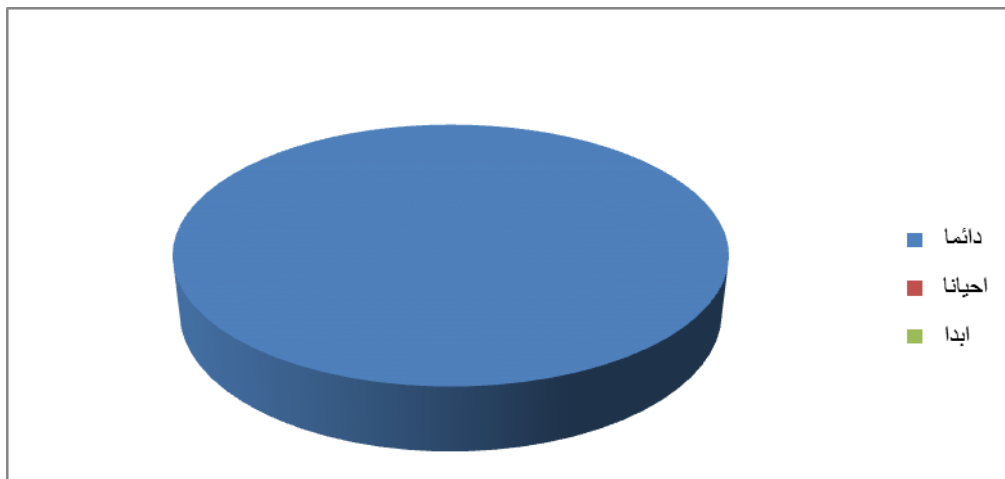
الجدول رقم (39): يبين النسبة المئوية لأفضل العمل الجماعي على العمل الفردي.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة ك ²	الجدولية ك ²
التكرارات	30	00	00	30	02	0.05	60	5.99
النسبة المئوية	100	00	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (ك²) المحسوبة و هي أكبر من (ك²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 30 و بنسبة 100%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة المشاركة والتعاطف و ذلك راجع إلى روح الجماعة.

و منه نستنتج أن و منه نستنتج أن كل أفراد العينة يفضلون العمل الجماعي على العمل الفردي.

الشكل رقم (43): يبين النسبة المئوية لأفضل العمل الجماعي على العمل الفردي.



نستنتج من الدائرة النسبية أن أفراد العينة دائما ما يفضلون العمل الجماعي على العمل الفردي.

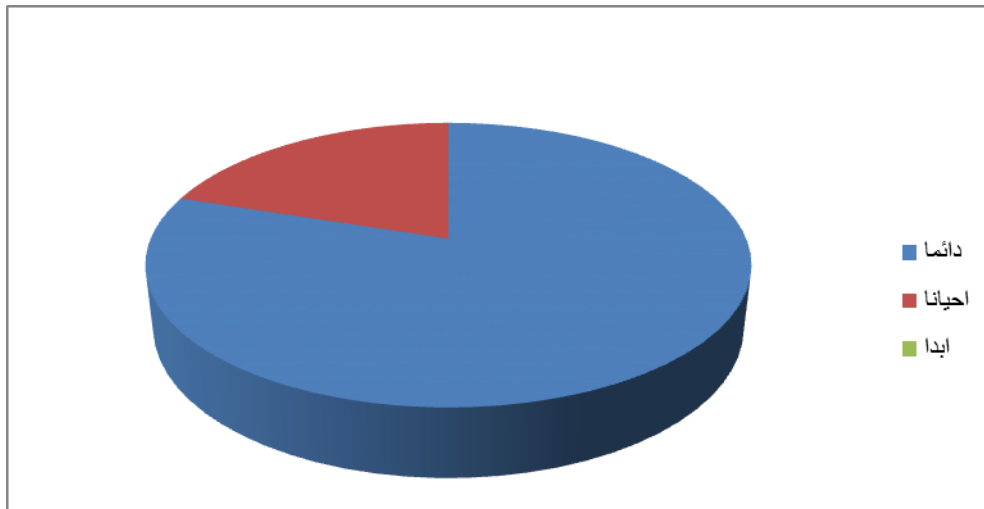
10- اعتبر تواجدي بين الناس من أعظم الأشياء التي تسعدني.

الجدول رقم (40): يبين النسبة المئوية لأعتبر تواجدي بين الناس من أعظم الأشياء التي تسعدني.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	الجدولية
التكرارات	24	06	00	30	02	0.05	31.2	5.99
النسبة المئوية	80	20	00	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا، حيث دالة لصالح دائما بتكرار 24 و بنسبة 80%، في حين أن إجابات أحيانا بلغت 06 تكرار و بنسبة 20%، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة المشاركة والتعاطف من خلال اكتساب ثقة الآخرين. و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة دائما ما يعتبرون أن تواجدهم بين الناس من أعظم الأشياء التي تسعدهم.

الشكل رقم (44): يبين النسبة المئوية لأعتبر تواجدي بين الناس من أعظم الأشياء التي تسعدني.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل أفراد العينة دائما ما يعتبرون أن تواجدهم بين الناس من أعظم الأشياء التي تسعدهم.

11- أشعر بالخرج من المشاركات الاجتماعية و المناسبات العامة.

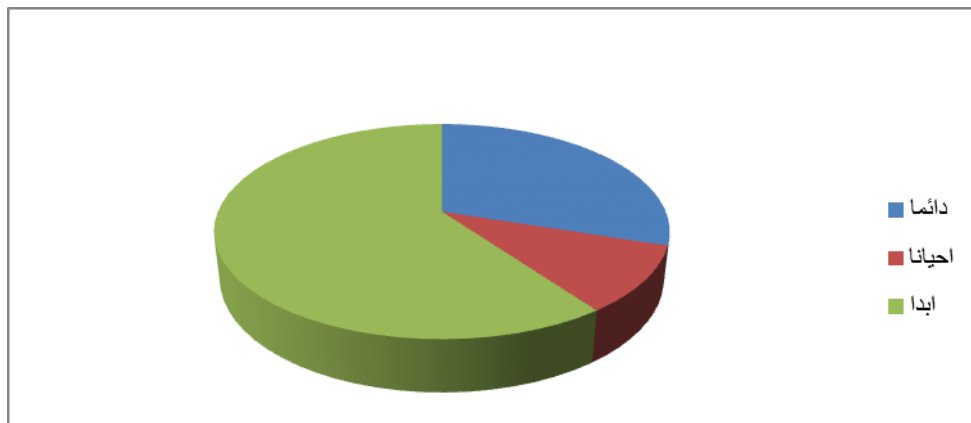
الجدول رقم (41): يبين النسبة المئوية لأشعر بالخرج من المشاركات الاجتماعية و المناسبات العامة.

الاقتراحات	دائما	أحيانا	أبدا	المجموع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة	الجدولية
التكرارات	09	03	18	30	02	0.05	11.4	5.99
النسبة المئوية	30	10	60	100%				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن (كا²) المحسوبة و هي أكبر من (كا²) الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) و درجة الحرية (2)، مما يعني أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأطفال المعاقين سمعيا ، حيث دالة لصالح أبدا بتكرار 18 و بنسبة 60% ، في حين أن إجابات دائما بلغت 09 تكرار و بنسبة 30% ، و كانت إجابات أحيانا 03 تكرار و بنسبة 10% ، وعليه نرى أن للممارسة الرياضية دور هام في تنمية مهارة المشاركة والتعاطف من خلال الاندماج بشكل عادي مع باقي شرائح المجتمع.

و منه نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لا يشعرون بالخرج من المشاركات الاجتماعية و المناسبات العامة.

الشكل رقم (45): يبين النسبة المئوية لأشعر بالخرج من المشاركات الاجتماعية و المناسبات العامة.



نستنتج من الدائرة النسبية أن جل العينة لا يشعرون بالخرج من المشاركات الاجتماعية و المناسبات العامة.

استنتاج المحور الثالث لمهارة المشاركة والتعاطف:

للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة المشاركة والتعاطف لدى الصم.

2- الاستنتاجات:

- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم.
- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة الاتصال لدى الصم.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية لدى إجابات أفراد العينة فيما يخص التعامل مع مهارة الاتصال.
- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة حل المشكلات لدى الصم.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية لدى إجابات أفراد العينة فيما يخص التعامل مع مهارة حل المشكلات.
- للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة المشاركة و التعاطف لدى الصم.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية لدى إجابات أفراد العينة فيما يخص التعامل مع مهارة المشاركة و التعاطف.

3- مناقشة الفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى:

بعد عرض و تحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به و الذي وزع على الأطفال الصم لمركز الصم و البكم لولاية غليزان و بعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، و انطلاقا من الفرضية الأولى في بحثنا التي نقول للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة الاتصال لدى أطفال الصم.

و من خلال الجداول في المحور الأول (2,3,4,5,6,7,8,9,10,11,12,13,14,15) تبين لنا فعلا أن للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة الاتصال لدى أطفال الصم، و هذا ما أكدته الدراسات المشابهة في

بحثنا و تمثلت في دراسة "غندير نور الدين" و التي كانت نتيجتها:

- هناك فروق دالة إحصائية بين متوسط الدرجات الخام الكلية المسجلة للعينتين الضابطة و التجريبية في القياس البعدي على المقياسين لصالح العينة التجريبية عكس القياس القبلي الذي لم تسجل فيه فروق دالة إحصائية بين العينتين.

و دراسة "الشيخ صافي (2013)" و التي كانت نتيجتها:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق برنامج رياضي ترويجي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

هذه الدراسات اتفقت مع الجانب النظري في عرض خصائص مهارة الاتصال و التي أكدته "هالة منصور" على أن الاتصال عملية ديناميكية، الاتصال عملية مستمرة، الاتصال عملية دائرية، الاتصال عملية لا تعاد، لا يمكن إلغاء الاتصال، مقومات نجاح المصدر في الاتصال، معوقات نجاح المصدر في الاتصال و بالتالي نقول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

مناقشة الفرضية الثانية:

بعد عرض و تحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به و الذي وزع على الأطفال الصم لمركز الصم و البكم لولاية غليزان و بعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، و انطلاقاً من الفرضية الثانية للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الصم.

و من خلال الجداول في المحور الثاني(30،29،28،27،26،25،24،23،22،21،20،19،18،17،16)

تبين لنا انه فعلاً للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة حل المشكلات لدى أطفال الصم، و هذا ما أكدته

الدراسات المشابهة في بحثنا و تمثلت في دراسة " أحمد بن علي بن عبد الله الحميضي (2004) " التي كانت نتيجتها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأفراد المجموعة التجريبية و الضابطة على مقياس تقدير المهارات الاجتماعية بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

و دراسة "الشيخ صافي (2013) " التي كانت نتيجتها:

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق برنامج رياضي ترويجي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

و التي تتفق مع الجانب النظري في عرض خطوات حل المشكلات كما سردها لنا "إبراهيم مسلم محمد" من تحديد المشكلة و جمع البيانات المتصلة بالمشكلة، اقتراح الحلول المؤقتة للمشكلة بدائل الحل، المفاضلة بين الحلول و اختيار الحل، التخطيط لتنفيذ الحل وتجريبه، تقييم الحل و بالتالي نقول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

مناقشة الفرضية الثالثة:

بعد عرض و تحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به و الذي وزع على الأطفال الصم لمركز الصم و البكم لولاية غليزان و بعد عملية التحليل تم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، و انطلاقاً من الفرضية الثالثة للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة المشاركة و التعاطف لدى أطفال الصم.

و من خلال الجداول في المحور الثالث (31,32,33,34,35,36,37,38,39,40,41) تبين لنا انه فعلاً للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية مهارة المشاركة و التعاطف لدى أطفال الصم ، و هذا ما أكدته الدراسات المشابهة في بحثنا و تمثلت في دراسة "دراسة حنان خضر أبو منصور (2011) " والتي كانت نتيجتها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاق سمعياً

و التي تتفق مع الجانب النظري في عرض المهارات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية، بخصوص مدى نقص المهارات لدى الصم التي تفيد معظمها أنه يوجد لديهم نقص في العلاقات الشخصية الذي ينعكس على انعدام التوافق الناجح في المجتمع و بالتالي نقول بأن الفرضية الثالثة قد تحققت.

4- مناقشة الفرضية العامة :

على ضوء صدق الفرضيات الأولى و الثانية و الثالثة يتحقق صدق الفرضية العامة المتمثلة في:

للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم.

إن النتائج المتحصل عليها صبت في اتجاه الفرضية العامة للبحث و التي اتفقت مع دراسة "الشيخ صافي (2013)" والتي كانت نتيجتها انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى المعاق سمعياً في معظمها التي تشير إلى الدور المهم الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم و خلاصة لهذا يمكننا القول أن النشاط البدني من أهم الأنشطة الممارسة في حياة الإنسان بحيث أصبح اليوم ضرورة ملحة في حياة المجتمع عامة و أطفال الصم خاصة ،حيث أنه يقوم باسترداد جميع أنواع الشوائب القابعة داخل نفسية المعاق التي تترجم بعد ذلك من خلال تصرفاته اتجاه المواقف التي يتعرض لها وعليه نقول أن الفرضية قد تحققت.

5- خلاصة عامة:

عملنا في هذا البحث على إبراز دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم، و من خلال بحثنا النظري المدعم بالبحث الميداني خرجنا بنتائج يمكننا أن نقول على أساسها أن للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم، حيث أنه يقوم باستطراد جميع أنواع الشوائب القابعة داخل نفسية المعاق التي تترجم بعد ذلك من خلال تصرفاته اتجاه المواقف التي يتعرض لها.

و بهذا نتائج هذا البحث حول موضوع دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم تتفق مع الفرضيات التي تم طرحها و الخاصة بالمهارات الثلاثة من مهارة الاتصال و كذا حل المشكلات و كذا المشاركة و التعاطف.

و أخيرا نوصي بضرورة الاهتمام بموضوع النشاط البدني الرياضي و كذا المهارات الاجتماعية، و لعل اهتمام الأكبر لهذه الفئة من المجتمع لأن تجاهلها يزيد من الآثار السلبية النفسية و الاجتماعية عليها بصفة خاصة و المجتمع بصفة عامة .

6- الاقتراحات و التوصيات:

- ضرورة استخدام الأنشطة الرياضية قصد تحسين الجوانب النفسية و الاجتماعية للصم، وكذا إخراجهم من عزلتهم و إدماجهم في المجتمع.

- توظيف الأنشطة الرياضية ضمن البرنامج الخاص بأطفال الصم داخل المدارس.

- توفير الأدوات و الوسائل و كذا القاعات المجهزة و الميادين الخاصة لممارسة الأنشطة الرياضية لأطفال الصم داخل المدارس.

- الاهتمام أكثر بالنشاط البدني الرياضي و ذلك من خلال زيادة عدد المؤسسات التي تهتم بشؤون الأطفال الصم

- إقامة حملات توعية لأسر هذه الفئة حول ضرورة ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية وتصميم حملات توعية خاصة بهم.

المصادر باللغة العربية:

- 1- احمد حسين اللقاني وامير القرشي . (1999). مناهج الصم. دار عالم الكتب.
- 2- الحميضي ، أ. ب. (2004). فاعلية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم .الرياض :رسالة ماجستير غير منشورة.
- 3- الخالق ، ع . ع . (1982). التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات .مصر :دار الكتب الجامعية.
- 4- العربي ، ق . (2006). توظيف الأنشطة الرياضية والترويحية المعدلة في تحسين التكيف الشخصي والاجتماعي .الجزائر ,جامعة الجزائر :رسالة ماجستير.
- 5- الفتح ، خ . ا . (2007). مدى فاعلية التعليم الحالي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال المعاقين عقليا من فئة قابلي التعلم .رسالة ماجستير.
- 6- تركي ، ر . (1990). أصول التربية والتعليم .الجزائر :ديوان المطبوعات الجماعية.
- 7- جميلة ، م .ر . (2000) .
- 8- رفاعي ، ع . ق . (1997). مدى فعالية برنامج ارشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المعاقين عقليا .رسالة ماجستير غير منشورة.
- 9- عباس ، س . ع . (2009). مجلة الفتح .العدد 39.
- 10- علاوي ، م . ح . (1986). علم النفس الرياضي طبعة 2.

- 11- علي, د. م. (2012). فاعلية برنامج تدريبي لتطوير مهارات التواصل لدى عينة من أطفال التوحد. رسالة دكتوراه.
- 12- غندير, ن. ا. (2004). أثر ممارسة النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف عقلي بسيط. الجزائر, جامعة الجزائر: رسالة ماجستير.
- 13- فرج, ط. (2003). المهارات الاجتماعية والاتصالية. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.
- 14- فرحات, ح. ا. (1998). التربية الرياضية والترويح للمعاقين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 15- قاسم, ن. م. (2007). الفروق الفردية و القياس النفسي و التربوي. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- 16- منصور, ح. خ. (2011). الحساسية الإنفعالية و علاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظات غزة.
- 17- آخرون علي بشير القاضي. (1983). المرشد التربوي الرياضي (الإصدار الطبعة الأولى). طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع.
- 18- أسامة كمال راتب. (1990). دوافع التفوق في النشاط الرياضي. مصر: دار الفكر العربي.
- 19- الحفيظ, م. ع. (1993). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- 20- الخالق, ع. ع. (1982). التدريب الرياضي نظريات وتطبيقات. الطبعة الثانية. مصر: دار الكتب الجامعية.

- 21- الخولي، أ. أ. (1996). الرياضة و المجتمع. الكويت: المجلس الوطني للثقافة و الادب والفنون.
- 22- الملا، ش. (1992). دوافع وممارسة النشاط الرياضي الجامعي. الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 23- حسنين، ك. ع. (1985). اللياقة البدنية ومكوناتها. الطبعة الثانية. دار الفكر العربي.
- 24- درويش، و. ا. (1990). أصول الترويح و اوقات الفراغ. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 25- يوسف، و. ا. ر. (1995). دور التربية البدنية والرياضية في تنمية القدرة على تركيز الانتباه وعلاقته بالميل والدافع. مستغانم، جامعة مستغانم.
- 26- (02 الآية) .سورة الانسان
- 27- 23 الآية .سورة الملك
- 28- (78 الآية) .سورة النحل
- 29- م الحديدي .(1، عدد 7 مجلد1 . كفايات تعليمية لمعلمي الاطفال المعاقين .(1991) .
ابحاث اليرموك، الاردن
- 30- م. ج. الخطيب. مركز طارق عمان: الجامعة الاردنية .الاعاقة السمعية .(1997) .
- 31- و. ا. الرحيم، الكويت. دار القلم. سيكولوجية الأطفال غير العاديين الطبعة الثانية .(1982) .

- 32- الروسان ف. (1998). سيكولوجية الأطفال غير العاديين، مقدمة في التربية الخاصة. الطبعة الثالثة. عمان: دار الفكر للنشر.
- 33- العال، ع. ا. (1985). تنمية الاستعداد اللغوي للاطفال. الرياض.
- 34- العربي، ق. (2006). توظيف الانشطة الرياضية والترويحية المعدلة في تحسين التكيف الشخصي والاجتماعي للمعاقين سمعيا. مستغانم.
- 35- القرشي، و. ا. ح. (1999). مناهج الصم. دار عالم الكتب.
- 36- القبروني، آ. و. (2002). مدخل الى التربية الخاصة. مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.
- 37- الليل، ط. س. (2005). التربية البدنية لذوي الاحتياجات الخاصة. الطبعة الاولى. (القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع).
- 38- الوقفي، ر. (1998). مقدمة في علم النفس. الطبعة الثانية. عمان: دار النشر.
- 39- شرف، ع. ا. (2005). التربية الرياضية والحركية للاطفال الاسوياء ومتحدي الاعاقة. الطبعة الثانية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 40- عباس، ت. ل. (2008). ملتقى حول لغة الاشارة. الجزائر العاصمة.
- 41- عبده، م. ا. (2001). رعاية المعاقين سمعيا وحركيا. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 42- عبيد، م. ا. (2000). تعليم الاطفال ذوي الحاجات الخاصة. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

- 43- عمر، م. ك. (1998). التربية البدنية للمعاقين بين النظرية والتطبيق. القاهرة: دار الحداد.
- 44- فرحات، ح. ا. (1998). التربية الرياضية والترويج للمعاقين. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 45- فهمي، م. س. (2005). واقع رعاية المعوقين في الوطن العربي. الاسكندرية: المعهد العالي للخدمة الوطنية.
- 46- فيوليت، آ. و. (2001). بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة. القاهرة: مكتبة الزهراء الشرق.
- 47- كمونه، آ. و. (s.d.). رياضة المعوقين. جامعة بغداد: بيت الحكمة.
- 48- ابراهيم، آ. و. (1993). العلاج السلوكي للطفل: أساليب ونماذج من حياته. الكويت: سلسلة عالم المعرفة.
- 49- الدخيل، ع. ا. (2002). معجم مصطلحات الخدمة الإجتماعية و العلوم الاجتماعية. الطبعة الثانية. (دار المناهج للنشر و التوزيع).
- 50- الشيخ، م. (1985). وحدة و تكامل المعاملة الاسرية و علاقتها بالتوافق النفسي للأبناء. القاهرة جامعة الازهر.
- 51- العادلي، ا. ا. (1981). اساسيات علم الارشاد الزراعي. القاهرة: دار المطبوعات.
- 52- النمر، م. ص. (1999). أساليب الإتصال الإجتماعي. الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع.
- 53- باهي، ا. م. (2004). الإجتماع الرياضي. الطبعة الثانية. (مدينة نصر: مركز الكتاب للنشر).

- 54- جمال ر. م. (2001). الاتصال و الإعلام في الوطن العربي .بيروت :مركز دراسات الوحدة العربية.
- 55- جميلة م. ر.(2000) .
- 56- دندش ر ف. م. (2003). إتجاهات جديدة فب مناهج و طرق التدريس .الاسكندرية :دار الوفاء للطباعة و النشر.
- 57- رفاعي ر ع. ق. (1997). مدى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الإجتماعية لدى عينة من الأطفال المعاقين عقليا .جامعة عين الشمس كلية التربية :رسالة ماجستير غير منشورة.
- 58- زيتون ر ح. ح. (2003). إستراتيجيات التدريس رؤوية معاصرة لطرق التعليم و التعلم.
- 59- سنوسي ر ع. ا. (1999). الإتصال في عصر العولمة الدور و التحديات الجديدة .مصر :الدار الجامعية.
- 60- شانغ ر. (1998). حل المشكلات خطوة خطوة) .ت. .: العمري (Trad.) الرياض :مكتبة العيكان.
- 61- صفية م. ح. (1997). فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدى .كلية التربية ،جامعة عين الشمس :رسالة ماجستير غير منشورة.
- 62- عتريس ر ا. ا. (1997). المهارات الإجتماعية و تقدير الذات و الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعة . .جامعة الزقازيق :كلية الاداب ،جامعة الزقازيق :رسالة ماجستير غير منشورة.

- 63- علاوي م. ح. (1981). سيكولوجية القيادة الرياضية. القاهرة: دار المطبوعات الجديدة.
- 64- علي ر. ع. (2000). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- 65- عودة م. (1998). أساليب الإتصال و التغيير الإجتماعي. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- 66- فرج ط. ش. (2003). المهارات الإجتماعية و الإتصالية. القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر.
- 67- قاسم ن. م. (2007). الفروق الفردية و القياس النفسي و التربوي. الإسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
- 68- مسلم ا. م. (2003). الجديد في أساليب التدريس، حل المشكلات ، تنمية الإبداع و تسريع التفكير العلمي. عمان: دار البشير.
- 69- منصور ح. خ. (2011). الحساسية الإنفعالية و علاقتها بالمهارات الإجتماعية لدى المعاقين سمعياً في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشور.
- 70- منصور ه. (2000). الإتصال الفعال مفاهيمه و أساليبه و مهاراته. القاهرة: المكتبة الجامعية.
- 71- يعقوب ر. أ. (1998). الإتصال الإنساني و دوره في التفاعل الإجتماعي. الاردن: دار مجدلاوي للنشر و التوزيع.
- 72- حسن أحمد الشافعي. (2004). التحليل الاحصائي في التربية البدنية. الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.
- 73- حسنين. (1995). القياس و التقويم في ت ب ر.

74- خير الدين علة عويس .(1997). دليل البحث العلمي (Vol. ط (1) القاهرة، مصر :دار

الفكر العربي.

75- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب .(1999). البحث العلمي في التربية الرياضية و علم

النفوس الرياضي .القاهرة :دار الفكر العربي.

76- محمد صبحي أبو صالح .(1984). مقدمة علم الاحصاء .الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.

77- محمد نصر الدين رضوان .(2002). الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البنية و الرياضية .

القاهرة :دار الفكر العربي.

- 1- BARLO. (1992). *THE PROCESS OF COMMUNICATION TO THE THEORY AND PRACTICE*. USA: RINERUT-HOLT.
- 2- RIOUX, A. e. (1968). *les bases psychopathologiques de l'éducation corporelle* Librairie. Jurin.
- 3- WEINECK, J. (1992). *Biologie de sport* (éd. Deuxième édition). (T. d. HANDSCHUH, Trad.) Paris: VIGOT.
- 4- WEINECK, J. (1992). *Manuel d'entraînement*. Paris: édition VIGOT.
- 5- WEINECK, J. (1992). *Manuel d'entraînement*. Paris: édition VIGOT.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

الموضوع : تحكيم أداة البحث "الاستبانة"

السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته:

يزيدني فخرا و شرفا أن أضع بين أيديكم فقرات هذه الاستبانة ، و التي تشكل أداة قياس لجمع بعض المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة ، التي تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في النشاط الحركي المكيف بعنوان : دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الصم - دراسة مقارنة بين الممارسين والغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي-

و نظرا لخبرتكم الواسعة ، أرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على الفقرات من حيث دقتها ووضوحها لغويا ، مناسبتها لموضوع الدراسة ، إضافة أو حذف ما ترونه مناسبا .

شكرا على حسن تعاونكم معنا

المشرف: أ/ بوعزيز محمد

الطالبان:

1- هاشمي سنوسي

2- بن قداش محمد

أولا / استبانة المهارات الاجتماعية

وفقا للمعيار التالي :

أبدا	أحيانا	دائما
------	--------	-------

الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل
أولا: مهارات الاتصال				
1.	أعطي انتباهي الكامل لزميلي أثناء تحدّثه			
2.	عندما اشاهد زميلي وهو يتحدّث فاني أتواصل معه بحركات العينين			
3.	أقرب حاجبي عندما لا أتفق مع زميلي			
4.	أومئ برأسي عندما استمع لزميلي وهو يتحدّث دلالة على موافقة ما يقوله او يرفضه			
5.	ابتسم عندما أحاور زميلي			
6.	أراعي أن تكون نبرات صوتي ملائمة لموضع الحديث			
7.	ألاحظ حركات الناس وتصرفاتهم عندما اتحدث معهم قدر المستطاع			
8.	أنصت بدقة لمن أتحدث معهم لأفهم وجهة نظرهم بوضوح			
9.	اطلب المزيد من التوضيح عندما لا أستطيع فهم من أتحدث معهم			
10.	أدرك الإيماءات التي يستخدمها زميلي أثناء حديثي معه			
11.	ابدأ قصارى جهدي لكي أفهم زميلي			
12.	أظهر اهتمامي بدرجة كبيرة لمن أتحدث معه			
13.	استطع بسهولة ان أفهم مايريد أي شخص من خلال تصرفاته			
14.	اشجع زميلي على اكمال حديثه باستخدام ايماءات لذلك			
ثانيا: حل المشكلات				
15.	أعتقد بأن لدي القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية			
16.	استخدم أسلوبا منظما في مواجهة المشكلات			
17.	أنظر الى المشكلات كشيء طبيعي في حياة الانسان			
18.	ينتابني شعور باليأس اذا واجهتني أية مشكلة			
19.	أعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني			
20.	عندما تواجهني مشكلة لا اعرف من أين ابدأ بحلها			
21.	أحاول تحديد المشكلة بشكل واضح			
22.	افكر في الجوانب الايجابية و السلبية لكافة الحلول المقترحة			
23.	اجد نفسي منفعلا حيال المشكلة الى درجة تعيق قدرتي على التفكير			
24.	لدي القدرة على التفكير بحلول جديدة لأي مشكلة			

			أفكر بكافة البدائل التي قد تصلح لحل المشكلة	25
			أحصر تفكيري بالجوانب الايجابية للحل الذي أميل إليه	26
			أضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة	27
			عندما يكون حلي للمشكلة غير ناجح فإنني أحاول معرفة سبب ذلك	28
			اختيار الحل الاسهل بغض النظر عما ترتب على ذلك	29
ثالثا: مهارات المشاركة و التعاطف				
			أرحب بالمشاركة في الحفلات و المناسبات العامة	30
			أشارك زملائي في القيام بالأنشطة المختلفة	31
			أشعر بالسعادة بوجود أصدقائي	32
			اشعر أن إعاقتي تقف حاجزا للاشتراك في الأنشطة المختلفة	33
			يوجد عدد كبير من الأصدقاء أتبادل معهم الزيارات و الاراء	34
			أكون متحمسا حينما أقوم بأي عمل يطلب مني	35
			أشارك الآخرين باهتماماتهم وميولاتهم وأرائهم	36
			أتعاطف مع الآخرين الذين يتعرضون لمواقف صعبة	37
			أفضل العمل الجماعي على العمل الفردي	38
			اعتبر تواجدي بين الناس من أعظم الأشياء التي تسعدني	39
			أشعر بالحر ج من المشاركات الإجتماعية و المناسبات العامة	40

الرقم	العبارات	دائما	احيانا	ابدا
أولاً: مهارات الاتصال				
1.	أعطي انتباهي الكامل لزميلي أثناء تحدّثه			
2.	عندما اشاهد زميلي وهو يتحدّث فاني أتواصل معه بحركات العينين			
3.	أقرب حاجبي عندما لا أتفق مع زميلي			
4.	أومئ برأسي عندما استمع لزميلي وهو يتحدّث دلالة على موافقة ما يقوله او يرفضه			
5.	ابتسم عندما أحاور زميلي			
6.	أراعي أن تكون إشاراتي ملائمة لموضع الحديث			
7.	ألاحظ حركات الناس وتصرفاتهم عندما اتحدث معهم قدر المستطاع			
8.	أنصت بدقة لمن أتحدث معهم لأفهم وجهة نظرهم بوضوح			
9.	اطلب المزيد من التوضيح عندما لا أستطيع فهم من أتحدث معهم			
10.	أدرك الإيماءات التي يستخدمها زميلي أثناء حديثي معه			
11.	أبذل قصارى جهدي لكي أفهم زميلي			
12.	أظهر اهتمامي بدرجة كبيرة لمن أتحدث معه			
13.	استطع بسهولة ان أفهم مايريد أي شخص من خلال تصرفاته			
14.	أشجع زميلي على اكمال حديثه باستخدام ايماءات لذلك			
ثانياً: حل المشكلات				
15.	أعتقد بأن لدي القدرة على التعامل مع مشكلات الحياة اليومية			
16.	أستخدم أسلوباً منظماً في مواجهة المشكلات			
17.	أنظر الى المشكلات كشئ طبيعي في حياة الانسان			
18.	ينتابني شعور باليأس اذا واجهتني أية مشكلة			
19.	أعمل على جمع المعلومات حول المشكلة التي تواجهني			
20.	عندما توجهني مشكلة لا اعرف من أين ابدأ بحلها			
21.	أحاول تحديد المشكلة بشكل واضح			
22.	أفكر في الجوانب الايجابية و السلبية لكافة الحلول المقترحة			
23.	أجد نفسي منفعلاً حيال المشكلة الى درجة تعيق قدرتي على التفكير			
24.	لدي القدرة على التفكير بحلول جديدة لأي مشكلة			
25.	أفكر بكافة البدائل التي قد تصلح لحل المشكلة			
26.	أحصر تفكيري بالجوانب الايجابية للحل الذي أميل إليه			
27.	أضع خطة لتنفيذ الحلول المناسبة			
28.	عندما يكون حلي للمشكلة غير ناجح فإنني أحاول معرفة سبب ذلك			
29.	أختار الحل الأسهل بغض النظر عما ترتب على ذلك			
ثالثاً: مهارات المشاركة و التعاطف				
30.	أرحب بالمشاركة في الحفلات و المناسبات العامة			

			31. أشارك زملائي في القيام بالأنشطة المختلفة
			32. أشعر بالسعادة بوجود أصدقائي
			33. أشعر أن إعاقتي تقف حاجزا للاشتراك في الأنشطة المختلفة
			34. يوجد عدد كبير من الأصدقاء أتبادل معهم الزيارات و الاراء
			35. أكون متحمسا حينما أقوم بأي عمل يطلب مني
			36. أشارك الآخرين باهتماماتهم وميولاتهم وأرائهم
			37. أتعاطف مع الآخرين الذين يتعرضون لمواقف صعبة
			38. أفضل العمل الجماعي على العمل الفردي
			39. اعتبر تواجدي بين الناس من أعظم الأشياء التي تسعدني
			40. أشعر بالخرج من المشاركات الإجتماعية و المناسبات العامة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم النشاط الحركي المكيف

الموضوع: استمارة استبيان

استمارة موجهة الى الاطفال المعاقين سمعيا

في إطار إعداد مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في النشاط الحركي المكيف .

دور نشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الاطفال الصم.

أرجوا من حضرتكم مساعدتي في اتمام هذه الدراسة بالإجابة على الفقرات التي تتضمنها الاستمارة.

إذ أن تعاونكم معنا عنصر أساسي لنجاح هذا البحث العلمي.

ملاحظة: وضع علامة x أمام الإجابة المناسبة ونشكر صدق مساهمتكم ومساعدتكم.

تحت إشراف

إعداد الطلبة

الاستاذ:أ/ بوعزيز محمد

- بن قداش محمد

- هاشمي سنوسي

السنة الجامعية: 2014/2015

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة : دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم
تهدف الدراسة إلى إبراز دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم .

العينة تمثلت في 30 طفل ممارسين للنشاط البدني الرياضي من مركز الصم و البكم لولاية غليزان ، و تم اختيارها عشوائيا .

أما الأداة المستخدمة فكانت الاستمارة الاستبائية و أهم استنتاج هو للنشاط البدني الرياضي دور في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم.

أهم توصية ضرورة استخدام الأنشطة الرياضية قصدت تحسين الجوانب النفسية و الاجتماعية للصم، و كذا إخراجهم من عزلتهم و إدماجهم في المجتمع.

الكلمات المفتاحية:

النشاط البدني الرياضي - المهارات الاجتماعية - الصم.

Résumé:

Titre de l'étude: Le rôle des activités physiques sportives dans le développement de certaines compétences sociales chez des enfants sourds, l'étude vise à mettre en évidence le rôle de l'activité physique sportive dans le développement de certaines compétences sociales des enfants sourds.

L'échantillon est composé de 30 enfants des pratiquants de l'activité physique sportive dans le centre de sports des sourds muets de Relizane, il été choisis au hasard.

L'outil utilisé était un questionnaire, et la conclusion la plus importante est que l'activité physique sportive à un rôle dans le développement de certaines des compétences sociales des enfants sourds.

La recommandation la plus importante est la nécessité d'utiliser des activités sportives afin d'améliorer les aspects psychologiques et sociaux des personnes sourdes, ainsi que de les sortir de leur isolement et leurs réinsertion dans la société.

les Mots clés:

Activité sportive physiques - compétences socio – sourds